



التداوي بالأعشاب في الأردن في نسق تصاعدي منذ كورونا

16ص



عصفور جنة مسرحية تناقش واقع الفنان المسرحي في تونس

14ص



التوترات الأمنية تعيد تحريك جهود توحيد البيشمركة

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/01/11

29 جمادى الثانية 1445

السنة 46 العدد 13007

Thursday 11/01/2024

46th Year, Issue 13007

العرب

فوز المغرب برئاسة مجلس حقوق الإنسان انتصار بأبعاد سياسية إقليمية ودولية

محمد ماموني العلوي

سيغرز هذا الفوز تحمس المغاربة لتفعيل مختلف القوانين والقرارات التي تم إقرارها من أجل خدمة حقوق الإنسان بمفهومها الشامل، وخاصة تحسين أداء مؤسسات الدولة والتزامها بالمعايير العالمية.

وسيوفر المنصب الجديد للمغرب فرصة تقديم صورة واضحة وإيجابية عن مقاربه لحقوق الإنسان وخاصة ما تعلق بخدمة سكان الأقاليم الجنوبية ومزايا مقارنة الحكم الذاتي الموسع. كما سيتم منح المنصب الجديد للمغرب فرصة شرح قضايا القارة الأفريقية على مستوى حقوق الإنسان، ولا سيما تقديم إحاطة إضافية عن أوضاع المهاجرين الأفارقة.



خالد الشراوي السموني
النفوس بحقوق
الإنسان في المغرب
عرف تطور ملحوظا

وأكد خالد الشراوي السموني، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية والخبير في مجال حقوق الإنسان، أن المسؤولية التي سيتحملها المغرب على هذا المستوى الأمي تعبر عن عزم المملكة على مواصلة مسيرتها على درب الإصلاح الحقوقي وتحسين الأداء المؤسساتي باعتبارها محطة داعمة للمستوى الحقوقي الذي قطعه البلد بإصدار عدد من النصوص التشريعية التي تساهم في تطوير مبادئ حقوق الإنسان وتكرس انفتاح الدولة على الآراء المختلفة.

وأضاف السموني في تصريح لـ"العرب" أن "النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها في المغرب عرفا تطورا ملحوظا في العشرين سنة الأخيرة، حيث تم إرساء أسس دولة القانون بفضل قرارات هامة وشجاعة تم اتخاذها في هذا المجال، وكان أبرزها إحداث هيئة الإحصاء والمصالحة التي انبثقت على موضوع الانتهاكات السابقة لحقوق الإنسان، والتي تعتبر تجربة نموذجية يقتدى بها في أفريقيا والعالم العربي".

ويكرس دستور سنة 2011 الحقوق والحريات والمساواة والمنافسة، ويعزز مكانة حقوق الإنسان في المغرب، ويتضمن ما لا يقل عن 60 مادة متعلقة بالحقوق والحريات. كما انضمت المملكة إلى عدد مهم من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وصادقت على أهم البروتوكولات الملحق بها، كصادقتها على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب.

الرباط - نجح المغرب الأربعاء في الفوز برئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وهو ما يعتبر انتصارا بأبعاد سياسية وإقليمية ودولية، خاصة أنه جاء على حساب جنوب أفريقيا التي تعد قوة نافذة أفريقيا وكانت من رموز قضايا حقوق الإنسان قبل أن تراجع مكانتها بحكم تذبذب مواقفها في القارة.

ويتضمن الفوز على جنوب أفريقيا في ملف حقوق الإنسان إحالة مباشرة إلى انتصار المغرب على جنوب أفريقيا وحلفائها في القارة، وأولهم الجزائر، في ملف الصحراء المغربية، ما يجعل هذا الفوز فوزا مضاعفا ويحيل إلى نجاحات متعددة الأوجه حققها المغرب على حساب خصومه في السنوات الأخيرة. وظفر المغرب برئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الأربعاء، بعدما حصل ممثل المملكة عمر زنيبر على 30 صوتا مقابل 17 صوتا لممثل جنوب أفريقيا.

وجاء انتخاب المغرب، بفضل تأييد عدد كبير من البلدان من كافة أنحاء العالم، تعبيراً عن الثقة والمصداقية التي يحظى بها المغرب داخل العالم العربي وفي أفريقيا، وعلى الساحة الدولية. وقالت وزارة الشؤون الخارجية المغربية في بيان "جاء انتخاب المملكة، بفضل تأييد عدد كبير من البلدان من كافة أنحاء العالم، وبالرغم من التعبئة المضادة للجزائر وجنوب أفريقيا، معبرا عن الثقة والمصداقية التي يحظى بها التحرك الخارجي للمغرب".

ولم يكن انتخاب المغرب لهذا المنصب معركة عديدة مع خصومه في ملف الصحراء المغربية، فتلقت وأجته محدودة لا يمكن أن تخفي أن الفوز هو تلميح دولي لتطور وضع حقوق الإنسان في المغرب، ما مكّنه من تحقيق استقرار أمني وسياسي واقتصادي قياسي بمحيطه الإقليمي الذي اهتز على وقع أزمات مختلفة منذ ثورات الربيع العربي".

وأعتبرت الوزارة أن "الفوز المغربي هو أيضا اعتراف بالجهود التي يبذلها المغرب في مجال ترسيخ دولة الحق والقانون واحترام حقوق الإنسان، والتي تجسدت في مجموعة من الإصلاحات الدستورية والتشريعية والهيكلية التي تم إقرارها في السنوات الأخيرة". ويرى محللون سياسيون أن المغرب يمكنه أن يستفيد من كونه رئيسا لمجلس حقوق الإنسان على عدة أصعدة، فإخليا

الحوثيون يصعدون بهدف استدراج واشنطن إلى الصراع بريطانيا تلمح إلى عمل عسكري وشيك ضد الحوثيين



هل يتحرك الغرب للرد

يأتي ذلك بعد مرور أسبوع على تحذير 12 دولة، بقيادة الولايات المتحدة، الحوثيين من أنهم سيواجهون عواقب متفقون" على أن هجمات الحوثيين "لا يمكن أن تستمر، ولن نسمح باستمرار ذلك".

وقال يحدد شابس الشكل الذي يمكن أن يتخذ الانتقام، لكنه قال إن "ما حدث الليلة قبل الماضية"، عندما شن الحوثيون أكبر هجوم بطائرات مسيرة وصاروخية على السفن في البحر الأحمر الثلاثاء، غير الوضع". وأسقطت القوات الأميركية والبريطانية أكثر من 20 طائرة مسيرة وصاروخا فوق البحر الأحمر أطلقها الحوثيون في اليمن، في ما وصفته لندن الأربعاء بأنه "أكبر هجوم" نفذه المتمردون المدعومون من إيران منذ بدء حرب غزة.

وقال الجيش الأميركي إن السفن الحربية والطائرات التابعة للحلفاء الغربيين أسقطت مساء الثلاثاء 18 طائرة مسيرة وثلاثة صواريخ في أحدث تدخل عسكري لها في البحر الأحمر.

وقال غرانت شابس الأربعاء إنه على تواصل منتظم مع السعودية وشركاء بلاده الإقليميين الآخرين و"نحن جميعا متفقون" على أن هجمات الحوثيين "لا يمكن أن تستمر، ولن نسمح باستمرار ذلك".

وقال غرانت شابس الأربعاء إنه على تواصل منتظم مع السعودية وشركاء بلاده الإقليميين الآخرين و"نحن جميعا متفقون" على أن هجمات الحوثيين "لا يمكن أن تستمر، ولن نسمح باستمرار ذلك".

وقال غرانت شابس الأربعاء إنه على تواصل منتظم مع السعودية وشركاء بلاده الإقليميين الآخرين و"نحن جميعا متفقون" على أن هجمات الحوثيين "لا يمكن أن تستمر، ولن نسمح باستمرار ذلك".

إيران التي تحرك أذرعها بشكل متزامن وفي مختلف المناطق من أجل أن تبقى الأوضاع مشتتة في المنطقة، وهو ما يصب في مصلحتها.

وأهم وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن الأربعاء إيران بـ"مساعدة وحض" المتمردون اليمنيين على استهداف سفن في البحر الأحمر يشتبهون بأنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إليها، دعماً لقطاع غزة.

وقال بلينكن قبيل مغادرته المنامة "لقد ساعدت إيران وحضت على القيام بهذه الهجمات (بتوفير) التكنولوجيا والمعدات والاستخبارات والمعلومات، وبات لذلك تأثير حقيقي".

صنعاء - عكس هجوم شنه الحوثيون الأربعاء على سفينة أميركية واستهدافها بثلاثة أنواع من الأسلحة، مسيرات وصواريخ مجنحة وأخرى بالسنتية، سعيا واضحا إلى استفزاز الولايات المتحدة واستدراجها إلى التدخل بشكل مباشر في الصراع وتوسيع نطاقه، وهو المسار الذي بذلت إدارة جو بايدن كل ما في وسعها لتجنبه.

وكسر الهجوم الحوثي قواعد الاشتباك القائمة منذ أسابيع في البحر الأحمر، ما قد يجر واشنطن وحلفائها إلى رد وشيك مثلما ألمح إلى ذلك وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس في تصريحات بعد الهجوم.

وأعلن الحوثيون الأربعاء استهداف سفينة أميركية بالصواريخ والمسيرات معتبرين أنها كانت "تقدم الدعم" لإسرائيل، وذلك غداة إعلان واشنطن ولندن إسقاط أكثر من 20 طائرة مسيرة وصاروخا فوق البحر الأحمر.

ويهدف الهجوم باعتماد أسلحة متعددة إلى تصعيد مهمة الاعتراض التي تضطلع بها القطعات البحرية الغربية، وتحقيق إصابات تحدث صدق إعلاميا وسياسيا قد يجرج الإدارة الأميركية لتقطع مع أسلوبها الحالي الذي يقوم على مسابرة الوضع والانتقاء باعتراض الصواريخ والمسيرات الحوثية دون القيام برد قوي.

ويعرف الحوثيون أن واشنطن ستعمل على رد محدود ومحسوب بدقة طالما أن خسائرها ليست كبيرة، وهو ما دأبت على اعتماده في الرد على الهجمات في العراق، لذلك رتبوا لهجوم نوعي من أجل دفع إدارة الرئيس جو بايدن إلى الخروج من حالة الإنكماش.

الهجوم بثلاثة أنواع من الأسلحة، مسيرات وصواريخ مجنحة وأخرى بالسنتية، يهدف إلى تصعيد مهمة الاعتراض الغربية

ويُعزى تجرؤ الحوثيين على استهداف السفينة الأميركية إلى امتلاكهم قدرة كبيرة على تحمل ضربات جوية أميركية، وفي الوقت نفسه هم مقتنعون بأن الولايات المتحدة لن تستطيع ضرب أهداف مدنية أو بنية تحتية في اليمن. ويتنزل الحرص على جر الولايات المتحدة إلى المواجهة ضمن إستراتيجية

السعودية تتوسع في نسخ النموذج الإماراتي للأعمال

وأورد تلفزيون العربية (حكومي) أن إطلاق منتجات الإقامة المميزة 5 الجديدة يأتي "كخطوة لتعزيز مكانة السعودية كمركز عالمي يجذب أفضل العقول والاستثمارات وتمكين الاقتصاد الوطني من خلال خلق الوظائف ونقل المعرفة".

وتُمنح إقامة "رائد أعمال" لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع الرائدة وذات الأفكار المبتكرة والإبداعية الراغبين في إطلاق أعمالهم أو تطوير شركاتهم الناشئة في المملكة، في حين خصصت إقامة "مالك عقار" لمالك العقارات الراغبين في الحصول على الإقامة المميزة والاستقرار في المملكة.

التي تمنحها الحكومة السعودية لسعوديين. وأغلب المقار الإقليمية لهذه الشركات موجودة في دبي. وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في تصريحات سابقة إن الشركات العالمية التي ترغب في المشاركة في الفرص الاستثمارية

شأنه أن يساعد على توفير فرص عمل للسعوديين. وأغلب المقار الإقليمية لهذه الشركات موجودة في دبي. وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في تصريحات سابقة إن الشركات العالمية التي ترغب في المشاركة في الفرص الاستثمارية

شأنه أن يساعد على توفير فرص عمل للسعوديين. وأغلب المقار الإقليمية لهذه الشركات موجودة في دبي. وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في تصريحات سابقة إن الشركات العالمية التي ترغب في المشاركة في الفرص الاستثمارية

نوعية الإقامة المقترحة تتضمن المفردات نفسها التي جاءت في المقاييس التي استهدفتها الإمارات قبل أكثر من عام

الاستقرار والعمل في المملكة، وتفتح الأبواب لكل من يشكل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، ليكونوا شركاء في المساهمة في رؤية المملكة 2030".

ويتزامن إطلاق الإقامة مع سريان قرار سعودي يقضي بعدم شمول شركات أجنبية في عطاءات أو مشاريع تتبع المملكة، طالما لا تملك هذه الشركات أي فروع لها داخل البلاد.

المعلن عنها ستمنح لأصحاب "الكفاءة الاستثنائية" و"المواهب" و"مستثمر أعمال" و"رائد أعمال" و"مالك عقار"، وهي المفردات نفسها التي جاءت في المقاييس التي استهدفتها الإمارات قبل أكثر من عام لاستقطاب رجال الأعمال والكفاءات والمواهب الخارجية.

وقال رئيس مجلس إدارة مركز الإقامة المميزة ماجد بن عبدالله القصبي إن "هذه الخطوة تشكل تعبيراً عملياً لتوجهات المملكة المستقبلية نحو اقتصاد متنوع قائم على المعرفة والاستثمار في قطاعات جديدة". وأضاف أن "المنتجات الخمسة للإقامة المميزة ستوفر لحاملها فرصة

الرياض - أعلنت السعودية إطلاق خمسة أنواع من الإقامة الجديدة المميزة ضمن جهود تسهيل دخول الأجانب إلى أراضيها. وبهذا القرار تتوسع المملكة في نسخ النموذج الإماراتي للأعمال.

وبادرت الإمارات في أبريل 2022 بإحداث ضوابط جديدة بشأن إجراءات الدخول والإقامة للأجانب تناسب كافة الفئات، من المستثمرين ورواد الأعمال والنوابع من المواهب والعلماء والمتخصصين وأوائل الطلبة والخريجين ورواد العمل الإنساني وخط الدفاع الأول والعمالة الماهرة في جميع المجالات. وذكر مركز الإقامة المميزة في السعودية الأربعاء أن الإقامة الخمس

نواب يساومون الحكومة الأردنية: لا موازنة قبل الاستجابة لمطالبنا

عمان - هدد نواب في البرلمان الأردني بتعليق مناقشة موازنة العام 2024 إلى حين استجابة الحكومة لمطالبهم لتسيما المتعلقة بتقنين الإعفاءات الطبية، والتراجع عن التعديلات التي أقرت على صندوق دعم الطلاب. وتشهد العلاقة بين البرلمان وحكومة بشر الخصاونة فصلا جديدا من التوتر على خلفية اتهامات للأخيرة بتجاهل النواب، وتمير قرارات دون التنسيق مع المجلس، وحتى عدم تكليف نفسها عناء تقديم تبريرات أو تفسيرات للإجراءات المثيرة للجدل، وعدم الرد على الأسئلة الشفاهية المقدمة للوزراء.

ويرى نواب أنه بات من الضروري التصدي لهذا النهج الحكومي الذي يخل بالتوازن بين مؤسسات الدولة، ويضرب صورة المؤسسة التشريعية لدى الرأي العام، الأمر الذي سيؤثر على موقف الناخب من المشاركة في الانتخابات التشريعية المفترض إجراؤها العام الجاري.

ودعا النائب فريد حداد، خلال مذكرة نيابية حصدت موافقة وتأييد عدد من أعضاء المجلس، إلى وقف جميع مناقشات اللجنة المالية لمشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2024 مع الحكومة لغاية الرضوخ لمطالب النواب.

وطالب النواب من خلال المذكرة، التي نشرتها وسائل إعلام محلية، الحكومة بإيجاد حل سريع لمشكلة الآلاف من الطلبة الذين تضرروا من التعليمات الجديدة لصندوق دعم الطلاب الجامعي، بالإضافة إلى إيجاد حل سريع لمشكلة الإعفاءات الطبية التي تقدمها الحكومة للمواطنين عبر النواب، وانتشرت حكومة الخصاونة غضب النواب والشارع الأردني بإجراء تعديلات على صندوق دعم الطلاب في سياق خطط تقشفية تستهدف إنعاش الخزينة العامة المجهدة منذ سنوات، وتقوم على سد ما تعتبره مكامن هدر في العديد من القطاعات.

وتحرم التعديلات على الصندوق طلبه البكالوريوس الحاصلين على معدل أقل من 2.5/4 أو أقل من 60 في المئة من الشمول بمنحة أو قرض بعد أن كان النظام السابق يتيح ذلك للطلاب الحاصلين على معدل مماثل أو أعلى من ذلك.

كما تحرم التعديلات طلبه السنة الأولى من القروض والمنح الجزئية التي تمثل النسبة الأكبر من المنح، كما تحرم أفراد الأسرة الواحدة من الحصول على أكثر من منحتين أو قرضين، فيما كانت سابقا تسمح لأربعة أشخاص متقدمين على القيد المدني. وقد شهدت عدة جامعات أردنية وقلقت احتجاجية على مدار الأيام

الماضية للمطالبة بإعادة النظر في التعديلات التي من شأنها أن تدفع الكثير من الطلبة إلى عدم استكمال تعليمهم ذلك أنهم يعولون على المنح والقروض المقدمة من الصندوق. ودعا النواب مرارا الحكومة إلى عقد جلسة لإعادة النظر في التعديلات لكن الأخيرة تجاهل ذلك وهو الأمر الذي ينسحب أيضا على ملف "تقنين" الإعفاءات الطبية، التي يعتبرها النواب استهدافا مباشرا لهم، ذلك أنها تسحب منهم أحد الخدمات الأساسية التي يقدمونها في دوائرهم الانتخابية. وقررت الحكومة حصر عدد الإعفاءات الطبية الممنوحة لكل نائب في عشرة إعفاءات بعد أن كانت مفتوحة، وهو أمر رفضه النواب بشدة معتبرين أن هذا التقنين سيؤثر على المشاتن من المرضى في دوائرهم، في ظل غياب منظومة تأمين صحي شاملة في المملكة.



أحمد الخلابية
وزير الصحة غير ملتزمين بالتشريعات بين السلطتين

ولا تبدو الحكومة في وارد الالتفات إلى احتجاج النواب، وهو ما يدفعهم إلى توظيف بعض الأوراق التي حوزتهم للضغط عليها ومنها مسألة إقرار الموازنة العامة التي كانت قدمتها الحكومة للمجلس في أواخر العام الماضي لمناقشتها والمصادقة عليها. وانتقد النائب أحمد الخلابية آلية عمل الحكومة وطريقة التعامل مع مجلس النواب، بعدم الرد على أسئلة المجلس الشفوية تحت القبة وشكواهم المتكررة بما يتعلق بالخدمات المقدمة أو قضايا تتعلق بالوظائف.

وشدد الخلابية على عدم التزام وزراء الخصاونة بالتشريعات بين السلطتين، ورفض التجاوب مع اتصالات النواب على هواتفهم الخاصة وهواتف مراقبيهم ومدراء مكاتبهم. ويقول مراقبون إن الحكومة قد تجد نفسها في موقف صعب في حال نفذ النواب تهديدهم بتعطيل نقاشات اللجنة المالية حول مشروع الموازنة، إلى حين الاستجابة لمطالبهم.

ويشير المراقبون إلى أن التصعيد النيابي كان منتظرا لاسيما مع تغول الحكومة، وضربها عرض الحائط للعلاقة التشاركية بين المؤسساتين، لافتين إلى أن هناك إصرارا نيابيا على وقف هذا التمشي، خصوصا وأن العديد من النواب يرتبون إلى الترشح مجددا للانتخابات التشريعية وبالتالي يحتاجون إلى تحقيق بعض الإجراءات لتسويقها في دوائرهم الانتخابية.

القمة الثلاثية بشأن غزة في العقبة: تسجيل موقف

بليكن يتحدث عن «التزام» عباس بإصلاح السلطة الفلسطينية



قمة لا تحمل الجديد

للزوح عن منازلهم ونزح العديد منهم عدة مرات مع تقدم القوات الإسرائيلية. وقالت أم أحمد، وهي أم لخمسة أطفال من مدينة غزة وتعيش الآن في خيمة برفح، أن سكان غزة كانوا ياملون أن تستقر زيارة بليكن عن السماح لهم بالعودة إلى ديارهم.

وأضافت "زي الكلام المكتوب بالزبدة، على طول بيخفتي أول ما تطلع الشمس، هذا كلام بليكن، مزيف". وأفاد سكان البريج والنصيرات والمغازي في وسط قطاع غزة بوقوع قصف مكثف خلال الليل مع توغل الدبابات الإسرائيلية -التي شنت هجوما هناك في عيد الميلاد- بشكل أعمق إلى داخل البريج والمغازي.

وبدأت موجة نزوح جديدة في النصيرات بعد يوم من إسقاط إسرائيل منشورات تحذيرية جديدة على سكان عدة مناطق تطالبهم بإخلاء منازلهم والتوجه غربا إلى دير البلح.

وتقصف إسرائيل المنطقة هناك أيضا. ونشر الهلال الأحمر الفلسطيني مقطع فيديو يظهر وصول سيارات الإسعاف إلى مستشفى حاملة قتلى وجرحى من بينهم أطفال. وفي إشارة إلى احتدام القتال، أعلنت إسرائيل مقتل تسعة من جنودها في غزة أول أمس الثلاثاء، أحد أكثر الأيام دموية بالنسبة لقواتها في الحرب.

وتقول إسرائيل، التي لا تزال تحت تأثير صدمة الهجوم المباغت لحماس في السابع من أكتوبر، إنها لن تتوقف عن القتال حتى تقضي على الحركة الفلسطينية وتستعيد أكثر من 100 رهينة لا تزال محتجزة في غزة.

رهينة إلى غزة. وتوجه وزير الخارجية الأميركي إلى رام الله الأربعاء، خلال جولته الرابعة بالمنطقة منذ بدء الحرب والتقى رئيس السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، قبل أن يتحول الأخير إلى العقبة.

وتريد واشنطن أن تمنح إسرائيل السلطة الفلسطينية، التي تتخذ من رام الله مقرا لها، دورا مستقبليا في حكم غزة بعد إحداث تحويرات عليها، لكن إسرائيل، التي تقول إنها تريد السيطرة على أمن غزة إلى أجل غير مسمى، مترددة في ذلك.

وقال وزير الخارجية الأميركي أن الرئيس عباس "ملتزم" بإصلاح السلطة الفلسطينية، وأضاف "من المهم جدا بالنسبة للشعب الفلسطيني أن تكون لديهم إدارة يمكن أن تكون فعالة وأن تساعد في تحقيق نتائج لهم. واعتقد أن الرئيس عباس ملتزم بالقيام بذلك".

وكان بليكن تحدث في وقت سابق أن على إسرائيل أن تتخذ "خيارات صعبة" وأن تحافظ على آمال إقامة دولة فلسطينية مستقلة إذا أزدت تطبيع العلاقات مع الجيران العرب. وأضاف من قبل أبيب "يجب أن تكون إسرائيل شريكة للزعما الفلسطينيين الراغبين في قيادة شعبهم للعيش جنبا إلى جنب في سلام مع إسرائيل كجيران". ورغم تأكيد إسرائيل العلني منذ بداية العام الجديد أنها ستقلص الحرب، يقول سكان غزة إنهم لم يروا منها أي تراجع ولا يزال مخوثر عليهم العودة إلى شمال القطاع كما أصبح جنوب غزة منطقة حرب شاملة في الأسابيع القليلة الماضية. واضطر كل السكان تقريبا

لكن يبدو أن القتال لا يزال محتدما خاصة في جنوب ووسط القطاع الذي اجتاحت القوات الإسرائيلية الشهر الماضي. وفي رفح، على الطرف الجنوبي من القطاع، انتخب أقارب أمام جث 15 فردا من عائلة نوفل كانت ترد في مشرحة مستشفى صباح أمس الأربعاء، بعد أن دمرت ضربة جوية إسرائيلية منزلهم الليلة الماضية.



أنثوني بليكن
إدارة لقاعة
الفلسطينيون في حاجة أن تكون لديهم

وكان معظم القتلى من الأطفال. وفتح رجل جزءا من أحد الأقسام وداعب وجه طفل صغير بيده. وقام أقارب رجل آخر بإمسائه برفق وهو ينتحب عند اقدام الجث.

وفي موقع الهجوم الذي أحدث حفرة كبيرة في أرضية أحد المباني، تسلق الجيران الانقاض حيث تناثر حشايا ملطخة بالدماء واللعاب أطفال مكسورة. وقالت أم أيمن النجار، التي قتلت ابنتها وابنة أختها وسط الحطام "صحيننا لقبينا حالينا محاصرين بالانقاض على روسنا، قصف ورا قصف، مش عارفة كيف طلعا وإحنا بندعس على كل شي والدم بيئزل منا".

وقتل إسرائيل أكثر من 23 ألف فلسطيني في غزة منذ أن شنت حملة للقضاء على حماس التي أسفر هجومها على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر عن مقتل 1200 إسرائيلي واقتاد 240

لم تات القمة الأردنية المصرية الفلسطينية بجديد، واقتصرت على إعادة التذكير بمواقف سابقة بشأن الحرب المتواصلة في قطاع غزة، وهذا ما كان متوقعا حيث لا يملك القادة الثلاثة أي أوراق ضغط يمكن استخدامها في دفع إسرائيل للتوقف عن حربها على الجيب الفلسطيني والتي تجاوزت يومها المئة.

العقبة (الأردن) - لم تخرج القمة التي عقدت بين الرئيسين المصري والفلسطيني والعاقل الأردني في العقبة جنوبي المملكة، عن إطار ترديد نفس المواقف التي دأب القادة الثلاثة على إطلاقها منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة. وتعلق هذه المواقف التي أوردها بيان للديوان الملكي الأردني برفض تهجير الفلسطينيين، ورفض المحاولات الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية بفصل غزة والضفة الغربية، كما تضمنت تحذيرات من محاولات إعادة احتلال أجزاء من غزة أو إقامة مناطق أمية فيها.

وكرر الزعماء الثلاثة دعوتهم إلى "ضرورة الاستمرار بالضغط لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وحماية المدنيين العزل". ويرى مراقبون أن قمة العقبة لم تكن سوى تسجيل موقف، في ظل عدم امتلاك الأطراف الثلاثة أي أوراق ضغط يمكن الرهان عليها لإجبار إسرائيل على وقف حربها على القطاع، التي تجاوزت مائة يوم، وخلفت حتى الآن الآلاف من القتلى وتدمير أحياء بأكملها.

وهذه أول قمة من نوعها تعقد بين القادة الثلاثة، منذ بدء الحرب الإسرائيلية على القطاع، وتأتي في خضم جولة لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن شملت الأردن، وقطر، والسعودية، والإمارات، وإسرائيل، والبحرين ومن المنتظر أن يتوجه إلى مصر أيضا. وتهدف جولة بليكن للترتيب للمرحلة القادمة، حيث يتحدث عن أهمية الحد من استهداف المدنيين في غزة، مع التركيز على استهداف حماس، لكن الجانب الإسرائيلي ما زال يبتك في الانصياع للطلب الأمريكي. وكثفت إسرائيل الضربات على جنوب ووسط قطاع غزة الأربعاء رغم تهديدها بسحب بعض قواتها والتحول إلى حملة أكثر استهدافا ومشاهدة من حليفها واشنطن بتقليل عدد الضحايا من المدنيين.

وقالت إسرائيل هذا الأسبوع إنها تعزم بدء سحب قواتها من شمال غزة على الأقل، وذلك بعد ضغوط أميركية استمرت أسابيع لتقليص عملياتها وضرورة التحول إلى ما تقول واشنطن إنه يجب أن يكون "حملة أكثر استهدافا".

الحركة الشعبية بقيادة الحلو تعلن عن موافقة مشروطة لحوار مع القوى المدنية السودانية

أطراف إقليمية ودولية لتأجيج النزاع مع اقترابه من المنطقة الشرقية. وقال العميد مبارك بخيت، القيادي في تنسيقية تقدم وأمين شؤون رئاسة تجمع قوى تحرير السودان، إن التنسيقية "تسعى إلى توسيع جبهتها المدنية لتضم أطرافا جديدة، في إطار الجهود الرامية إلى وقف الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وبناء تحول ديمقراطي حقيقي".

وأضاف بخيت لـ "وكالة أنباء العالم العربي" "أرسلنا خطابات إلى جهات عدة، من بينها الحركة الشعبية لتحرير السودان، وحركة تحرير السودان، والحزب الشيوعي، وحزب البعث، كما أرسلنا خطابات إلى كيانات أخرى، سواء كانت لجان مقاومة أو إدارة أهلية أو مكونات مجتمع مدني، وغيرها من المنظمات، لكي نصل إلى حد أدنى من الاتفاق؛ الهدف الأول والأساسي منه هو إيقاف الحرب"، وأكد بخيت أن التنسيقية أرسلت خطابات أيضا إلى مكونات المجتمع المدني، ورجال الدين والطرق

ووهو إنشاء حكم ذاتي في إقليم كردفان. ويقول مراقبون إن الحركة تسعى لأن تكون طرفا رئيسيا في المعادلة القائمة، ورغم أنها تبدو حاليا أقرب إلى الجيش، لكن براغماتيتها جعلها تحرض على ترك الباب مواربا لتوافقات مع باقي الأطراف السودانية.

وقال بيان صادر من مكتب رئيس الحركة الشعبية عبدالعزيم الحلو، إن "الشعبية ترحب بالجوس مع أي طرف أو جهة أو قوى ترغب في إنهاء معاناة السودانيين المستمرة منذ عقود بعيدة". وأضاف البيان أن الحركة الشعبية تقترح أن تتضمن أجندة النقاش قضايا الهوية الوطنية والوحدة الطوعية، وقضية علاقة الدين بالدولة، والتحول الديمقراطي، ونظام الحكم، والمشاكل الاقتصادية، ومحاسبة التاريخية، والترتيبات الأمنية.

ووجهت تنسيقية "تقدم" دعوات إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان، والحزب الشيوعي السوداني، وحزب البعث، وحركة تحرير السودان قيادة

عبدالواحد نور، وذلك ضمن جهودها لحشد الدعم السياسي لوقف الحرب. ويأتي إعلان الحركة الشعبية بعد إبداء قوات الدعم السريع استعدادها للوقوف الفوري غير المشروط للقتال مع الجيش، في إطار إعلان سياسي يرمي لإنهاء الحرب ووقفه مع تنسيقية تقدم في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا في الثاني من يناير الجاري.

ويرى مراقبون أن الشروط التي أعلنتها الحركة الشعبية لتحرير السودان ولا سيما في علاقة بـ "الوحدة الطوعية"، هي محل خلاف بين القوى المدنية، وبالتالي فإن طرحها حاليا لا يخدم جهود إنهاء الحرب. ويشير المراقبون إلى أن الحركة تسعى لاستغلال حرص القوى المدنية لوضع حد للنزاع، من أجل فرض أجندتها، وهذا النهج لا يصب في صالح السلام بل يكرس حالة الانقسام.

وتبدل تنسيقية تقدم جهودا كبيرة في سياق العمل على تشكيل جبهة موسعة من أجل إنهاء الصراع، في ظل خشيتها من تحوله إلى حرب جهوية وإثنية، ودخول

حيث نجحت في فرض سيطرتها على مدينة الدنج، ثاني أكبر مدن الولاية. وتحاول الحركة الشعبية الاستفادة من تعقيدات الحرب المندلعة في السودان منذ أبريل الماضي بين الجيش والدعم السريع من أجل حصد مكاسب عسكرية وسياسية تصب في سياق هذا المعلن

الخطوم - أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبدالعزيم الحلو، عن موافقة مشروطة لعقد لقاء مع تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية "تقدم"، لمناقشة وقف الحرب في السودان. يأتي ذلك على وقع تقدم أحرزته الحركة المسلحة في ولاية جنوب كردفان،

حيث نجحت في فرض سيطرتها على مدينة الدنج، ثاني أكبر مدن الولاية. وتحاول الحركة الشعبية الاستفادة من تعقيدات الحرب المندلعة في السودان منذ أبريل الماضي بين الجيش والدعم السريع من أجل حصد مكاسب عسكرية وسياسية تصب في سياق هذا المعلن

الخطوم - أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبدالعزيم الحلو، عن موافقة مشروطة لعقد لقاء مع تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية "تقدم"، لمناقشة وقف الحرب في السودان. يأتي ذلك على وقع تقدم أحرزته الحركة المسلحة في ولاية جنوب كردفان،

الحلو يراهن على الحاجة لحركته لدفع جهود السلام

الخطوم - أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبدالعزيم الحلو، عن موافقة مشروطة لعقد لقاء مع تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية "تقدم"، لمناقشة وقف الحرب في السودان. يأتي ذلك على وقع تقدم أحرزته الحركة المسلحة في ولاية جنوب كردفان،

الحلو يراهن على الحاجة لحركته لدفع جهود السلام

الحلو يراهن على الحاجة لحركته لدفع جهود السلام

التوترات الأمنية تعيد تحريك جهود توحيد البيشمركة

بافل طالباني: نريد بناء قوة وطنية رصينة على أساس التوازن والمساواة



مع التوحيد... لكن بعدل وتوازن

القوات الكردية، الأهمية المتعاظمة التي توليها واشنطن لإقليم كردستان العراق، خصوصاً في ظل احتدام صراعها ضد طهران على النفوذ في العراق والمنطقة. ولا تتفصل الضربات التي توجهها الفصائل الشيعية العراقية المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني نحو مواقع في أربيل، والتي شملت مؤخراً مواقعاً تتمركز فيه قوة تابعة للبيشمركة، عن جهود إيران لخلق التواجد العسكري الأمريكي على الأراضي العراقية. وجاء الهجوم الذي نفذته إحدى الميليشيات آخر ديسمبر الماضي بطائرتين مسيرتين على مقر للبيشمركة في أربيل بمحاولة إرسال رسالة إيرانية استباقية للإقليم تحذير قيادته من جعله موضع تمرکز رئيسي بديل للقوات الأمريكية، في حال اضطرت حكومة جو بايدن إلى سحب القوات من باقي مواقع تمرکزها في العراق.

تدريب البيشمركة والتصدي لتهديدات داعش. وجاء في بيان صدر إثر اللقاء أن الطرفين تطرقا إلى موضوع توحيد قوات البيشمركة وتعقيدات الشرق الأوسط والحرب في غزة وأثارها على المنطقة. واستقبل قائد التحالف أيضاً من قبل رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، حيث جرى تبادل وجهات النظر بشأن آخر المستجدات والتطورات في الإقليم والعراق وسوريا وتأكيد أهمية حماية الأمن والاستقرار في العراق والتشديد على ضرورة أن تواصل قوات التحالف مهامها من أجل مساعدة الجيش وقوات البيشمركة في مكافحة الإرهاب. وتم التطرق إلى أهمية المضي قدماً في دعم الإصلاحات الخاصة بمفاصل وزارة البيشمركة وتسريع خطوات توحيد قواتها تحت مظلة الوزارة. ويعكس انخراط الولايات المتحدة في محاولة لتنشيط جهود توحيد

هذا الملف، والمتعلقة في مساعي الحزب الديمقراطي للهيمنة على أهم مفاصل السلطة في الإقليم، الأمر الذي يثير مخاوف غالبية القوى السياسية الكردية العراقية من أن تتحول البيشمركة المؤحدة إلى أداة أخرى في يد الحزب تساعده على المزيد من التغول والهيمنة. وأجرى وفد التحالف أيضاً مباحثات مع قيادات طالباني، نائب رئيس حكومة الإقليم، الذي أكد أهمية تنفيذ نقاط عملية الإصلاح وإعادة تنظيم قوات (تابعة لحزب الاتحاد) جهزت العديد من الألوية وتم نقلها إلى وزارة البيشمركة، ونحن مستمرون ونسعى لجمع قوات البيشمركة تحت مظلة الوزارة. وكان الجنرال فاو قد بدأ مباحثاته في إقليم كردستان العراق بلقاء مع رئيس الإقليم نجيرفان بارزاني جرت خلاله مناقشة التعاون الأمني في

المستجدات الأمنية والعسكرية وتوحيد قوات البيشمركة. وشدد طالباني خلال الاجتماع على ضرورة إنجاح جهود حماية الأمن والاستقرار، مؤكداً حرصه على مواصلة التنسيق مع مختلف الأطراف للناني بالعراق عن الأوضاع غير المستقرة التي تشهدها المنطقة ومنع أن يصبح البلد "ساحة لحسم الصراعات". وعن جهود توحيد قوات البيشمركة، قال رئيس الاتحاد الوطني "نحن على علاقة بعملية الإصلاح داخل الوزارة، قائلًا إن الأمر يتعلق بعملية اقتطاع منقذ عليها بشكل مسبق. وحرص وفد التحالف الدولي على الاستماع إلى آراء قيادة الحزبين الكبيرين في الإقليم. وبحضور مارك سترو الهدف الأمريكي العام في كردستان العراق ناقش رئيس حزب الاتحاد الوطني بافل جلال طالباني مع الجنرال فاو والوفد المرافق

انخراط الولايات المتحدة في جهود توحيد البيشمركة الكردية في هذا التوقيت بالذات لا ينفصل عن الأوضاع المتوترة في الإقليم وتعاظم تهديدات الأذرع الإيرانية في المنطقة والعراق، الأمر الذي يرفع من قيمة القوات الكردية لدى واشنطن كجدار صد ضد تمدد الميليشيات والعودة المحتملة لتنظيم داعش.

السليمانية (العراق) - أعادت التوترات الأمنية القائمة في المنطقة والتي طالت العراق بشكل مباشر من خلال استهداف الميليشيات الشيعية مواقع تمرکز القوات الأمريكية في العراق ورد تلك القوات عليها، إلى الواجهة ملف توحيد وإصلاح قوات البيشمركة الكردية كأحد أهداف التحالف الدولي ضد تنظيم داعش بقيادة الولايات المتحدة التي ترغب في جعل جيش إقليم كردستان العراق مؤهلاً لسد أي فراغ أمني يتيح عودة التنظيم المتشدد، ويفسح المجال لتمدد الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني نحو الإقليم. وبتشجيع وفد من التحالف بقيادة الجنرال الأمريكي جويل فاو جولة مباحثات مع قيادات كردستان العراق شملت "توحيد قوات البيشمركة وتغليب الشرق الأوسط والحرب في غزة وأثارها على المنطقة".

وقال مصدر حكومي أمريكي إن التخفيض دخل حيز التنفيذ في شهر أكتوبر الماضي، مضيفاً "بذلنا كل الجهود لإعادة تنظيم الشؤون الإدارية والقضاء على الفساد والهدر في وزارة شؤون البيشمركة"، وموضحاً أن "الهدف الرئيسي للحكومة الأمريكية هو توحيد وإعادة تنظيم قوات البيشمركة في إطار عملية الإصلاح".

لكن عبد الخالق بابيري، وكيل وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان، نفى أن يكون تخفيض المساعدة الأمريكية على علاقة بعملية الإصلاح داخل الوزارة، قائلًا إن الأمر يتعلق بعملية اقتطاع منقذ عليها بشكل مسبق. وحرص وفد التحالف الدولي على الاستماع إلى آراء قيادة الحزبين الكبيرين في الإقليم. وبحضور مارك سترو الهدف الأمريكي العام في كردستان العراق ناقش رئيس حزب الاتحاد الوطني بافل جلال طالباني مع الجنرال فاو والوفد المرافق

الانقسام يحول دون تطوير أداء البيشمركة ليرتقي إلى مستوى مواجهة التحديات في بيئة معقدة وكثيرة التهديدات

وتعترفت في وقت سابق جهود توحيد البيشمركة بسبب الخلافات السياسية العميقة بين الحزبين الكبيرين في الإقليم؛ حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني اللذين يديران بشكل مستقل فرقتي 70 و80 اللتين تضم كل منهما نحو خمسين ألف فرد. ويقول خبراء الشؤون الأمنية والعسكرية إن الانقسام يحول دون تطوير أداء الجهاز الأمني ليرتقي إلى مستوى مواجهة التحديات في البيئة

موافقة ألمانية على تزويد السعودية بصواريخ جو - جو

الأحد الماضي أشارت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك خلال زيارتها إلى الدولة العبرية إلى أن السعودية وإسرائيل "لم تتخليا عن سياسة التطبيع" بعد هجوم السابع من أكتوبر. وقال هيبسترايت الاثنين "ليس سرّاً أن القوات الجوية السعودية استخدمت أيضاً مقاتلات يوروفايتر لإسقاط صواريخ الحوثيين التي تستهدف إسرائيل، ويجب النظر إلى موقف الحكومة الألمانية في ضوء كل هذه التطورات".

ولا تمثل الأسلحة سوى جزء صغير من صادرات ألمانيا للسعودية، حيث كانت هذه الصادرات في 2017 أكثر قليل من 2 في المئة من إجمالي الصادرات الألمانية للمملكة. وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قد انتقد في فبراير 2022 استمرار ألمانيا في حظر تصدير أسلحة إلى بلاده، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل رسالة سلبية تشجع المتطرفين الحوثيين على مواصلة نهجهم الرفض للسلام. ودافعت حكومة المستشار الألماني أولاف شولتس الاثنين عن خطتها لتعليق الفيتو على بيع مقاتلات من طراز يوروفايتر للسعودية.

ورغم تقديم الحكومة الألمانية هذه العوامل لتفسير عدولها عن حظر تصدير السلاح إلى السعودية، إلا أن مراقبين لا يستثنون العوامل الاقتصادية والمالية وراء الخطوة، حيث لا ترغب حكومة شولتس في مواصلة السير في نهج المستشارية السابقة أنجلا ميركل التي كانت قد تعرضت لانتقادات حادة من قبل دوائر فاعلة في صناعة السلاح تتهمها بإضعاف القدرة التنافسية للمصنعين الألمان في ظل تنافس شرس داخل السوق العالمية للأسلحة.

برلين - أعلنت الحكومة الألمانية الأربعاء أنها وافقت على عملية بيع صواريخ للسعودية، رافعة بذلك حظراً فرضته في العام 2018 على صادرات الأسلحة إلى الرياض. وأكد ستيفن هيبسترايت الناطق باسم المستشار الألماني أولاف شولتس للصحافيين معلومة نشرتها صحيفة "دير شبيغل" مفادها أن برلين أعطت الضوء الأخضر لتصدير 150 صاروخاً من طراز "إيريس - تي" للسعودية، وقال خلال مؤتمر صحفي دوري للحكومة "إن تفاصيل هذا التقرير دقيقة".

وأضاف هيبسترايت أن الصواريخ المذكورة يمكن "إطلاقها من طائرات على أهداف محمولة جواً أي صواريخ وطائرات مسيرات وما إلى ذلك". وتحتاج السعودية على نحو خاص إلى هذا النوع من الصواريخ لمواجهة ترسانة الحوثيين من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي تزودهم بها إيران والتي لم يتردوا في استخدامها في استهداف منشآت ومرافق حيوية داخل أراضي المملكة في عدة مناسبات أشهرها قصفهم سنة 2019 لمشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو العملاقة بشرق السعودية ما أدى إلى خروجها عن الخدمة ووقف جزء كبير من إنتاج الشركة للخام.

وأفادت "دير شبيغل" بأن الحكومة الألمانية أعطت موافقتها لتصدير الصواريخ التي تصنعها مجموعة "ديل ديفينس" الألمانية في نهاية العام الماضي. وكانت ألمانيا قد جمّدت مبيعات الأسلحة للرياض منذ مقتل الصحافي جمال خاشقجي أواخر عام 2018. لكن برلين خففت من حدة موقفها بشأن صادرات الأسلحة إلى السعودية مؤخراً، معتبرة أن "المملكة اتبعت نهجاً بناءً جاداً" في ما يتعلق بالحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة حماس.

معركة أقاليم في اليمن: إقليم المهرة - سقطرى لمواجهة الإقليم الشرقي

مرابطون تنطوي على مرونة إزاء ما برز مؤخراً من توجهات داخل المحافظات لإرساء نوع من الحكم المحلي.

كما أثار وجود شخصيات من محافظات الجنوب ضمن المطالبين بإنشاء الإقليم الشرقي غضباً استثنائياً لدى المدافعين عن فكرة الدولة الجنوبية المستقلة. ووصف الناشط السياسي حسين لقور هؤلاء بـ"الناعقين بتقسيم الجنوب العربي"، معتبراً أن دعوتهم "صدى لارتباطاتهم الإخوانية أو الحوثية".



أحمد عمر بن فريد

للجنوب قضية واحدة لا تقبل القسمة على اثنين

وقال في تدوينة عبر منصة إكس "هؤلاء جميعاً قبل غيرهم من سيكونون في النهاية ضحية لارتباطاتهم لأن من سخرهم لهذا العمل لا يرى فيهم إلا أدوات قابلة للاستبدال". وانتقد القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد عمر بن فريد من جهته موجة "الأقلية" وإحياء الهويات المنطقية التي أطلقتها جماعة الإخوان في اليمن. وقال عبر منصة إكس إن "للجنوب قضية واحدة متماسكة لا تقبل القسمة، وهي ليست قضية أقلية ولا هويات محلية". وأضاف في تدويته قائلًا "الهويات المحلية هي جزء من هوية الدولة، ومن مصلحة الجميع أن تبقى هذه القضية كما هي، ومحاولة تفتيتها إلى قضايا متعددة هي ضرب للمصلحة الوطنية للجنوب وللجميع بلا استثناء".

متمثلة في إنشاء لجنة تحضيرية لإنشاء المجلس الموحد للمحافظات الأربع المشكلة له.

وجاء الإعلان عن اللجنة في اجتماع انعقد في سيئون مركز منطقة وادي حضرموت، وذلك بعد مرور أيام قليلة على إصدار أكثر من مئتين وثلاثين شخصية من السياسيين ورجال القبائل أطلقوا على أنفسهم تسمية "أبناء الإقليم الشرقي" بياناً خاطبوا فيه سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والمبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ لضمان "حضور متوازن وعادل وندي لأبناء الإقليم الشرقي"، ضمن مسار السلام الجاري العمل على إطلاله في اليمن.

وكان باتيس من ضمن الموقعين على البيان. وأشار وجود محافظة المهرة ضمن مكونات الإقليم المذكور حفيظة شخصيات بارزة في المحافظة. وقال عبدالله بن عيسى آل عفران رئيس المجلس العام لأبناء محافظتي المهرة وسقطرى إن أبناء المحافظتين "تعرضوا للظلم والإقصاء والتهميش. ولا سبيل للتخلص من ذلك إلا بحصولهم على خيارهم المجمع عليه والمتأمل في إقليم المهرة - سقطرى".

وعبر منصة إكس طلب من "القيادة السياسية ودول التحالف العربي ودول الجوار والمجتمع الدولي احترام إرادة أبناء المحافظتين وخيارهم والحفاظ على خصوصيتهم اللغوية وهويتهم التاريخية". ولا تتناقض الدعوة إلى إنشاء إقليم المهرة - سقطرى مع مساعي إقامة دولة الجنوب المستقلة التي أعلن المجلس الانتقالي مؤخراً بمناسبة عقده أول اجتماع لمجلس العموم أنها ستكون دولة فيدرالية، في خطوة اعتبرها

وفي رد فوري على ذلك المسعى الذي جمع بين الإخوان في اليمن ممثلين بحزب الإصلاح وقيادات من المؤتمر الشعبي العام حزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، رفعت شخصيات جنوبية ورقة إنشاء إقليم المهرة - سقطرى كجزء من دولة الجنوب الفيدرالية المستقلة التي تتخلى تلك الشخصيات مشروع إقامتها.

وقال راجح باكرت عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي إن "إقليم المهرة - سقطرى في إطار دولة الجنوب الفيدرالية مطلب لكافة أبناء المحافظتين". وأوضح في تدوينة نشرها عبر حسابه في منصة إكس أن "ما يخص مجلس صلاح باتيس عبارة عن حنين وذكرات من حوار صنعاء". وبتأسيس قيادي بارز في حزب الإصلاح فرع جماعة الإخوان في اليمن، وكان من أوائل من نادوا بإنشاء الإقليم الشرقي. وشارك قبل أيام بفاعلية في أولى خطوات إنشاء الإقليم المنشود

عبدن - أصبحت الدعوة إلى إنشاء الأقاليم في اليمن، في قلب معركة سياسية ذات صلة وثيقة باستعدادات القوى المختلفة لترتيب أوضاعها استعداداً لما قد تؤول إليه جهود السلام التي بدت أكثر جدية من أي وقت مضى بفعل ما أظهرته القوى ذات الصلة بالملف اليمني، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، من حرص على طي ملف الصراع اليمني سلمياً. وتدور المعركة بشكل أساسي بين القوى المطالبة باستعادة دولة الجنوب المستقلة ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، وبين قوى مضادة مطالبة بالحفاظ على اليمن اتحادياً يحفظ لها مصالحها، وتتأمل خصوصاً في حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي قاد بشكل رئيسي مشروع إقامة إقليم شرقي لينتزع من الانتقالي أهم رقعة أرضية يطمح إلى إقامة الدولة المستقلة عليها وتتأمل في محافظات شبيوة وحضرموت والمهرة وسقطرى.



محافظة المهرة ضمن خارطة التمدد الإخواني في جنوب اليمن

رئيس اتحاد الكرة الموقوف يبعث رسالة مفتوحة إلى الرئيس التونسي

وديع الجريء يجدد ثقته في قيس سعيد والمسار القضائي لإنصافه



الجريء لم يكن بمعزل عن الساحة السياسية

وعند سؤاله حول ما إذا كانت هناك أبعاد سياسية للملف، أضاف فتحي المولدي أن "اليوم مع الأسف، ربما تم إقحام القضاء في هذا المسار حتى يتم الحديث عن مؤامرات، كما أن علاقة وزير شؤون الشباب والرياضة كمال دقيش مع الجريء هي علاقة صدامية"، متسائلا "هل أن القضاء تأثر بذلك"، مشيرا إلى أن "هناك بعض المؤشرات السياسية ومنها مصدر الشكاية وهي الوزارة، وكذلك تزامن 3 شكايات، ونتمنى ألا تتخذ منحي سياسيا وأن يأخذ القضاء مجراه الطبيعي".

وقال لـ "العرب"، "هناك توقيت للرسالة حيث أنها تأتي قبيل أيام قليلة من ضربة بداية كأس أفريقيا للأمم بكونت ديفورا، والجريء وكأنه يقول إن المنتخب التونسي سيخوض المنافسة على غير العادة، باعتباره كان يشرف على كل التفاصيل اللوجيستية والفنية". ولفت المولدي إلى "كونها رسالة موجهة للرأي العام أكثر منها للرئيس سعيد، وهي عاطفية أكثر من كونها قانونية، وهناك قناعة لدى الجريء بكونه محل مؤامرة وأن القضايا ضده مبنية على عداوة شخصية باعتباره كان شخصا متصليا على رأس الاتحاد".

ربع قرن، وباعتبار أن الفصل 96 لا تسري عليه أحكام التقادم، فإذا وقع الإقرار بوجود خطأ في العقد المذكور فإن كل رؤساء الجامعة السابقين والمديرين الفنيين السابقين مخطئون ويخضعون لأحكام نفس الفصل 96، إلا أن الإلغاء الصريح للأمر وللأمر 26 من قانون 1984 لا يجعل من وديع الجريء ولا الرؤساء السابقين للجامعة مذنبين". وأعاد المحامي والناقد الرياضي فتحي المولدي أن "رسالة وديع الجريء إلى الرئيس سعيد هي صادرة عن شخص يشعر بالظلم، واشتغل في الاتحاد، لكن مكافاته كانت تتبعات عدلية".

وهذا قد لا يكون في صالح الجريء". وأكد في تصريح لـ "العرب"، أن "وديع الجريء معني بقضايا سوء تسيير وفساد في الجامعة، وهو الآن ليس مطالبا بتسييس الملف أكثر من البحث عن قرائن قضائية".

ولفت الكحلوي إلى أن "الرئيس اتحاد كرة القدم في تونس، لم يكن مجرد رئيس، بل لعب دورا سياسيا وحضر في الحملة الانتخابية لحزب تحيا تونس بعد العام 2019، كما كان مرشحا في وقت من الأوقات لتقلد منصب رئاسة الحكومة".

وتطرق رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم في مراسلته الأولى إلى موضوع الشكاية التي تقدم بها وزير شؤون الشباب والرياضة الحالي كمال دقيش على أساس أن الجريء "لم يحترم الأمر عدد 552 لسنة 1977 عند إبرام العقد مع المدير الفني السابق للفترة الممتدة بين 2020/7/1 و 2022/30/6"، وفقه.

وقال الجريء: "تم استبعاد هذا الأمر بالقانون عدد 63 لسنة 1984 وبالتحديد في فصله عدد 26 والذي وقع فيما بعد الغاؤه صراحة من خلال قانون الهياكل الرياضية لسنة 1995، حيث ألغى الفصل 25 منه الفصول من 10 إلى 45 وبالتالي ألغى صراحة الفصل 25 الأمر المُشار إليه أعلاه موضوع الشكاية الجزائية ولم يعد له أي وجود قانوني منذ 1995"، لافتا إلى أنه وقعت المصادقة على العقد مع المدير الفني السابق من قبل الوزارة والتي راسلت الجامعة لتعلمها بمصادقة الوزارة على العقد المذكور وطالبت الجامعة بتنفيذه وقد كانت هذه المصادقة في فترة الوزير الحالي كمال دقيش.

وأشار وديع الجريء إلى أن "الجامعة التونسية لكرة القدم دابت على إبرام نفس العقد مع كل رؤساء الجامعة والمديرين الفنيين السابقين منذ حوالي

قبل أيام قليلة على انطلاق مسابقة كأس الأمم الأفريقية المزمع تنظيمها بكونت ديفورا توجه رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم وديع الجريء برسالة مفتوحة إلى رئيس البلاد قيس سعيد، أشار من خلالها إلى كونه مستهدفا من ممارسات بعض اللوبيات التي تسعى للإطاحة به، وأنه يتق بالفضاء لتبرئته.

خالد هادي

الاجتماعي، الفيسبوك الثلاثاء، إنه بريء مما نسب له وأنه يمتلك كل القرائن لذلك. وأضاف في رسالته: "إنني متأكد من كونكم لن ترضوا بظلم يسلم على مواطن ومسؤول تونسي يمتلك كل قرائن البراءة".

كما أشار وديع الجريء إلى تعرضه إلى ممارسات "بعض اللوبيات" اعتمدت وسائل شتى للإطاحة به من على رأس الجامعة، وفق تعبيره.

وكانت قد صدرت بطاقة إيداع ثانية بالسجن في حق وديع الجريء، علما وأنه صادرة في حقه بطاقة إيداع أولى منذ 26 أكتوبر الماضي، بعد إيقافه في قضية رفعتها ضده وزارة الشباب والرياضة التونسية، لكن هيئة الدفاع عن الجريء تمسكت بأن العقد الذي أبرمه وديع الجريء والذي تم تتبعه على أساسه هو "عقد قانوني".

وسبق أن أكد الناطق باسم الوزارة شكري حمدة، أنه تم "إيقاف وديع الجريء في قضية رفعتها ضده الوزارة، تتعلق بشبهة فساد مالي صلب جامعة كرة القدم"، وأن الإيقاف تم بناء على بطاقة جلب صادرة عن النيابة العمومية في حق وديع الجريء، في علاقة بعدم شرعية عقد مبرم بين الجامعة والمدير الفني، وفق قوله.

واعتبر الناشط السياسي طارق الكحلوي، أن "توجه الجريء للرئيس سعيد وكأنه يريد أن يقول من خلاله إن الملاحقة ضده سياسية وليست قضائية، وطلب تدخل الرئيس، وكان الرئيس سعيد يتدخل في القضاء،

تونس - نشر رئيس الاتحاد

التونسي لكرة القدم وديع الجريء، الموقوف حاليا بالسجن بعد أن صدرت في حقه بطاقة إيداع بالسجن، الثلاثاء، مراسلتين مفتوحتين للرئيس التونسي قيس سعيد، وردتا عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، في خطوة يرى مراقبون أنها تعكس ثقة الرجل في الرئيس والمسار القضائي في البلاد من أجل إنصافه.



طارق الكحلوي

وديع الجريء وكأنه يريد القول إن الملاحقة ضده سياسية

فتحي المولدي
تمنى ألا تتخذ القضية منحي سياسيا وأن يأخذ القضاء مجراه

ويقول متابعون للشأن التونسي، أن توجه وديع الجريء للرئيس سعيد، يكشف عن اعتباره أن القضية اتخذت منحى سياسيا، عوض أن تقتصر على الجانب القضائي، كما حملت دعوة صريحة لتدخل الرئيس في القضاء، وهو ما يرفضه سعيد مرارا وكبرسته إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021.

وقال الجريء في نص الرسالة المنشورة، على حسابه بموقع التواصل

إقرار البرلمان الليبي لقانون السحر والشعوذة يثير مخاوف استخدامه لقمع العقائد المخالفة

الحبيب الأسود

لا تقل عن خمسين ألف دينار، ولا تزيد عن سبعين ألف دينار. ووفق المادة 13 من القانون، يتم تشكيل لجنة مختصة بقرار من وزير العدل بالتنسيق مع الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية تختص بتحديد مدى اعتبار الفعل من أعمال السحر أو الشعوذة أو الكهانة.

وشددت هيئة الأوقاف على أن يطبق في القانون المعتمد، المشهور من مذهب الإمام مالك رحمه الله فيما لم يرد في شأنه نص في هذا القانون، وعلى أن كل من حكم عليه بالقتل بموجب نص المادة 5 من هذا القانون تضمن سحره كقرا لا يفسل ولا يكفن، ولا يصلح عليه، ولا يبدن بمقابر المسلمين.

وتعرف المصطلحات الواردة في هذا القانون وفق المعاني المبينة أمامها بهذه المادة، فالسحر هو كل عمل مخالف للشرعية يقصد به التأثير في البدن أو القلب أو العقل، باستخدام رقى أو تائم أو عقد أو طلاس أو ادخنة، والكهانة هي ادعاء علم الغيب ومحاولة التبصر بما تكنه الضمائر بأي وسيلة كانت وتدخل فيها العرافة والتنجيم ونحو ذلك، أما الشعوذة فهي استعمال الحيلة، أو خفة اليد في أفعال عجيبة يظنها من براها حقيقة وهي ليست كذلك، لمحاولة استغلال الناس أو التأثير على عقائدهم. والطسوم هو أسماء وكلمات وأحرف وأرقام وخطوط وجمل وجدول ورموز ومربعات يكتبها السحرة وتكون مجهولة المعنى لغيرهم في الغالب، وتكتب عادة على ورق أو جلود، وقد تكون منقوشة على أحجار أو خرز، أو غير ذلك. وفي مناسبات عدة، تم تسجيل اختراقات لحقوق الإنسان بدعوى مكافحة ظاهرة السحر والشعوذة سواء في غرب أو في شرق البلاد، وفي أكتوبر 2020، أصدرت هيئة الأوقاف فتوى بتبني قتل السحرة سنوات ولا تزيد عن عشر سنوات وبغرامة

تزيد عن خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف دينار، ولا تزيد عن خمسة عشر ألف دينار. ويعاقب بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد عن خمس عشرة سنة، وبغرامة مالية لا تقل عن خمسين ألف دينار، ولا تزيد عن خمسة وسبعين ألف دينار، كل من علم أو تعلم السحر أو الكهانة بأي وسيلة كانت، أو طلب أعمال السحر والكهانة بواسطة أو من دونها، بمقابل أو من دونه، وبأي وسيلة كانت.

مراقبون يرون أن القانون الجديد سيكون عصا بيد التيارات المتشددة تسلطها على من يختلف معها في الرأي والعقيدة

كما يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ثمان سنوات ولا تزيد عن أربع عشرة سنة، وبغرامة مالية لا تقل عن أربعين ألف دينار، ولا تزيد عن ثمانين ألف دينار كل من دعم السحرة أو الكهنة أو المتعاونين معهم بأي شكل من الأشكال أو وسيلة من الوسائل لجلب السحرة أو المشعوذين أو الكهنة أو أوامهم أو تستر على السحرة أو الكهنة أو أعوانهم، وكل من لم يبلغ عنهم، أو أسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في ارتكاب أعمال السحر أو الكهانة، أو روج أو نشر لصالح أعمال السحرة والكهنة من خلال التأليف أو المنصات الإلكترونية أو الإعلامية، أو أي وسيلة من وسائل الدعاية والإعلان.

ويعاقب كل من استورد الأدوات الخاصة بالسحر أو أعان على توفيرها، أو حازها أو اقتناها ولو لغرض النقل أو الوديع بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد عن عشر سنوات وبغرامة

واحد"، بل إن "الدواعش خرجوا من عباءة الوهابية السلفية، وتاريخ الماضي والحاضر يشهد بجرمهم وإرهابهم"، مشددا على أن "اتباع منهج التصوف وراءهم قبائل حميمهم ولن تستكت عن تهديدهم والتناول عليهم بعد اليوم". وسبق للجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن طالبت مكتب النائب العام بفتح تحقيق شامل في "تجاوزات وجرائم"، وممارسات الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية ومكاتبها في مدن الزاوية وتاجورا وطرابلس المركز ودرنة وبنغازي، حيال تجاوزاتها لصحيح القانون وقيامها بأعمال ليست من اختصاصها القانوني، وقالت إن هيئة الأوقاف جهة مشرفة على المساجد وليست سلطة إنفاذ قانون، فهي غير مخولة بالقيام بهذه الأعمال والممارسات المتجاوزة لاختصاصاتها ومهام عملها.

ويشير مراقبون محليون إلى أن القانون الجديد سيكون عصا بيد التيارات المتشددة تسلطها على من يختلف معها في الرأي والعقيدة، وهو بمثابة انتصار كبير لتلك التيارات التي تعمل على تحقيق هدفها المتمثل في السيطرة على المجتمع بمزاعم الدفاع عن الإسلام ومحاربة الأفكار الهدامة والخارجة عن الدين والشرع. وبحسب القانون الجديد المصايق عليه من قبل مجلس النواب، فإنه يعاقب الكاهن بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد عن خمس عشرة سنة وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف دينار، ولا تزيد عن سبعين ألف دينار، ويعاقب المشعوذ بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ولا تزيد عن خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف دينار، ولا تزيد عن خمسة عشر ألف دينار. ويعاقب كل من ادعى القدرة على القيام بأعمال السحر أو الكهانة، أو هدد أحدا بها وإن لم يكن على سبيل الحقيقة بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ولا

خلال السنوات الماضية من قبل التيار السلفي المتشدد. وكان المجلس الأعلى لمشيخة الطرق الصوفية في ليبيا دان استغلال الحملة ضد السحرة والمشعوذين بنشويه الطرق الصوفية ومنتسبيها والتهمج عليهم وتهديدهم بحجة محاربة السحر والشعوذة ومحاولتهم تضليل الرأي العام، مؤكدا أن "أهل التصوف هم حماة الدين وحراس العقيدة والسنة الحميدة وهم من نشر الإسلام وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم" في مختلف مناطق العالم عبر الزوايا الصوفية.

وأوضح المجلس الأعلى لمشيخة الطرق الصوفية أن "المنهج الصوفي لم يخرج منه أي زندق أو داعشي أو إرهابي

وبحسب القانون الجديد، يعاقب الساحر بالقتل إذا ثبت أن سحره تضمن كفرا، أو ترتب على سحره قتل نفس معصومة، كما يمكن للقاضي أن يحكم وفق ما توفر لديه من حثيثيات قانونية على الساحر بإحدى العقوبات الآتية: القتل، أو السجن المؤبد، أو السجن لمدة لا تقل عن خمس عشرة سنة، مع غرامة قدرها مئة ألف دينار.

ومن المنتظر أن يثير القانون الجديد جدلا واسعا في الداخل الليبي وعلى أكثر من صعيد، خصوصا وإن فسح المجال أمام استغلاله في تصفية الحسابات السياسية والاجتماعية، وفي قمع أصحاب العقائد المخالفة كالصوفييين والشيعية والبهائيين وغيرهم ممن تم استهدافهم



القانون الجديد يثير الجدل

مجلة «الجيش» في حلة جديدة ومهمة قديمة: الدعاية المكثفة لتبون

والتي تم إطلاقها، والتي ستتعرّز بدخول مشروع الرقمنة حيز الخدمة نهاية السداسي الأول من سنة 2024.

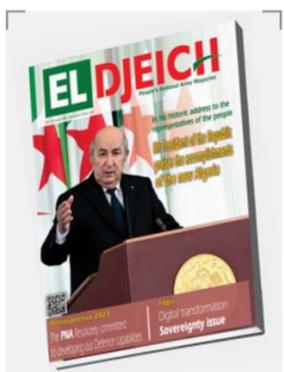
وبالنسبة إلى السلطة القائمة، فإن المهمة الأساسية للإعلام الرسمي هي تسويق صورة لعلاقة ودية بين الرجل الأول في الدولة وبين الإنجازات والراي العام، فمنذ اختفاء أو انضمام وسائل إعلام إلى عباءة السلطة تحت ضغط الأزمات المالية وحضار الإعلام الحكومي، لم تعد قيم حرية الإعلام والتعبير والاختلاف السياسي والإيديولوجي تطرح من قبل المهنيين أو منظري الإعلام الجزائري، بعد أن تميزت هذه المنابر بخطها التحريري الناقد للسلطة، منذ تأسيسها في مطلع تسعينيات القرن الماضي، لكن الوضع اليوم انقلب بسبب سياسة الترهيب والترغيب الحكومية تجاه الإعلام.

ووضعت السلطات الجزائرية مجموعة من الأهداف الخاصة لوسائل الإعلام الرسمية، على رأسها تحسين صورة الجزائر والدعاية للإنجازات الحكومية وعدم فسح مجال الوصول إلى منابرها لأي انتقاد.

وسبق أن ندد حزب العمال أحد أبرز أحزاب المعارضة الجزائرية، بشدة بلجوء السلطة إلى «دعاية إعلامية مقيتة»، وأعربت الأمانة العامة لحزب العمال لوزيرة حنون، أن الدعاية الإعلامية للسلطة بأنها «استفزاز»، و«احتقار واستهتار لا يطاق» إزاء معاناة أغلبية الجزائريين.

ورأت حنون أن النظام يغرق في أزماته، وفي الوقت الذي كانت تتطلع فيه غالبية الجزائريين لتغيير جذري للنظام السياسي، فإنه «لا شيء تغير»، باستثناء تغيير الوجوه. وقالت إنها «مقتنعة» بأن المنظومة ما تزال قائمة، ب«نفس السياسات غير الاجتماعية، ونفس الممارسات السياسية الشمولية، والاحتقار».

واعتبرت أن الحلة الجديدة لمجلة الجيش وإصدار نسخة لها باللغة الإنجليزية تأكيد أيضا، على أن مديرية الإيصال والإعلام والتوجيه بوزارة الدفاع الوطني تحقق تطورا كبيرا، بما يضمن للمواطن خدمة عمومية إعلامية احترافية، ويسهم كذلك في الانفتاح على العالم وإبراز صورة الجزائر عبر أصقاع المعمورة.



المجلة لم تخرج في نسختها الجديدة عما يتداوله الإعلام الرسمي وغالبية وسائل الإعلام الخاصة

ونكرت المجلة أن الجزائر «ستعمل جاهدة في المرحلة القادمة لتحقيق الأهداف المسطرة، والمتملة في بناء نهضة اقتصادية حقيقية»، وهو ما سيتجسد من خلال «إعطاء دفع قوي للاقتصاد الوطني في ظل البرامج التنموية الاستراتيجية

الجزائر - أعلنت مديرية الإعلام والاتصال لركان الجيش الجزائري عن صدور النسخة الإنجليزية لمجلة «الجيش» ابتداء من شهر يناير الجاري. «في إطار تطوير المنتجات الإعلامية للجيش وفي سعي منها لتوسيع فئات القراء لمجلة الجيش»، خصصتها للدعاية والإشادة «بإنجازات» الرئيس عبدالمجيد تبون أسوة بمهمة الإعلام الحالية في الجزائر التي تدور في نفس الإطار.

وخصصت المجلة في افتتاحيتها لسرد ما سمته «المكاسب المحققة خلال السنوات الأربع الماضية في مجالات مختلفة عبر مسار منطقي ومدرّس بعناية فائقة». وتحدثت عن «كل الإنجازات التي تجسدت لغاية الآن على عدة أصعدة»، معتبرة أنها «تؤكد صواب التوجه الذي تبناه رئيس الجمهورية، كنهج إصلاحي لبناء الجزائر الجديدة». ولم تخرج المجلة في عددها الجديد عما يتم تداوله مرارا وتكرار في الإعلام الرسمي وغالبية وسائل الإعلام الخاصة التي وضعتها السلطة تحت عباءتها، وأضافت الافتتاحية «وقد تضمن هذا المسار الإصلاحات الدستورية والسياسية الرامية إلى ترسيخ دولة القانون وتحصين مؤسسات الدولة ضد أي انحرافات، مروراً بالإصلاحات الاقتصادية العميقة الهادفة لتنويع للطابع الاجتماعي للدولة وتحسين مستوى معيشة المواطن».

وسعت المنصات الجزائرية إلى الترويج لمجلة الجيش التي صدرت مع بداية 2024 بنسخة باللغة الإنجليزية، إلى جانب نسختها باللغة العربية واللغة الفرنسية، قائلة أنه يمكن لجمهور القراء والمتابعين تحميلها مباشرة من موقع وزارة الدفاع الوطني، ما يؤكد مواكبتها للتطور الذي يشهده الجيش الوطني الشعبي على كافة المستويات.

الإستراتيجية الرسمية للإعلام في الكويت لا تلقي بالا لرأي الجمهور

انتقادات متزايدة على مواقع التواصل من تراجع التلفزيون شكلا ومضمونا



هجرة الأستوديوهات لا تخفي ضعف البرامج

واعتبرت الصحفية الكويتية، أن ما يحدث من أخطاء كارثية في وزارة الإعلام سببها غياب الإستراتيجية والرؤية الواضحة لتطوير محتوى «تلفزيون الكويت»، ومحطاته الأخرى، حيث أن تلك الأخطاء جاءت من مديعين ومخرجين كويتيين من شرائح وفئات عمرية مختلفة، الأمر الذي يؤكد أن الخلل ليس بالكوادر الشابة في وزارة الإعلام، بل في آلية إدارة قياديين الوزارة، الذين عجزوا عن وضع حلول تطويرية للكوادر الوطنية لدى الوزارة، وإشراكهم في رسم إستراتيجية تطوير الإعلام.

وقد تجلّى هذا الخبط منذ تولي الوكيل المحيسن، الذي تزامن تعيينه مع تراجع هذه الأخطاء الفاضحة، وقد تزايدت إحالات الموظفين الشباب إلى التحقيق لامتناعهم عن غضب الراي العام، في تصرف يرمع العجز.

ولا تزال خطط تطوير الكوادر وتدريبهم وإعادة تقديم الإعلاميين الشباب على نحو عصري ومحترف حبرا على الورق، وقد تفرغ الوكيل وطاقمه للملاحقات السياسية لبعض أصحاب السراي والكتاب والمغربين. ثم أخذت ملاحظاتهم تلك منحى آخر، وقد طالت الكوادر الوطنية الشابة الذين أحيوا إلى التحقيق لامتناعهم عن غضب الشارع.

وأمام هذا الواقع والإستياء الواضح من المشهد الإعلامي ككل في الكويت، ترى وزارة الإعلام في تقريرها أن التقدم المحرز الذي حققته الوزارة في العديد من مجالات عملها وخططها التشغيلية، ظهر بارتفاع حصص الإيراد المالي بنسبة تجاوزت 68 بالمائة، فيما ارتفع عدد الإعلانات التجارية في الإذاعة والتلفزيون من 1666 إعلانا عام 2021 إلى 4607 إعلانا تجارية في الربع الأول من عام 2023، إذ ارتفع عدد إعلانات الإذاعة بنسبة 121.3 بالمائة، فيما ارتفع عدد الإعلانات التلفزيونية بنسبة 207.6 بالمائة.

ولفت التقرير إلى أن المشاريع الإستراتيجية والتطويرية في الوزارة كانت 16 مشروعا في (2020 - 2021) وأصبحت 21 مشروعا في (2022 - 2023)، كما تم إنشاء أربعة أستوديوهات جديدة في الفترة من (2022 - 2023)، فيما زادت الأنظمة الرقمية من 15 نظاما في (2020 - 2021) إلى 38 نظاما في (2022 - 2023). وأشار إلى أن خدمات الوزارة التي تقدمها عبر تطبيق «سهل» الحكومي ارتفعت لتصل إلى أربع خدمات من ضمنها تراخيص النشر الإلكتروني وطلب حق الإطلاع، كما بلغ عدد خدمات تحصيل الإيرادات 12 خدمة في (2022 - 2023).

وتضمن التقرير شرحا تفصيليا بالصور التوضيحية والجدول البيانية علاوة على الأرقام والنسب المئوية التي تعرض نتائج تنفيذ بنود الخطة الإستراتيجية، من خلال البيانات المرصودة في الخطط التشغيلية السنوية لكل قطاعات الوزارة.

تحدثت وزارة الإعلام الكويتية عن نجاح إستراتيجيتها الإعلامية وخطتها لتطوير التلفزيون، في تقرير جديد تجاهل آراء المشاهدين الذين عبروا على الشبكات الاجتماعية عن عدم رضاهم عن أداء إعلام بلادهم.

هدر المال العام مروراً بالمخالفات في العقود والأعمال وغيرها، بينما تتجه الأنظار إلى الأخطاء الفنية الفادحة التي وقعت فيها الوزارة خلال الفترة الماضية، إضافة إلى الشكاوى التي تصل مواقع التواصل الاجتماعي بشأن برامج ومحتوى التلفزيون الرسمي الذي يعتبر واجهة الإعلام في البلاد.

كما أكدت صحيفة القبس الكويتية، أنه مع تكرار الأخطاء أثناء بث البرامج عبر تلفزيون الكويت، تزايدت انتقادات المشاهدين لما يحدث في برامج وزارة الإعلام التي أضحت بلا رؤية ولا إستراتيجية واضحة، حيث تكاد برامجها أن تمر بلا تدقيق ولا معالجة، وآخر هذه الأخطاء: ما حدث مذيع شاب في برنامج تلفزيوني قوبل بالسخرية والاستهجان، وحدث ارتباك وهرج ومرج في برنامج آخر، حيث طرح سؤال منطقي نفسه أمام هذه الفوضى: أين دور الوزارة في تطوير مهارات الكوادر الوطنية؟

وأكد ناشطون أن واقع التلفزيون لا يرضيهم، وقال ناشط على موقع «أكس»:

@alsoud1231

إلى وزير الإعلام
#الوزير
الوزير الإعلامي تشوه صورة الكويت داخليا وخارجيا
القس 779,8 مليون رواتب استثنائية الراي 14 مليون رواتب استثنائية
من تصدق فيهم؟
عدم وجود رقابة أدى إلى أخطاء في التلفزيون والإذاعة وكربنا والحسابات الإعلامية في منصة X

وكتب آخر:

@fahad_althasawi_

منو اللي للحين يطالع تلفزيون الكويت أماته منو؟ نعم كنا المنغربين التميزين المسيطرين المتحكمين بالأعلام والتلفزيون خصوصا على منطقة الخليج يوما ما، ولكن حال التلفزيون مثل حال باقي الأنشطة ككرة القدم وغيرها تأخرنا وسطعت تلفزيونات المنطقة وتطورت فتوقنا نحن...نحتاج نقضة إعلامية

وأضاف آخر:

@aamadd1993

#وزارة الإعلام خصوصا التلفزيون والإذاعة تحتاج إلى عمل وتطوير، فمع الأسف أن التلفزيون في دولة أكتوبر الماضي أعادوا برامج قديمة مع عدد بسيط من البرامج الجديدة، ويتأخر الحالي نفس الوضع تلفزيون الكويت بث برامج جديدة متعددة في الشهر الحالي.

الكويت - سجلت وزارة الإعلام الكويتية «مؤشرات نجاح بارزة» في تحقيق أهداف وغايات إستراتيجيتها خلال أول عامين من تطبيقها، مودة ارتفاع أرقام إيراداتها الإعلامية في التلفزيون والإذاعة لمستوى قياسي، في الوقت الذي عبر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم من أداء التلفزيون الرسمي الذي شهد العديد من المخالفات المهنية.

وأصدرت الوزارة تقريرا بشأن متابعة خططها الإستراتيجية للفترة الممتدة بين 1 أبريل 2021 و31 مارس 2023، تحت عنوان «وزارة الإعلام في عامين»، تضمن إنجازات الوزارة خلال هذين العامين، وسلط الضوء على «جهود الوزارة بكل قطاعاتها نحو تحقيق الهدف في تقديم خدمة إعلامية شاملة ومتطورة تصل لجميع فئات المجتمع ومختلف شرائحه لتنفيذ رؤيتها بتحقيق إعلام مستدام رائد في صناعة المحتوى الهادف».

أخطاء كارثية في وزارة الإعلام سببها غياب الإستراتيجية والرؤية الواضحة لتطوير محتوى «تلفزيون الكويت»

وقالت في بيان صحفي الإثنين، إنه يتوجهيات من وزير الإعلام ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية عبدالرحمن المطيري حرص فريق عمل متابعة تنفيذ الإستراتيجية على التطبيق العملي والواقعي لما تضمنته الإستراتيجية، وذلك من خلال إصدار هذا التقرير وتقارير متابعة دورية لسير المبادرات والمشاريع التي أدرجتها قطاعات الوزارة في خططها التشغيلية.

وأشار التقرير إلى أهم مميزات الخطة الإستراتيجية، وهو التركيز على جودة صناعة المحتوى الهادف خاصة في قطاع التلفزيون «الذي شهد تجديدا للهوية البصرية وكذلك تطوير نوعية وجودة المحتوى المنشور في حسابات التواصل الاجتماعي التابعة لقطاع الإعلام الجديد في الوزارة وما صاحبها من ارتفاع في نسبة المشاهدة لقنوات تلفزيون الكويت وأعداد المتابعين لحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي».

غير أن متابعين يشكون بهذا النجاح استنادا إلى ديوان المحاسبة الذي تحدث عن تراكم المخالفات المالية والإدارية في وزارة الإعلام، بدءاً من

مبررات منع إسرائيل دخول الصحفيين إلى غزة غير مقنعة لرابطة الصحافة

وحركة حماس في غزة حيث قتل عشرات المرسلين.

ونقلت منظمة «مراسلون بلا حدود» التي تتخذ من باريس مقرا لها، عن بيان صادر عن مكتب المدعي العام للمحكمة، أنه «يجري فحص الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين في غزة من قبل مكتب المدعي العام، من بين جرائم أخرى محتملة، كجزء من التحقيق الجاري في الوضع في فلسطين، ويجب دعم أهداف منظمة مراسلون بلا حدود وأعمالها التي لها أهمية بالغة في غزة وأماكن أخرى».

وتقدمت «مراسلون بلا حدود» في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بشكوى لدى المحكمة التي تتخذ من مدينة لاهاي الهولندية مقرا لها، تحدثت فيها عن جرائم حرب على خلفية مقتل الصحفيين في غزة خلال تطبيقهم الإعلامية للحرب في غزة، حسبما أوضحت وكالة «الأنابول».

وقالت المحكمة في بيان أن «تحقيق مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية يعني بجرائم مرتكبة ضمن اختصاص المحكمة، منذ 13 حزيران/يونيو 2014، فيما قالت المحكمة باسم الأمم المتحدة فلورنسيا سوتو، مطلع الأسبوع الجاري، أن «عدد الصحفيين الذين قتلتهم إسرائيل في قطاع غزة مرتفع للغاية».



كشف التفاصيل

العمل في غزة، مشددة على وجوب تمكين الصحافة الأجنبية من دخول مناطق في غزة لا تنتشر فيها قوات إسرائيلية. ومنذ اندلاع الحرب قبل ثلاثة أشهر، قتل 79 شخصا على الأقل بين صحفيين وإعلاميين، غالبيتهم من الفلسطينيين، وفق لجنة حماية الصحفيين ومقرها في نيويورك.

المحكمة الإسرائيلية العليا تقول إن دخول الصحفيين إلى غزة قد يؤدي إلى كشف تفاصيل العمليات ويعرض الجنود للخطر

والأحد، أعلنت قناة الجزيرة القطرية مقتل إثنين من صحافيينها العاملين في قطاع غزة في غارة إسرائيلية على سيارة كانا بداخلها.

وأعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الإثنين عن قلقها الكبير إزاء «الحصيلة المرتفعة» للصحافيين الفلسطينيين الذين قتلوا في القطاع.

وأكدت المحكمة الجنائية الدولية الثلاثاء، أنها تحقق في جرائم محتملة بحق صحفيين في الحرب بين إسرائيل

القدس - أعربت رابطة الصحافة الأجنبية في القدس التي تقدمت بالتماس بصفقتها تمثل عشرات المنظمات الإعلامية العالمية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، عن «خيبة أمها» إزاء قرار المحكمة الإسرائيلية العليا رفض السماح لصحافيين أجانب بدخول غزة.

واعتبرت المحكمة أن الأوضاع الأمنية تبرر القيود المفروضة لأن دخول الصحفيين بشكل مستقل يمكن أن يعرض للخطر الجنود الإسرائيليين الذين يقاوتون حركة حماس.

وتحاصر إسرائيل القطاع الفلسطيني ولا تسمح لصحافيين بدخوله بشكل مستقل منذ أن اندلع النزاع على إثر هجوم مباحث وغير مسبوقة شنته حماس على جنوب الدولة العبرية في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

واعتبرت المحكمة أن الأوضاع الأمنية تبرر القيود المفروضة لأن دخول الصحفيين بشكل مستقل يمكن أن يعرض للخطر الجنود الإسرائيليين الذين يقاوتون حركة حماس التي تحكم القطاع الفلسطيني.

وجاء في القرار الذي أصدرته المحكمة الإثنين، أن السماح لصحافيين بدخول غزة قد يؤدي إلى كشف تفاصيل العمليات، بما في ذلك مواقع القوات والعناصر بشكل يمكن أن يعرضهم لخطر حقيقي».

وقالت إنها تسعى لإيجاد توازن بين سلامة الصحافيين والجنود وحرية الصحافة. وشددت المحكمة على أنه يسمح للصحافيين الأجانب والإسرائيليين بالوصول المحدود إلى غزة تحت حراسة الجيش الإسرائيلي.

وردت رابطة الصحافة الأجنبية في بيان الثلاثاء، أن «الحظر الذي فرضته إسرائيل على دخول الصحافة الأجنبية المستقلة إلى غزة، لمدة 95 يوما متوasl، غير مسبوقة». وأضافت إن الحراسة العسكرية «تتخسر بوسائل إعلام أجنبية منقاة» وإنها «تخضع لرقابة مشددة».

واعتبرت الرابطة أن مخاوف إسرائيل بشأن الإبلاغ عن مواقع القوات غير مقنعة مع مواصلة صحافيين فلسطينيين

مستقبل السلام والتنمية في اليمن في ظل مصيدة الاضطرابات النفسية (1)

حقاً، اليمن اليوم مهيا لعدم بلوغ أهداف التنمية المستدامة وحلول السلام. فلقد وصفت الأمم المتحدة حال اليمن على أنها أكبر كارثة إنسانية في القرن الواحد والعشرين. ولا تنفك التقارير الدولية والمحلية تصدماً بمعلومات وأرقام ومعطيات وحقائق ينسب لها الوليد.

هذه الحرب هي من أكثر الحروب التي مرت بها اليمن دموية ودمارا. فاليمن غارق في حرب أهلية منذ عشر سنوات وحتى هذه اللحظة. وتصنف هذه الحرب على أنها أشرس الحروب التي تمر على اليمن عبر التاريخ وأكثرها اتساعا جغرافيا واجتماعيا.

وقد نقتت بضراوتها وحشيتها جنوبا عميقة ودائمة في وجه اليمن ومزقت بصلف وعمية النسيج الاجتماعي، ونشرت الموت والجوع والرعب والمرض في كافة أرجاء اليمن بالإضافة إلى الخراب والدمار المادي والاقتصادي الذي أصابت كل نواحي الحياة، قدر البنك الدولي كلفتها بنحو 127 مليار دولار. لا توجد أسرة يمنية أو فرد يمني إلا ومسسته هذه الحرب بنيرانها وأولحت به الضرر الاقتصادي والاجتماعي والنفسية.

وأشارت بعض الدراسات المبكرة في تاريخ هذه الحرب أن واحدا من كل 5 يمينيين يقاسي شكلا من أشكال الاضطراب النفسي الحاد (مؤسسة التنمية والإرشاد الأسري، 2017). ومع استمرار هذه الحرب واتساعها الرأسي والأفقي واشتداد ضراوتها وضربها على السكان، فإن نفس المصدر يقدر بأن واحدا من كل ثلاثة يمينيين اليوم يعاني اضطرابا نفسيا مخرجا بتواتره ومزعزا لاستقراره.

الحديث يجري عن نحو 11 مليون رجل وامرأة، طفل وشاب، يعانون من الاضطراب النفسي في بلد يبلغ مجموع سكانه اليوم أكثر من 35 مليون إنسان حسب الإحصاءات السكانية، وهو البلد الأكبر من حيث عدد السكان في الخليج والجزيرة العربية.

إن حجم وعمق ومدى الاضطرابات النفسية التي أصابت اليمنيين من جراء هذه الحرب بين جميع الأجيال على مختلف أعمارهم وأجناسهم، هيا لتشويه بنية الشخصية اليمنية والذات الاجتماعية والطريقة التي يرى بها هؤلاء أنفسهم والقدرة التي يمتلكونها والسلوك الذي يتبعونه في تكوين العلاقات مع الآخرين والحفاظ عليها.

إن جيل الحرب الراهنة في اليمن مقارنة بجيل ما قبل الحرب، هم أقل بمرات عديدة في مقدرتهم على تكوين علاقات عائلية مترتبة تنصف بالدفء والحب والحنان. "إن أولئك الذين لديهم علاقات أسرية مفقرة، ولا أصدقاء مقربين لهم، هم أكثر عرضة بعشرة أضعاف للاضطرابات العقلية الحادة من أولئك الذين لديهم العديد من الروابط العائلية والصدقات". (تقرير الحالة العقلية في العالم عام 2022).

والقيادة والتحفيين، والقدرة على التكيف والمرونة، والإيراث، والاتصال بين العقل والجسد. بالإضافة إلى ذلك، يلتقط الدليل تحولا للتركيبية السكانية، وعوامل نمط الحياة، وديناميكيات الأصدقاء والعائلة، والصدمات والشدائد، مما يفرسيقا غنيا لفهم الدوافع الرئيسية لمخاطر وتحديات الاضطرابات النفسية التي تواجه أي مجتمع.

كل هذه المؤشرات الحيوية المرتبطة بالصحة العقلية وظفتها وتعاملت معها مؤسسة التنمية والإرشاد الأسري، وهي المؤسسة الرائدة الأكبر في اليمن والأكثر كفاءة وخبرة بمسؤولية وطنية عالية ومهنية رفيعة لمعالجة أكثر الظواهر تحديا وخطرا على السلام والتنمية في اليمن التي تتلخص بانهايار الصحة النفسية في أوساط المجتمع.

فقد استقبلت هذه المؤسسة وفقا لإحصاءاتها أكثر من 260 ألف حالة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وتعيد من أوابها 100 حالة يلجؤون إليها كل يوم بسبب نقص الترميم.

عندما نعلم أن هناك أكثر من مليون ومئتي ألف موظف حكومي يعملون أكثر من سبعة ملايين شخصا لا يستلمون رواتبهم لأكثر من سبعة أعوام متتالية، ندرج حجم الضغوط النفسية التي يقع تحت ثقلها هؤلاء.

11 مليون يمني يعانون من الاضطراب النفسي في بلد يبلغ مجموع سكانه 35 مليونا

اليوم هناك ما لا يقل عن 22 مليون يمني من أصل 35 مليون ينتظرون المساعدات الإنسانية ليوصلوا البقاء على قيد الحياة في حدودها الدنيا. كما أن هناك، وفقا للتقارير الدولية، نحو 70 في المئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وأربعمئة ألف طفل تحت سن الخامسة معرضون للموت جوعا هذا العام.

ولا تفصح التقارير الدولية والإقليمية والمحلية إلا عن القليل من مثل تلك الماسي، وهو ما يقع فقط تحت مجال إبصارها. وفي الواقع يخضع عشرات الملايين من السكان، بالإضافة إلى كل ما ذكر أعلاه لضغوط عنيفة، من انعدام المياه النقية والكهرباء والبتترول والديزل وتفشي الأمراض الوبائية على اختلاف مسمياتها كالقوليرا، وحمى الضنك والملاريا وغيرها التي تخطف الأرواح من بين أسرهما.

هذا نذر يسير فقط من الأمثلة عن حجم وقوة الضغوط التي تطيح بالتوازن النفسي لأفراد المجتمع والأمراض النفسية بخلاف الأمراض العضوية، لا تؤثر على سلوك الفرد المريض وحالته، بل على جميع أفراد أسرته ومحيطه الاجتماعي.

د. محمد المينمي
سفير اليمن في الصين

زوج يطفئ أعقاب سجائره في حدقات أعين زوجته فلما منه أن حدقاتها مطفاة للسجائر، أم تقتل إبتيتها وطفلا الصغير بالسقم خشية عليهم من الضياع والتشرد لأنها عجزت عن توفير الطعام والملبس والماوى اللائق لهم، ثم تتحدر وهي على يقين أنها بذلك تؤمن لهم الراحة والسكينة والسلام في الدار الآخرة التي لم تجدها هي في هذه الدنيا، أخ يردي أخويه قتيلين دون سبب يعلمه ودون احساس بأي شعور أو ذنب، تلك نماذج قليلة وإن بدا بعضها متطرفا، لكن ضحايا الاضطراب النفسي في اليمن هم اليوم كثر ويقدرون بالملايين.

زواج الصغيرات من عمر سبع سنوات على سبيل المثال، لم يعد كما كان شائعا في الماضي باعتباره ممارسة تقليدية درجت عليها بعض الأسر والمجتمعات المحلية، بل صار وسيلة متكررة لخالص الأسر المعيلة من أعباء أسرية لا قبل لهم على تحملها في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية وبالغلة السوء.

العنف الأسري والاجتماعي صار ظاهرة شائعة بشكل لم يشهده اليمن من قبل عبر كل تاريخها الطويل، حيث تسجل صحائف الجنائيات وعيون المارة حوادث عنف واعتداءات متكررة تنتهي بالموت والإعاقة.

تقول إحدى الضيفات التي قاست أهوال العنف الأسري الشديد من والدها الذي كان يعاني الإكتئاب والذهان وكثرة الشكوك والأوهام كتعبير عن اضطراب حالته العقلية، "لجأت إلى مؤسسة التنمية والإرشاد الأسري بحثا عن العلاج والدعم النفسي وتخليصي من الجحيم الذي أعيشه، فكان لي ذلك عندما قام الإخصائيون والأطباء النفسيون في هذه المؤسسة الرائدة باستدعاء والدي وتعريضه للعلاج وتقديم الدواء المجاني له والإرشاد، فتحزرت البيت كله من هذا الكابوس المخيف وتنفسنا الصعداء".

يعرض دليل حاصل الصحة العقلية (MHO) لمجموعة شاملة من السمات العاطفية والاجتماعية والمعرفية التي تشمل كلا من مشاكل وأعراض الصحة العقلية على النحو المحدد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5). فبالإضافة إلى السمات العقلية الإيجابية، يوضح هذا الدليل أفراد أي مجتمع من حيث درجة الرفاهية والصحة العقلية الإجمالية في طيف واسع من البائسة إلى الزدهار. يمثل النطاق السلبي للمقياس درجات الرفاهية والصحة العقلية التي تترك بصماتها على القدرة على العمل والمخاطر والتحديات على المستوى السريري.

كما يتم حساب ستة أبعاد وظرفية للمزاج والتوقعات، والذات الاجتماعية، وقد يربطها الكثير من اللبنانيين. وأشار زعيم حزب الله حسن نصرالله إلى أنه لا يتطلع إلى تصاعد الأعمال العدائية، لكنه أكد استعداد جماعته للتصدي إذا اختارت إسرائيل اتخاذ هذا الاتجاه.

وقد يرجع تركيز إسرائيل الواضح على عناصر حزب الله أيضا إلى عجزها حتى الآن عن القضاء على كبار قادة حماس في غزة، بمن فيهم يحيى السنوار، حتى بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الحرب.

وتعهد رئيس الموساد ديفيد برنيان خلال الأسبوع بطاردة كل عضو في حماس متورط في هجوم الحركة في السابع من أكتوبر على إسرائيل، بغض النظر عن مكان وجودهم.

وقال رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار خلال الشهر الماضي إن إسرائيل ستطارد حماس في لبنان وتركيا وقطر حتى لو استغرق الأمر سنوات.

الضغط الأميركي على إسرائيل لتغيير تكتيكات القتال في غزة يوسع الحرب

مواصلة محاولة تدمير حماس مع تقليل خسائر المدنيين قد تأتي بنتائج عكسية



على طرفي نقيض

ويهدد مقتل كبار قادة حزب الله وحماس وإيران بدفع القوات التي تدعمها إلى الانتقام بطرق يمكن أن تصعد الأعمال العدائية خارج غزة والشريط الحدودي الإسرائيلي - اللبناني الضيق حتى الآن.

وفي دلالة على كيفية تصاعد الأعمال العدائية، هاجم حزب الله قاعدة إسرائيلية لمراقبة الحركة الجوية الأثين، ردا على اغتيال صلاح العاروري الأسبوع الماضي في بيروت، وردت إسرائيل باستهداف مواقع في جنوب لبنان بينها قضاء صيدا لأول مرة. وكانت لجل عمليات الاغتيال المستهدفة التي نفذتها إسرائيل ضد عناصر من حزب الله على الأرجح علاقة كبيرة بالجهود الأمريكية والفرنسية والألمانية لمنع تصاعد الضربات بين إسرائيل والجماعة اللبنانية والنقوض على ترسيم نهائي لحدود البلدين.

وأعلن حزب الله رفضه لمطالب إسرائيل بالانسحاب إلى خط يقع على بعد 30 كيلومترا شمال الحدود ووراء نهر الليطاني. وأكد أنه لن يشارك في أي محادثات حول ترسيم الحدود اللبنانية إلا بعد توقف إسرائيل عن هجماتها على غزة وقبولها لوقف إطلاق النار بشكل دائم.

وهددت إسرائيل بدفع حزب الله عسكريا إلى الليطاني إذا فشلت الجهود الدبلوماسية. وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في زيارة توجه خلالها هذا الأسبوع إلى القوات الإسرائيلية على الحدود اللبنانية من أنه إذا اختار حزب الله أن يبدأ حربا شاملة، سيحول بيده بيروت وجنوب لبنان غير البعيدين إلى غزة وخان يونس.

ويبدو أن الهجمات الإسرائيلية على 120 كيلومترا والتي اقتضرت الأعمال العدائية مع الجماعة اللبنانية عليها حتى الآن.

واستهدفت القوات الإسرائيلية الثلاثاء سيارة في جنوب لبنان نقل ثلاثة من عناصر حزب الله شمال الشريط الضيق على طول الحدود اللبنانية - الإسرائيلية التي يبلغ طولها 120 كيلومترا والتي اقتضرت الأعمال العدائية مع الجماعة اللبنانية عليها حتى الآن.

وشن الهجوم، الذي كان الثاني خلال 24 ساعة، بينما كان بليكن يناقش الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية مع نتانياهو وأعضاء حكومته الحربية، واستهدفت إسرائيل سيارة ثانية، بعد ساعات على الهجوم، بالقرب من منزل وسيم الطويل، وهو قائد كبير في حزب الله اغتيل مع مقاتل آخر من الجماعة في هجوم بطائرة مسيرة، الاثنين، بينما كانا يسافران بالسيارة شمال الشريط.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي المعين حديثا يسرئيل كاتس "نحن نستهدف عملاء حزب الله والبنية التحتية والأنظمة التي أنشأها لردع إسرائيل".

وتضغط الولايات المتحدة على إسرائيل لتقليص قصفها لغزة الذي قتل أكثر من 23 ألف شخص معظمهم من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء وسحب قواتها من القطاع والتركيز على أهداف فلسطينية متشددة.

تغيير إسرائيل إستراتيجيتها في حرب غزة بتنفيذ ضربات دقيقة بدل الهجوم التعسفي بعد ضغط من الولايات المتحدة قد يأتي بنتائج عكسية ويوسع حرب غزة بدل تطويقها.

غزة - يرى محللون أن الضغط

الأميركي على إسرائيل لتغيير إستراتيجيتها والتركيز على الضربات المستهدفة بدقة والقتل، بدلا من القصف التعسفي لقطاع غزة، يزيد من خطر تصاعد الحرب إلى نزاع إقليمي وتوسيعه خارج منطقة الشرق الأوسط. ويقول الخبير في شؤون الشرق الأوسط جيمس دورسي إن الخطر المتزايد يدل على أن الجهود الأمريكية الهادفة إلى السماح لإسرائيل بمواصلة محاولة تدمير حماس مع تقليل الخسائر في صفوف المدنيين الفلسطينيين قد تأتي بنتائج عكسية.

ويتسبب دورسي إلى أن الطريق الوحيد لمنع التصعيد وحماية الأرواح البريئة وتأمين إطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم حماس يكمن في وقف إطلاق النار.

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال زيارته الخامسة لتل أبيب منذ بدء الحرب على "حق إسرائيل في منع حدوث 7 أكتوبر آخر"، لكنه "تشد على أهمية تجنب إلحاق الضرر بالمدنيين، وحماية البنية التحتية المدنية، وضمان توزيع المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء غزة".

وكان بليكن يشير إلى هجوم حماس في السابع من أكتوبر على إسرائيل الذي أشعل الرد الإسرائيلي. وشكلت إشارته إلى البنية التحتية أول انتقاد علني للولايات المتحدة للهجمات الإسرائيلية على المستشفيات والمدارس وغيرها من البنى التحتية المدنية في غزة.

ولم يصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أي بيان بعد الاجتماع في إشارة إلى الخلافات مع بليكن. لكن إجماع الولايات المتحدة عن تجاوز الضغط اللفظي بالتهديد بالعواقب إذا فشلت إسرائيل في الاستجابة لنصيحة الولايات المتحدة قد يمنع من الاعتقاد بان نفوذ واشنطن على تل أبيب قد تضاعف بمرور الوقت على المستويين الاقتصادي والسياسي.

وبلغ الدعم المالي الأمريكي 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي خلال 1981. ولم يتجاوز تخصيص الولايات المتحدة السنوي البالغ 4 مليارات دولار خلال 2021 نسبة 1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتصنع إسرائيل اليوم العديد من أسلحتها الأساسية محليا، مما يجعلها أقل اعتمادا على مبيعات الأسلحة الأمريكية.

وخلصت إسرائيل في 1991 إلى أنها لم تعد تستطيع الاعتماد الكامل على الحماية الأمريكية حين لم تدعمها عندما

استهدفها العراق بصواريخ سكود خلال حرب الخليج. ويستمر اعتماد إسرائيل على الفيتو الأميركي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والتعاون العسكري، لكنها عملت على زيادة استقلاليتها، مثلما فعلت دول الخليج بعد ثلاثة عقود شهدت فشل الولايات المتحدة في الرد على الهجمات الإيرانية على بنيتها التحتية الحيوية خلال 2019 و2020.

وتدل معلومات استخباراتية مفصلة تبدو دقيقة وحديثة على أن إسرائيل ربما ردت على الضغوط الأمريكية من خلال تنفيذ سلسلة من عمليات القتل المستهدف في الأسبوع الماضي، واغتالت ستة نشطاء من حزب الله، وقائدًا للحرس الثوري الإيراني في سوريا، ومسؤولا كبيرا في حماس في بيروت.

الطريق الوحيد لمنع التصعيد وتأمين إطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى حماس يكمن في وقف إطلاق النار



صدمات الحرب تطوق أطفال اليمن

هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تؤثر سلباً على الاقتصاد المصري المأزوم

القاهرة - دفعت هجمات الحوثيين في البحر الأحمر شركات نقل بحري إلى تغيير مساراتها، فبات عدد متزايد من السفن يتجنب قناة السويس، ما سيؤثر سلباً على الاقتصاد المصري المأزوم مع مرور الوقت، وفق خبراء.

وحسب بيانات صندوق النقد الدولي انخفضت حركة نقل البضائع عبر قناة السويس الأسبوع الماضي بنسبة 35 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ورصد الصندوق خلال الفترة نفسها زيادة في نقل البضائع عبر طريق رأس الرجاء الصالح في أفريقيا بنسبة 67.5 في المئة.

ويقول المتحدرون الحوثيون المدعومون من إيران إنهم يستهدفون إسرائيل والسفن المرتبطة بها للضغط لوقف الهجوم على قطاع غزة حيث تخوض الدولة العبرية حرباً ضد حركة حماس منذ السابع من أكتوبر.

ومنذ 18 نوفمبر، تعرضت 25 سفينة تجارية كانت تجر في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن إلى هجمات.

وتعرض الهجمات الممر الذي ينقل من خلاله ما يصل إلى 12 في المئة من التجارة العالمية للخطر، ما دفع الولايات المتحدة إلى تشكيل قوة بحرية متعددة الجنسيات حذرت المتحدرين الحوثيين من عواقب لم تحدها ما لم يوقفوا هجماتهم في البحر الأحمر على الفور.

وفي 17 ديسمبر، أعلنت هيئة قناة السويس في بيان "تحول 55 سفينة للعبور عبر طريق رأس الرجاء الصالح منذ 19 نوفمبر".

وأعلنت شركة الشحن الدنماركية العملاقة "ميرسك" الجمعة أنه نظراً للوضع غير المستقر، ستحول جميع سفنها لتدور حول أفريقيا بدلاً من استخدام البحر الأحمر وقناة السويس في "المستقبل المنظور".

ولم يطمئن انتشار البوارح الغربية في البحر الأحمر لحماية حركة الملاحة على ما يبدو القطاع، ويرى مدير المعهد العالمي للتجارة البحرية بفرنسا بول توريه أن شركات الشحن مستعدة لتحمل كلفة الطريق الأطول.

وقال توريه "اتضح أن الرحلتين حول أفريقيا وعبر قناة السويس تكلفان السعر نفسه تقريباً"، مشيراً إلى ارتفاع نفقات الوقود في الطريق الأطول ورسوم المرور الباهظة في الممر الملاحي المصري.

ونشر مركز صوفان للأبحاث الإستراتيجية ومقره نيويورك في تقرير حديث، أنه على الرغم من أن "أسعار الشحن تضاعفت ثلاث مرات تقريباً" منذ بدء هجمات الحوثيين، إلا أن التكاليف "لا تزال أقل بكثير مما كانت عليه خلال فترة جائحة كوفيد - 19".

وبحسب الخبراء، مع الالتفاف حول رأس الرجاء الصالح، تزداد مدة رحلة السفن بين آسيا وأوروبا ما بين 10 أيام و20 يوماً أكثر مما يلزم من الوقت في حال عبور قناة السويس التي تربط بين البحرين المتوسط والأحمر، وتمت عبرها

تحالف جديد في الشرق الأوسط قد يعيد تشكيل مشهد الطاقة العالمي

الشراكة بين إيران والعراق في مجال الطاقة: نعمة أم نقمة



سوابق في فشل المشاريع المشتركة

والدينيين والعسكريين على العراق غير الخاضع للعقوبات يسمح لها بحرية أكبر بكثير في إبراز كل من هذه الروافق.

وأصبحت إيران (بمساعدة العراق) تتمتع بالفعل بوضع مهيمن في ثلاث من الدول الرئيسية في الهلال الشيعي: لبنان، وسوريا، واليمن. وهي تواصل دفع رسائلها السياسية، بمساعدة روسيا، إلى تلك البلدان الواقعة على أطراف الهلال والتي لديها بالفعل موطئ قدم فيها بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتشمل هذه الدول بشكل خاص أذربيجان (75 في المئة من الشيعة ودولة تابعة للاتحاد السوفييتي السابق) وتركيا (25 في المئة من الشيعة، التي لا تزال غاضبة من عدم قبولها بالكامل في الاتحاد الأوروبي، وحليف قوي على نحو متزايد لروسيا).

الصين وروسيا

بالنسبة للصين وروسيا، جلبت السيطرة على إيران (وبالتالي على العراق أيضاً) عدداً كبيراً من المزايا الجيوسياسية الإيجابية، خاصة وأن الولايات المتحدة غادرت المنطقة بالكامل على نطاق واسع في نهاية عام 2021 عندما أنهت مهمتها القتالية في العراق.

وإحدى هذه المزايا - والتي يتم تسليط الضوء عليها حالياً في الاضطرابات الكبيرة التي تشهدها حركة الشحن حول البحر الأحمر - هي أنهم يستطيعون على طرق شحن النفط والغاز الطبيعي المسال الرئيسية في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

إن مشكلة سفن الدول التي يُنظر إليها على أنها متحالفة من الولايات المتحدة وإسرائيل (ولكن في الواقع مع الولايات المتحدة وحلفائها) تبدأ فعلياً قبل الوصول إلى البحر الأحمر - في الواقع، في مكان ما شرق ساحل عمان على بحر العرب، والذي يتدفق بعد ذلك إلى البحر الأحمر عبر خليج عدن على الساحل الجنوبي لليمن.

وفي هذه المرحلة، يجب أن تمر السفن عبر نقطة الاختناق الحاسمة في مضيق باب المندب. ويتدفق هذا الممر المائي الذي يبلغ عرضه 16 ميلاً بين الساحل الغربي لليمن من جهة، والسواحل الشرقية لجيبوتي في البداية ثم إريتريا من جهة أخرى، قبل أن ينضم إلى البحر الأحمر.

من خلال نفوذها على إيران - الذي تم ترسيخه في "اتفاقية التعاون الشامل بين إيران والصين لمدة 25 عاماً"، تمكنت الصين من السيطرة على الكثير مما يحدث عبر طرق الشحن الحيوية هذه.

وقد أعطى الاتفاق الذي دام 25 عاماً مع إيران للصين نفوذاً هائلاً على مضيق هرمز الذي يمر عبره حوالي 30 في المئة من النفط العالمي، كما منحها الاتفاق نفسه سيطرة كبيرة على مضيق باب المندب، الذي يسيطر عليه من الجانب اليمني الحوثيون المدعومون من إيران، وعلى الجانب الآخر جيبوتي وإريتريا (كلاهما ديبان بالمال لكن كجزء من الاتفاق).

والعسكرية الصينية في انتزاع السلطة على مدى أجيال، ولطموحات روسيا السياسية والعسكرية على طول الساحل الشرقي للبحر المتوسط.

وكان أحد الطموحات طويلة الأمد من جانب إيران، وكذلك من جانب روسيا، هو استخدام إيران والعراق لإنشاء "جسر بري" دائم من طهران إلى البحر المتوسط ومنطقة مرتفعات الجولان السورية. وهذا يمكن من خلاله زيادة حجم ونطاق تسليم الأسلحة إلى جنوب لبنان بشكل كبير.

والهدف من هذا من جانب إيران هو توحيد الدول الإسلامية في العالم ضد ما تعتقد أنه معركة وجودية ضد التحالف الديمقراطي اليهودي المسيحي واسع النطاق للغرب، والذي تقع الولايات المتحدة في مركزه.

وتماشياً مصلحة روسيا إلى جانب إيران في خطة الجسر البري هذه مع هدف السياسة الخارجية الواسع لموسكو الغربي من هلال القوة الشيعي، الذي عملت روسيا على تطويره لسنوات كتقطة مقابلة لجمال نفوذ الولايات المتحدة الذي كان يتركز في المملكة العربية السعودية (الإمدادات الهيدروكربونات) وإيران (للأصول العسكرية والاستخباراتية).

وثانياً، توفر خطاً ساحلياً طويلاً على البحر المتوسط يمكن لروسيا أن ترسل منه منتجات النفط والغاز (سواء الخاصة بها أو منتجات حلفائها، وأبرزها إيران) للتصدير النقدي، بالإضافة إلى الأسلحة والمواد العسكرية الأخرى للتصدير السياسي.

وثالثاً، فهي مركز عسكري روسي حيوي، مع ميناء بحري رئيسي واحد (طرطوس)، وقاعدة جوية رئيسية واحدة (اللانقية)، ومحطة نختت رئيسية واحدة (خارج اللانقية مباشرة)، ورابعاً، يظهر هذا لبقية دول الشرق الأوسط أن روسيا قادرة على التصرف بشكل حاسم إلى جانب السلاسل الاستبدادية في جميع أنحاء المنطقة.

ويتشكل النفوذ الكبير الذي تتمتع به إيران والعراق على هلال السلطة الشيعي السبب الأوسع الثالث الذي يجعل البلدين من أهم الدول في المنطقة.

وباعتبارها القوة الشيعية الرئيسية في العالم، تقع إيران في قلب هذا الهلال، لكن نفوذها من خلال وكلائها السياسيين والاقتصاديين

الشراكة بين إيران والعراق في مجال الطاقة تعتبر مهمة بسبب احتياطياتهما الهائلة من النفط والغاز، وموقعهما الجغرافي الاستراتيجي، ونفوذهما في الشرق الأوسط. وفي حال المضي قدماً ستتغير الشراكة مشهد الطاقة العالمي.

والشطن - اتفقت إيران والعراق

الأسبوع الماضي على إنشاء سلسلة من اللجان التنفيذية تهدف إلى زيادة التعاون في جميع مجالات قطاع الطاقة وخارجها. ولأن الولايات المتحدة أصبحت الآن المنتج الرائد على مستوى العالم للنفط الخام فقد يتساءل العديد عن السبب وراء أهمية هذا الأمر.

والجواب هو أن العالم يعتمد على الطاقة، ومعظم موارد الطاقة في العالم لا تزال في الشرق الأوسط والصراع المستمر للسيطرة عليها هو العامل الرئيسي في تحديد كيفية عمل العالم سياسياً، بما في ذلك الولايات المتحدة.

ويرى المحلل الاقتصادي سيمون واتكينز في تقرير نشره موقع أويل برايس الأميركي أن القوى الكبرى في مجال النفط والغاز، مثل إيران والعراق، هي الأكثر أهمية، والتعاون الوثيق بين البلدين سوف يكون إما نعمة أو نقمة، اعتماداً على الدولة التي تنظر إلى الوضع.

ويضيف واتكينز أن أحد الأسباب التي تجعل إيران والعراق أهم قوتين نفطيتين في الشرق الأوسط هو أنهما يمتلكان معاً أكبر موارد النفط والغاز في المنطقة على الإطلاق.

احتياطيات هائلة

تمتلك إيران ما يقدر بنحو 157 مليار برميل من احتياطيات النفط الخام المؤكدة، أي ما يقرب من 10 في المئة من الإجمالي العالمي. وعلى الرغم من ضخامة احتياطياتها النفطية، فإن احتياطيات الغاز لديها أكبر، حيث تمتلك إيران احتياطيات مؤكدة من الغاز الطبيعي تبلغ 1193 تريليون قدم مكعبة، أي 17 في المئة من الإجمالي العالمي.

وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع إيران بمعدل نجاح مرتفع في التنقيب عن الغاز الطبيعي، من حيث الحفر العشوائي، والذي يقدر بحوالي 80 في المئة، مقارنة بمتوسط معدل النجاح العالمي الذي يتراوح بين 30 و35 في المئة.

وفي مواجهة العقوبات الضخمة المستمرة، تنتج إيران حوالي 3.4 مليون برميل يوميا من النفط، وأكثر من مليار متر مكعب يوميا من الغاز. ومن الناحية الواقعية، يمكنها زيادة إنتاج النفط إلى 6 ملايين برميل يوميا في غضون ثلاث سنوات على الأكثر، وإلى 1.5 مليار متر مكعب يوميا خلال نفس الفترة، مع استثمارات متواضعة

الاقتصاد المصري سيكون من أكثر المتضررين من تباطؤ حركة الملاحة البحرية في باب المندب والبحر الأحمر

وكانت تحويلات المصريين بالخارج بدورها سجلت انخفاً خلال الربع الأول من العام المالي 2023 - 2024 بنسبة حوالي 30 في المئة لتسجل نحو 4.5 مليار دولار مقارنة بالعام نفسه من العام المالي السابق.

وحققت القناة في العام المالي 2022 - 2023 عائدات مالية بلغت 9.4 مليار دولار، وهي أعلى إيرادات سنوية تسجلها، وبزيادة قدرها نحو 35 في المئة عن العام السابق، وفق ما أعلنت الهيئة في يونيو الماضي.

ويتزامن الاضطراب في الملاحة بالبحر الأحمر مع واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخ مصر بعدما سجل معدل التضخم السنوي مستوى قياسياً بلغ حالياً 35.2 في المئة مدفوعاً بتراجع قيمة العملة المحلية ونقص العملة الأجنبية في ظل استيراد القسم الأكبر من الغذاء، فضلاً عن تزايد حجم الدين الخارجي الذي يبلغ 164.7 مليار دولار.

وتوقع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أن تنفق مصر 70 في المئة من إيراداتها في العام 2024 على سداد فوائد الديون.

ويعتقد توريه أن "إيرادات قناة السويس تساعد في الحفاظ على غطاء طنجة الضغط الاجتماعي" في مصر، البلد الذي يتخطى عدد سكانه 105 ملايين نسمة تلثهم على الأقل تحت خط الفقر.

وعن تآثر القناة بالأزمة الحالية، يقول "قد يكون شهر واحد مقبولاً.. لكن شهرين فالأمر يصبح مقلقاً".



إيرادات أقل

هل تدين محكمة العدل الدولية إسرائيل

فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

تتعلق الدعاوى القضائية للعدل الدولية بالسيادة والنزاعات الحدودية والبحرية، والتجارة والموارد الطبيعية، وانتهاكات اتفاقيات حقوق الإنسان، وتفسير الاتفاقيات، مع الأخذ بالحسبان اختلاف موضوع الاتفاقيات الدولية التي تتعارض فيها الدول. بالإضافة إلى قراراتها الملزمة لحل النزاعات بين الدول، يمكن للمحكمة أيضا تقديم رأي استشاري غير ملزم بشأن موضوع يتطلب خبرة في القانون الدولي.

معركة قانونية تنتظر إسرائيل في محكمة العدل الدولية.. فإسرائيل قررت، حسب بعض مسؤوليها، المثل أمام المحكمة الدولية للرد على دعوى قدمتها جنوب أفريقيا لمقاضاتها بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة.

وكانت جنوب أفريقيا قد قدمت في وقت لاحق طلبا لرفع دعوى ضد إسرائيل أمام المحكمة الدولية، على خلفية تورط إسرائيل في "أعمال إبادة جماعية" ضد الفلسطينيين بقطاع غزة. ووفقا للدعوى التي قدمتها، فإن الاتهامات المتعلقة بنوايا إسرائيل ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة مدعومة باقتباسات من العديد من كبار المسؤولين الإسرائيليين، بدءا من الرئيس إسحاق هرتسوغ وانتفاء بوزير التراث عميحاي إياهو، فضلا عن الصورة الموثقة.

ويشير ملفوظ الخطاب القانوني للعدل الدولية إلى أنه يحق لأي دولة وقعت على اتفاقية تخص مجريات المحكمة الدولية أن ترفع قضية في المحكمة الدولية، وإسرائيل من ضمن مجموعة الدول التي وقعت على الاتفاقيات عام 1948، وتقديم جنوب أفريقيا قضية على إسرائيل جاء دولة أخرى، وقد عانت من التمييز العنصري والقتل والدمار، كما يحصل اليوم في غزة.

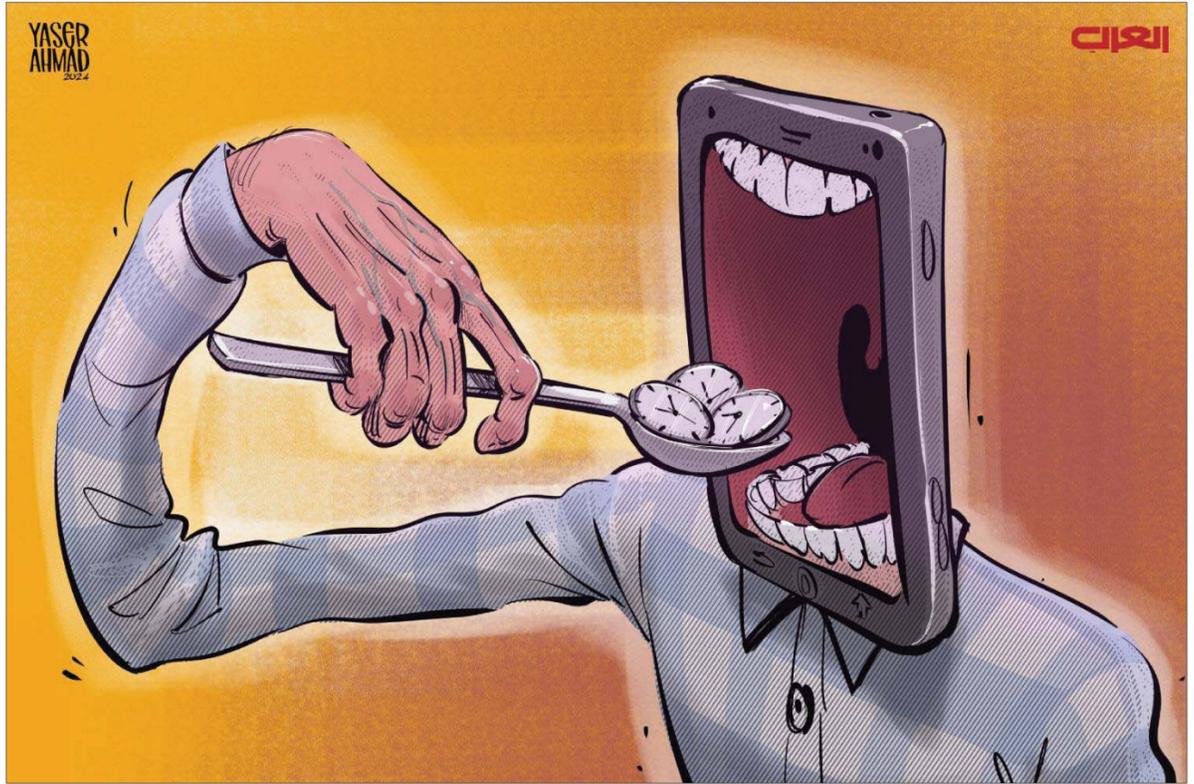
هذا هو السبب المخفي، ولكن المعلن هو حسب ما قالته الخبيرة في القانون الدولي في جامعة راينمان الإسرائيلية، دافنا ريتشموند - باراك، أن الدعوى ضد إسرائيل التي قدمتها جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، تهدف إلى وقف الحرب على غزة بسرعة.

وكانت جنوب أفريقيا قد حصلت على حكم أنصفها من سياسة الفصل العنصري عندما بنت محكمة العدل العليا لصالحها.

في العادة للمحكمة الدولية صفة استشارية تلجأ إليها الدول من أجل أخذ رأيها في موضوع معين. وتهدف محكمة العدل الدولية إلى فض النزاعات الدولية، إذ تعمل على حل النزاعات بين الدول طبقا للقانون الدولي والعدالة الدولية، أملا منها في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتصدر بذلك قرارات قانونية ملزمة للدول الأعضاء يتوجب عليها الامتثال لها، كما تعمل أيضا على إصدار توجيهات قانونية بشأن تفسير وتطبيق الاتفاقيات الدولية.

غالبا ما تكون قرارات العدل الدولية غير ملزمة إلا في حالة الإبادة الجماعية، وحسب إجراءات وطني مدني يعني بشؤون الناس. إن الأهم ليس تغيير الاسم، ولكن بناء المحتوى الذي يفرض تغيير الاسم أو إعطائه دلالة واقعية تقطع مع الماضي الحزبي لحركة النهضة وتتفاعل إيجابا مع الانتقادات الموجهة إليها من الخصوم السياسيين ومن السلطة ومن عامة الناس.

هل يمكن أن يقود الوريثي، أستاذ الفلسفة والقيادي الطلابي التاريخي الذي يحظى بالقبول الواسع في المشهد، إلى إجراء مراجعة عميقة لتاريخ الحركة، وخاصة تجربة ما بعد 2011 وأخطائها، تكون مدخلا لحراك داخلي بين شقوق النهضة وقياداتها الحالية أو المستقبلية.



حركة النهضة التونسية: تغيير الاسم لا يجب ما قبله

تقوم على الفصل بين الرئيس كمنصب تنفيذي ومنصب الزعيم كقيادة دائمة تمتلك لوجدها أولوية الترشح للمهام السياسية الكبرى (رئاسة الجمهورية، رئاسة الحكومة، ورئاسة البرلمان).

وتكشف تجربتها السابقة محدودية خيار التغيير عند الإسلاميين، خاصة لدى حركة سعت للترويج لنفسها كحزب مدني ليبرالي بعد أن قالت إنها فصلت بين الدعوى والسياسي وقبلت بالمشراكة في الحكم خلال السنوات العشر الماضية.

وخلال هذا الجرد التاريخي أن الحديث عن تغيير الاسم الذي يطرح حاليا من داخل حركة النهضة، وعن طريق الأمين العام الجديد، لا يشير إلى تغيير حقيقي والأمر لا يتعلق فقط بالنوايا، وإنما بوضع الحركة المتراجعة التي اختارت الصمت والمراقبة خاصة بعد توقيف قادتها التاريخيين في الأشهر الماضية، ما جعل الدعوة إلى التغيير غير ملزمة داخليا، وغير مبررة سياسيا.

يقول الوريثي إن فكرة تغيير الاسم "تبدو اليوم أكثر تلاؤما مع التوجهات الجديدة للحزب كحزب يبحث عن مشركات مع القوى الديمقراطية والمدنية".

واضح أن الهدف تكتيكي، وأن ما تطلبه الحركة حاليا هو الاقتراب أكثر من القوى العلمانية المعارضة للرئيس قبس سعيد، وتشكيل حزام معارضة لا تبدو فيه الحركة وحيدة ويسهل مواجهتها وتفتيحها.

ورغم أن الهدف الذي يسعى إليه الوريثي براغماتي بدرجة أولى لكنه لا يستدعي تغيير الاسم في غياب قيادات تاريخية يمكن أن تحث لاحقا وتطالب باستعادة الميراث القديم. كما أن الفكرة لا تختلف عما طالب به مجموعة المئة من القيادات الكبرى والمتوسطة التي انسحبت من الحركة ولحقها عشرات آخرون، والتي طالبت بتغيير سياسات الحزب وإنشاء حزب وطني مدني يعني بشؤون الناس.

إن الأهم ليس تغيير الاسم، ولكن بناء المحتوى الذي يفرض تغيير الاسم أو إعطائه دلالة واقعية تقطع مع الماضي الحزبي لحركة النهضة وتتفاعل إيجابا مع الانتقادات الموجهة إليها من الخصوم السياسيين ومن السلطة ومن عامة الناس.

هل يمكن أن يقود الوريثي، أستاذ الفلسفة والقيادي الطلابي التاريخي الذي يحظى بالقبول الواسع في المشهد، إلى إجراء مراجعة عميقة لتاريخ الحركة، وخاصة تجربة ما بعد 2011 وأخطائها، تكون مدخلا لحراك داخلي بين شقوق النهضة وقياداتها الحالية أو المستقبلية.

تتحرك بحرية تامة ولم تظهر بأي شكل رغبتها في أن تتحول إلى مشروع تغيير إستراتيجي، وظلت كما هي حزبا يطارده السلطة.

لو أن حركة النهضة أرادت تغيير طبيعتها لتكون حزبا مدنيا فعليا لفعلت ذلك بعد الثورة سواء من بوابة اسمها الحالي أو لعملت على تغيير الاسم في ظروف ملائمة وأدارت حوله نقاشات كبيرة ولغيرت شكلها واسماء مؤسساتها، خاصة اسم مجلس الشورى الذي يريد الأمين العام الحالي تغييره لأنه يجعل إلى هويتها الإسلامية ويشير إلى محاميل تاريخية تفيد بان الحزب لا يزال جماعة إسلامية، وأن رئيسه لا يزال في ثوب "أمير الحركة" الذي يحكم بمفرده وهو الأمر النهائي، وأن مهمة مجلس الشورى، الذي تقول أدبيات الحركة إنه هو من يحدد التوجهات العامة والسياسات الكبرى، ليست سوى تركية ما يسيطر الأمير/الرئيس.

ولم تطرح الحركة تغيير الاسم ولا التوجهات الكبرى بالرغم من أنها عقدت مؤتمرين بعد الثورة، الأول في يوليو 2012 بعد ثورة 2011 وفوزها في انتخابات أكتوبر وتسلمها للحكم، وآخر في مايو 2016 فيما تم تاجيل المؤتمر الحادي عشر إلى موعد مفتوح بسبب الخلاف على التجديد لرئيس الحركة راشد الغنوشي بين موقفين لتيارين متصارعين: الأول تقوده الأغلبية المعارضة التي تطالب بإنهاء رئاسة الغنوشي الذي استنفد حقه في دورتين متتاليتين، والثاني يتمسك به المحيطون برئيس الحركة من بوابة "المؤتمر سيد نفسه"، وهو الذي يقرر التجديد أم لا. وضمن مناورات إبقاء الغنوشي في منصبه عرض البعض صيغة قيادية بعد ثورة 2011 وسمحت للحركة أن

جزءا من المشهد، وأن تدخل العمل السياسي العلني ويكفيها من المواجهة مع السلطة.

كشفت انتخابات 1989 أن انتقال الحركة إلى اسم جديد لم يغير نزوعها إلى السيطرة على السلطة ثم مرت سريعا إلى مواجهة دموية مع النظام أفضت إلى اعتقال الآلاف من أنصارها وعودتها إلى السرية في الداخل واكتفاء قادتها الذين غادروا إلى الخارج بشعارات أثبتت أن "النهضة" لا تحمل من اسمها شيئا في وقت كان بعض أنصارها يحملون بمشروع فكري يخرج الحركة من وطأة السياسي اليومي إلى فضاء التفكير الإستراتيجي.

في 1989 اختارت الحركة تغيير جلد لها استرضاء للخصم وتبديدا لهواجسه وإسكات المحرضين على «الاتجاه الإسلامي» والذين يقولون إنها حركة تقليدية تخون لخداع السلطة وتتبنى العنف.

وتحتج البعض بأن الظروف لم تكن تسمح للحركة بتبديل اسمها إلى مشروع فكري بسبب الظروف الصعبة، وخاصة إكراهات واقع السرية والأزمة الداخلية التي خلفها اعتقال أعداد كبيرة من الأنصار. لكن الظروف هدأت بعد ثورة 2011 وسمحت للحركة أن

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

اللقن العجمي الوريثي، الأمين العام الجديد لحركة النهضة، بفكرة تغيير اسم الحركة أمام وسائل الإعلام كبالونة اختبار بهدف تهيئة المناخ لتغيير الاسم كما حصل في 1989 حين تخلت الحركة عن اسم "الاتجاه الإسلامي" الذي يشير إلى هويتها التاريخية، كحركة إسلامية، واختارت اسما عاما فضاضا لا يشير إلى شيء لها به علاقة كحزب وتنظيم تقليديين.

في 1989 اختارت الحركة تغيير جلد لها ضمن سياق إقناع نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي بأنها يمكن أن تصبح حزبا مدنيا يجري عليها قانون الأحزاب من دون أن تقدم قراءة أو مراجعة أو مقاربة جديدة تقول إنها تغيرت كلياً بالشكل الذي يجعل الاسم القديم غير معتبر عنها وعن منتسبيها.

احتكم التغيير وقتها إلى منطق استرضاء الخصم وتبديد هواجسه وإسكات المحرضين على "الاتجاه الإسلامي"، والذين يقولون إنها حركة تقليدية إخوانية تتلون لخداع السلطة وتتبنى العنف. لم تبدد الحركة لاحقا هذا الاتهام.

وعلى العكس أعطت خصومها مبررات كافية ليستمروا بالتخويف منها من خلال المشاركة بقوة في انتخابات أبريل 1989 من وراء لوائح مستقلة، وكان الهدف هو السيطرة على البرلمان بقوة الصندوق، ما يتنافى مع تصريحات قادتها التي توحى بالرغبة في أن تكون الحركة



بانتظار قرار يوقف العدوان



تغيير الاسم لا يغير النوايا

نجوم عرب لكسر هالة العزلة حول طرابلس



الفن لمواجهة زمن الحروب الأهلية

وخاصة في صفوف الشباب، يتبين بالخصوص من خلال الحرص على اقتناص تصريحات وشهادات منهم بأنهم قد فوجئوا بمستويات الأمن والأمان، وبحالة النهضة الشاملة التي تعرفها البلاد، وبأنهم نادمون على الأيام التي انقضت من أعمارهم دون أن يزوروا طرابلس المحروسة، بالإضافة طبعاً إلى الإشادة بكرم الشعب الليبي وبقيمة الهدايا التي كانت في انتظارهم، وكذلك من خلال تصويرهم وتقديمهم في إطار لافت من الألوان والأضواء والديكورات الجذابة وفي دائرة اجتماعية تتميز بالبراء والأناقة والذوق الرفيع وبالانفتاح الثقافي واعتماد الماركات العالمية مع إضافة بصمة محلية وهي التصيف أو الضيفة باللباس التقليدي الليبي لتحقيق انتشار أوسع لحضوره وأزارته في الأوساط الاجتماعية المختلفة وكسب تعاطف أكبر نسبة ممكنة من الشارع مع نظيره ليبيا الجديدة.

بات واضحاً أن هدف سلطات طرابلس من استقبال النجوم العرب هو فك العزلة من حولها، وتقديمها في صورة تعتقد أنها ملائمة للمرحلة ومنحها مساحة منها من الدعاية التي لا تخلف عن الإعلان غير المباشرة للسلع الاستهلاكية، بالمقابل لا أحد يفكر في مواهب ليبيا المهيبة لنجومية المهم حالياً هو استغلال الجاهز وفق معايير يحددها صانعو القرار الإعلامي انطلاقاً من بيع الصورة: صورة السلطة موشحة بصورة النجم الضيف ولو زيفاً.

تليهم الفئة العمرية من 18 إلى 24 عاماً بنسبة 26.2 في المئة، في حين يبلغ عدد مستخدمي يوتيوب 11.84 في المئة، وتويتر 2.93 في المئة من رواد التواصل الاجتماعي، و1 في المئة إنستغرام.

وبحسب دراسة محلية نشرت في يوليو 2023، فإن 75 في المئة من مستخدمي الإنترنت يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي في الوصول إلى المعلومات، في حين تشكل المصادر الرسمية والإخبارية والمصادر الشخصية 25 في المئة من مصادر الحصول على المعلومات، حيث يأتي فيسبوك في مقدمة مصادر البحث وتلقي المعلومات بنسبة تصل إلى 84.5 في المئة يليه بالتوالي تويتر، تيك توك، يوتيوب، واتساب ثم إنستغرام وسناب شات، كما بينت أن 35.7 في المئة من رواد المنصات الرقمية هم من يتتبعون من صحة الأخبار والمعلومات قبل تداولها وإعادة نشرها.

وأظهرت الدراسة أن تدني نسبة عدم التثبت من المصادر والمعلومات يضاف من خطر وقوع مستخدمي الإنترنت ضحايا التلاعب والفبركة الرقمية، وارتفاع مؤشر الخطر، مشيرة إلى أن 26.2 في المئة من رواد هذه المنصات يعتمدون على تلقي المعلومات من الصفحات الشخصية وبحسب البيانات الصادرة في فبراير 2022، يستخدم 82.6 في المئة من ناشطي التواصل الاجتماعي موقع فيسبوك، أكثرهم من الفئة العمرية من 25 إلى 34 عاماً بنسبة 32.4 في المئة من إجمالي عدد مستخدمي الموقع،

والقدر من خلالها على دراسة توجهات الرأي العام سواء من قبل مؤسسات محلية أو دولية متخصصة.

أشارت دراسات متخصصة إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في ليبيا ارتفع بنسبة 76.2 في المئة خلال السنوات العشر الماضية، من 877 ألف مستخدم عام 2012 إلى 3.7 مليون مستخدم حتى فبراير 2022، بما

يمثل 49.6 في المئة من عدد السكان، وفي حين يعتمد 99.5 في المئة من المستخدمين على الهاتف المحمول، تشير البيانات إلى أن 11.87 مليون شخص متصلون بالإنترنت حتى نهاية العام الماضي، ما يمثل قرابة الثلث من عدد السكان، وفق المنصة المتخصصة في عرض البيانات والإحصاءات.

كما أوضحت البيانات أن عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا وصل إلى 6.4 مليون مستخدم، بما يمثل 91.4 في المئة من عدد السكان، وأن عدد مستخدمي تطبيق تيك توك سجل 62 في المئة لدى الشريحة العمرية من 18 إلى 24 عاماً، بينما يمثل 95 في المئة من مستخدمي التطبيق من الفئة العمرية الأقل من 35 عاماً، ثلاثة أرباعهم من الذكور، في حين لم تتجاوز نسبة الإناث 25 في المئة من مستخدمي تيك توك. وبحسب البيانات الصادرة في فبراير 2022، يستخدم 82.6 في المئة من ناشطي التواصل الاجتماعي موقع فيسبوك، أكثرهم من الفئة العمرية من 25 إلى 34 عاماً بنسبة 32.4 في المئة من إجمالي عدد مستخدمي الموقع،

الترويج لصورة الحكومة التي واجهت ولا تزال تواجه الكثير من المطبات منذ توليها الحكم في مارس 2021، ثم مع الفضل في تنظيم انتخابات ديسمبر من ذلك العام، وقرار مجلس النواب حجب الثقة عنها، ودعوته إلى تشكيل حكومة جديدة، وعجزها عن تحقيق الأهداف التي تشكلت من أجلها وفي مقدمتها توحيد كافة مؤسسات الدولة، وتورطها في ملفات فساد ثقيلة، واتساع دائرة الخلافات حولها بين الفرقاء الأساسيين في المنطقة الغربية بما في ذلك مدينة مصراتة التي يتحدر منها عبدالحميد الدبيبة. في 23 ديسمبر الماضي، حل الدبيبة ضيفاً على منتدى طرابلس للاتصال الحكومي ضمن أيام طرابلس الإعلامية، ليبلج بجملة من المواقف والرؤى والتصورات والتحليلات للمشهد السياسي العام في البلاد في ضوء جملة المستجدات الحاصلة على أكثر من صعيد. المثير في الأمر أن الحكومة استضافت الإعلامي اللبناني طوني خليفة خصيصاً ليحاور رئيسها في حوار مفتوح بعنوان "الحكومة والشعب.. مسؤولية الاتصال"، وهو ما لا يمكن أن نراه في أي بلد آخر بما في ذلك دول الخليج مواطنها في كل ما يتصل بشؤونها المحلية.

اعتمد اللافي في تنفيذ رؤيته على الإيهار في الصورة التي يتم تقديمها بهدف الترويج لمشروع حكومة الوحدة، وعلى خطاب سياسي يبدو بوضوح أنه يعد في مخبر خاص وعلى أيدي خبراء متخصصين، وكذلك على هالة النجومية من خلال استضافة أسماء بعينها ذات تأثير بالغ على الرأي العام المحلي، ويمكنها إيصال انطباعاتها ليس فقط إلى جمهورها عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل، وإنما كذلك إلى أصحاب القرار السياسي، لاسيما أن نجوم الفن والمجتمع وصانعي المحتوى البارزين يدخلون القصور والمقار الحكومية ولديهم علاقات واسعة مع أصحاب القرار والناخبين وخاصة من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

أصبحت صناعة المحتوى في صدارة الاهتمام من قبل المشرفين على مجال الإعلام والدعاية في حكومة الوحدة الوطنية، وبالتالي فإنها تتقدم على وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والإذاعة والتلفزيون، وذلك لاعتبارات عدة منها، الاهتمام الواسع بين الليبيين بمواقع التواصل الاجتماعي، وتحول الهاتف النقال إلى الجهاز الأكثر اعتماداً في تلقي الأخبار ورصد المواقف ومتابعة الأحداث والتعبير عن وقعها لدى

لم يات هذا التصور من فراغ، ففي ديسمبر 2022 جرى تنظيم ملتقى صناعات المحتوى العربي، ضمن "أيام طرابلس الإعلامية" على هامش البرنامج الختامي لظاهرة "طرابلس عاصمة الإعلام العربي لعام 2022"، وتحدث صاحب الفكرة وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة وليد اللافي عن الفرق الحاصل اليوم بين مفهوم الإعلام التقليدي والاتصال الحكومي الذي تشهد ليبيا تقدماً فيه، معلناً قرب إطلاق حاضنة أعمال تحت مسمى "منصة صناعات المحتوى الهادف"، وهو ما تم بالفعل في يوليو 2023 عندما قامت حكومة الوحدة الوطنية بإن "المنصة الرقمية الأولى من نوعها في ليبيا تسعى إلى تبني المواهب الشابة في مجال صناعة المحتوى وتحفيزها على نشر محتواها بما يضمن إقراراً ورفع جودة المضمون الرقمي المقدم من قبل الشباب الليبي، كما توفر الدعم المالي لصناعات المحتوى المسجلين بها، عبر محفظة يتضمنها الحساب الشخصي لكل صانع محتوى هادف".

الاهتمام بصناعة المحتوى واستقبال نجومهم وتكريمهم على أعلى مستوى يتزامن مع التصييق على الناشطين المحليين وملاحقتهم في حال مارسوا حرياتهم السياسية والفكرية والعقائدية سواء في غرب البلاد أو شرقها

اللافت أن هذا الاهتمام بصناعة المحتوى وباستقبال نجومهم والتكريم على أعلى مستوى، يتزامن مع تصييق على الناشطين المحليين وملاحقتهم في حال مارسوا حرياتهم السياسية والفكرية والعقائدية سواء في غرب البلاد أو في شرقها، وهو ما جعل البعثة الأممية "تشعر بالقلق إزاء التهديدات والمضايقات، وخطاب الكراهية والعنف، والاعتقال غير القانوني"، وتدعو السلطات الليبية في مختلف المستويات إلى "حماية الحق في حرية الرأي والتعبير، ووضع حد لممارسات الاعتقال والاحتجاز التعسفي واسعة النطاق". اشتغل اللافي على فكرة اعتماد صناعة البروباغندا بما يسهم في



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تحول استقبال نجوم الفن والإعلام وصانعي المحتوى في العاصمة الليبية طرابلس، إلى قضية رأي عام تختلف حولها المواقف والآراء بين الرفض والتأييد، لاسيما في ظل اعتماد الظاهرة لترويج صورة السلطة السياسية في سياق بروباغندا يتم التخطيط لها وتنفيذها على مستوى عال داخل أجهزة الحكومة. لا يخفى عن المراقبين أن السلطات الليبية متفطرة بالنموذج الخليجي، وتحاول أن تسج على مثوله انطلاقاً من فكرة طالما شغلت مواطنيها منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، وهي المقارنة بين أوضاعهم وأوضاع عرب الخليج وخاصة في الإمارات وقطر من الناحيتين المالية والاقتصادية، فال مواطن الليبي يرى أن بلاده لا تقل ثراء عن دول الخليج العربي ولكنها لا تستفيد من ثروتها ولا توفر لأبنائها ما يحتاجون إليه من الاكتفاء والرخاء وبهجة الحياة، وهذه القناعة كان لها دور مهم في أحداث فبراير قبل 13 عاماً، عندما كان معارضو الزعيم الراحل معمر القذافي في المنطقة الشرقية يرفعون في بداية الانتفاضة شعار تحويل بنغازي إلى دبي، وتمكين كل مواطن من فيلا وسيارة وراتب خمسة آلاف دولار شهرياً.

يركز المشرفون على استقبال النجوم العرب، جانباً من اهتمامهم على الحالة النفسية للمتلقي المستهدف، وهو عادة ما يكون من فئة الشباب والفتيات ومن طبقة أثرياء ما بعد 2011، ومن سكان المدن الساحلية الكبرى، ومن الواقفين تحت تأثير نجومية عدد من الفنانين العرب وخاصة في الخليج العربي، إلى جانب ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي الذين بات لهم حضور واسع في الساحة الليبية وتم استخدامهم من قبل الفرقاء في الكثير من المواجهات بما في ذلك المواجهات العسكرية. هناك رغبة واضحة في استهداف ما يسمى بالاحتياجات الدفاع عن النفس من حيث رغبة نسبة مهمة من الليبيين في الإحساس بتجاوز زمن الحروب الأهلية والمواجهات المسلحة وانتشار السلاح والإرهاب وسطوة الميليشيات، ودخول مرحلة استعادة الدولة وسلطتها ومكانتها، وقدرتها على فرض نظامها وخياراتها، وعلى تنظيم التظاهرات الكبرى وإجراء النجوم الكبار بزيارتها والمشاركة فيها.

خروج قوات التحالف من العراق.. سراب يحسب ماء

وحقيقة الأمر أننا نحتاج إلى مصارحة وليست مجاملة.

المسكرات الأميركية وقواعدها وجنودها البالغ عددهم ما يقارب 2500 ربما ينتقلون بعد الترحيب الكروي بهم إلى التوضع في كردستان بدل الواسع والغرب العراقي، لكسب التأييد الإقليمي والدولي لدور تلك الحماية.

على أوتار الوعيد والتهديد تتصاعد الإنعام التي تعرفها القوى السياسية، لكن خلف جدران المنطقة الخضراء المحصنة وتحت بوابات السفارة الأميركية يتبادل الحوار وتقدم فروض الطاعة والولاء.

هل يستطيع السوداني ضبط إيقاع السلاح المنفلت؟ وكيف سيكون الموقف على الساحة العراقية بين الفصائل المسلحة ذاتها في صراعها على السلطة والنفوذ؟ وسط ذلك الصراع والوعول والبكاء على سيادة الوطن الضائعة وأقنعة السياسة الزائفة سيخفي كل شيء، وتذوب الشعارات بعد أن يتشغل الجميع بالمكاسب والمنافع وسيجلس الجميع على مائدة العشاء مع السفارة الأميركية بينما رومانوسكي وهم بسمعون موسيقى والحان المصالح والسلطة والمكاسب حتى ولو كان على حساب الوطن المذبح.

إصدار قانون إلغاء الاتفاقية يحتاج إلى موافقة ما يقارب 220 نائباً في البرلمان من أصل 329 نائباً لتأمين الثلثين، وهذا يعني وجوب إقناع الحلفاء من السنة والكرد بقبول حضور جلسة التصويت على الإلغاء، من جانبهم يرفض الكرد رفع الحماية الأميركية عنهم في ظل تصاعد الهجمات التي تستهدف عاصمتهم أربيل، ويُنظر إلى العلاقة بين الكرد والولايات المتحدة على أنها شرارة إستراتيجية توجب الحماية الأميركية بما توفره من دعم وتدريب القوات الكردية وبناء قدراتها العسكرية، ولا ينفي الكرد استفادتهم بتلك الحماية عند تعرضهم لصواريخ ومسيرات الفصائل المسلحة، في رسائل واضحة بأن أميركا تحميها كشركاء إقليميين في المنطقة.

المناطق من عودة الإرهاب. كلما تعالت الأصوات والصراخ يتضح أكثر أنها مجرد "شو" إعلامي وزويعه غاب عنها الفنان، فحتى بعض الأطراف الشيوعية ترغب ببقاء القوات الأميركية بدليل حملة جمع التوقيعات التي قام بها النائب في البرلمان العراقي علاء الركابي رئيس حركة امتداد، لانعدام جلسة في مجلس النواب للتصويت بغلق السفارة الأميركية رداً على مجازر غزة التي ترتكبها إسرائيل، لم يُوق سوى 32 نائباً كان أغلبهم من المستقلين، حتى إن البعض سحب توقيعه لينخفض العدد إلى 16 نائباً،

العراق في موقف وضع حكومة محمد شياع السوداني في مازق بين إرضاء رغبة الفصائل والغضب الأميركي. التواجد الأميركي على أرض العراق كان ضمن اتفاق الإطار التنسيق المتفق عليه في عهد حكومة نوري المالكي عام 2008 والتصويت عليه 2009 ودخل حيز التنفيذ عام 2011، وبهذا الاتفاق لا يمكن للسوداني أن يتخذ قراراً بإخراج القوات الأميركية دون الرجوع إلى البرلمان العراقي وتشريع قانون جديد.

المكون السني لا يجد مُبرراً لانسحاب القوات الأميركية ولا يخفي تلك الرغبة خوفاً من عودة التنظيمات الإرهابية ومنها داعش إلى مناطق، ويوفر التواجد الأميركي في قاعدة عين الأسد في الأنبار الحماية لتلك

العراق في موقف وضع حكومة محمد شياع السوداني في مازق بين إرضاء رغبة الفصائل والغضب الأميركي. التواجد الأميركي على أرض العراق كان ضمن اتفاق الإطار التنسيق المتفق عليه في عهد حكومة نوري المالكي عام 2008 والتصويت عليه 2009 ودخل حيز التنفيذ عام 2011، وبهذا الاتفاق لا يمكن للسوداني أن يتخذ قراراً بإخراج القوات الأميركية دون الرجوع إلى البرلمان العراقي وتشريع قانون جديد.

المكون السني لا يجد مُبرراً لانسحاب القوات الأميركية ولا يخفي تلك الرغبة خوفاً من عودة التنظيمات الإرهابية ومنها داعش إلى مناطق، ويوفر التواجد الأميركي في قاعدة عين الأسد في الأنبار الحماية لتلك



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

من دهاليز السياسة تشم رائحة الرباء، أحاديث التهديد والوعيد تتصاعد، وتعلو الأصوات في فترات الاحتدام ثم تتناثر في رياح المصالح والمخامد ومكتسبات السلطة. سمعنا تلك الخطابات بعد حادثة القصف الأميركي على مطار بغداد عام 2020 واغتيال نائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، حينها تعالت أصوات الغضب من الوجود الأميركي في العراق وضرورة طرد المحتل وغلغ السفارة الأميركية، لكنها سرعان ما تلاشت تلك الأصوات في أذراج النسيان وانشغل المتوعدون بدوامه السلطة والنفوذ. بعد قصف مُسررة أميركية لعدة القيادي في النجباء ابوتقوى السعيد عاودت الأصوات ارتفاعةها مطالبة برحيل القوات الأميركية من

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اتساع خلافات واشنطن وبكين يربك سلاسل التوريد العالمية

العالم يراقب بقلق التأثيرات العميقة في تحولات الحرب التجارية والجيواستراتيجية بين القوتين

رجح محللون أن تواجه سلاسل التوريد العالمية فترة صعبة المرحلة المقبلة ليس بسبب الأزمات المتعلقة ببطء أنشطة الأعمال أو التكاليف، بل بسبب الخلافات العميقة بين الولايات المتحدة والصين والتي تضع أكبر اقتصادين في العالم على شفا مواجهة كبرى.

بكين/واشنطن - يحبس العالم أنفاسه أمام تصعيد خطير في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، وهو التوتر الذي تمكنت القوتان الاقتصاديتين الكبيرتان من احتوائه، دون توقيفه، وذلك بفضل الجهود الدبلوماسية على أعلى مستوى.

ولا يبدو أن بداية 2024 ستختلف عما يبدو أنه أصبح ثابتاً في العلاقات بين البلدين، والذي تغذيه المنافسة الاقتصادية الشرسية، ولكن قبيل كل شيء الحسابات الجيوإستراتيجية ذات الأهمية القصوى، لاسيما في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وعجلت الأزمات المتتالية في السنوات الأخيرة برسم حدود جديدة للعلاقات التجارية بين الطرفين، إذ ينظر كل منهما إلى الآخر على أنه المنافس الأكبر على النفوذ الاقتصادي العالمي وأنه يجب اقتناص الفرص الصناعية والاستثمارية.

وشكلت أزمة الوفاء ثم الصراع الدائر في شرق أوروبا نقطة مراقبة مهمة للكثير من المحللين للوقوف على تبعات الحرب التجارية القائمة أصلاً لمعرفة النتائج، التي قد تطرأ في السنوات المقبلة.



وو تشي تشنغ
محاولات فك الارتباط
تشكل تهديداً لأمم
التجارة العالمية

ويعتقد أن التوتر في العلاقات بين البلدين والتي ستترك آثاراً سلبية على سلاسل التوريد. وبحسب تقرير نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، فإن هناك تطورين مهمين يستأثران بالانتباه في بداية هذا العام.

ويعلق الأمر الأول بتفاقم فك ارتباط الاقتصاد الأميركي عن الصين، مع انخفاض كبير في الواردات الأميركية من ثاني أكبر اقتصاد في العالم، الشريك التجاري الرئيسي للولايات المتحدة.

أما الأمر الثاني فيتعلق بزيادة التوتر في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، حيث يدخل الصينيون والأميركيون في مواجهة محتدمة. وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية السبت الماضي بياناً مشتركاً مع اليابان وكوريا، أعربت فيه عن "المخاوف" إزاء "سلوك" الصين في المنطقة.

وأثار كلا التطورين غضب بكين، وهو ما جعل المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ تهاجم بشدة الاثنين الماضي، ما وصفته بـ"الممارسات التمييزية" من الأميركيين عقب قرارها تشديد الرقابة على صادرات أشباه الموصلات لبلدها.

وبحسب نينغ تندرج الإجراءات الأميركية المتخذة بحجة الأمن القومي، في إطار "الإكراه الاقتصادي المحض". وبحسب الوضوح في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، عارضت بكين بشدة اللجة المستخدمة في بيان وزارة الخارجية الأميركية.

وقالت نينغ "لا مجال للتدخل في الشؤون الداخلية" للصين، محذرة من أن

بعدم تبادلنا فرض الرسوم الجمركية والعقوبات على شركات التكنولوجيا، بدا وكأن حجم التجارة سيضعف بشكل أكبر.

ويمكن أن تقلل الأرقام أكثر عندما يتم نشر بيانات 2023 التجارية في وقت لاحق هذا العام، في إشارة إلى مدى الخلافات بين البلدين والتي ستترك آثاراً سلبية على سلاسل التوريد.

وبحسب تقرير نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، فإن هناك تطورين مهمين يستأثران بالانتباه في بداية هذا العام.

ويعلق الأمر الأول بتفاقم فك ارتباط الاقتصاد الأميركي عن الصين، مع انخفاض كبير في الواردات الأميركية من ثاني أكبر اقتصاد في العالم، الشريك التجاري الرئيسي للولايات المتحدة.

أما الأمر الثاني فيتعلق بزيادة التوتر في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، حيث يدخل الصينيون والأميركيون في مواجهة محتدمة. وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية السبت الماضي بياناً مشتركاً مع اليابان وكوريا، أعربت فيه عن "المخاوف" إزاء "سلوك" الصين في المنطقة.

وأثار كلا التطورين غضب بكين، وهو ما جعل المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ تهاجم بشدة الاثنين الماضي، ما وصفته بـ"الممارسات التمييزية" من الأميركيين عقب قرارها تشديد الرقابة على صادرات أشباه الموصلات لبلدها.

وبحسب نينغ تندرج الإجراءات الأميركية المتخذة بحجة الأمن القومي، في إطار "الإكراه الاقتصادي المحض". وبحسب الوضوح في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، عارضت بكين بشدة اللجة المستخدمة في بيان وزارة الخارجية الأميركية.

وقالت نينغ "لا مجال للتدخل في الشؤون الداخلية" للصين، محذرة من أن

بعدم تبادلنا فرض الرسوم الجمركية والعقوبات على شركات التكنولوجيا، بدا وكأن حجم التجارة سيضعف بشكل أكبر.

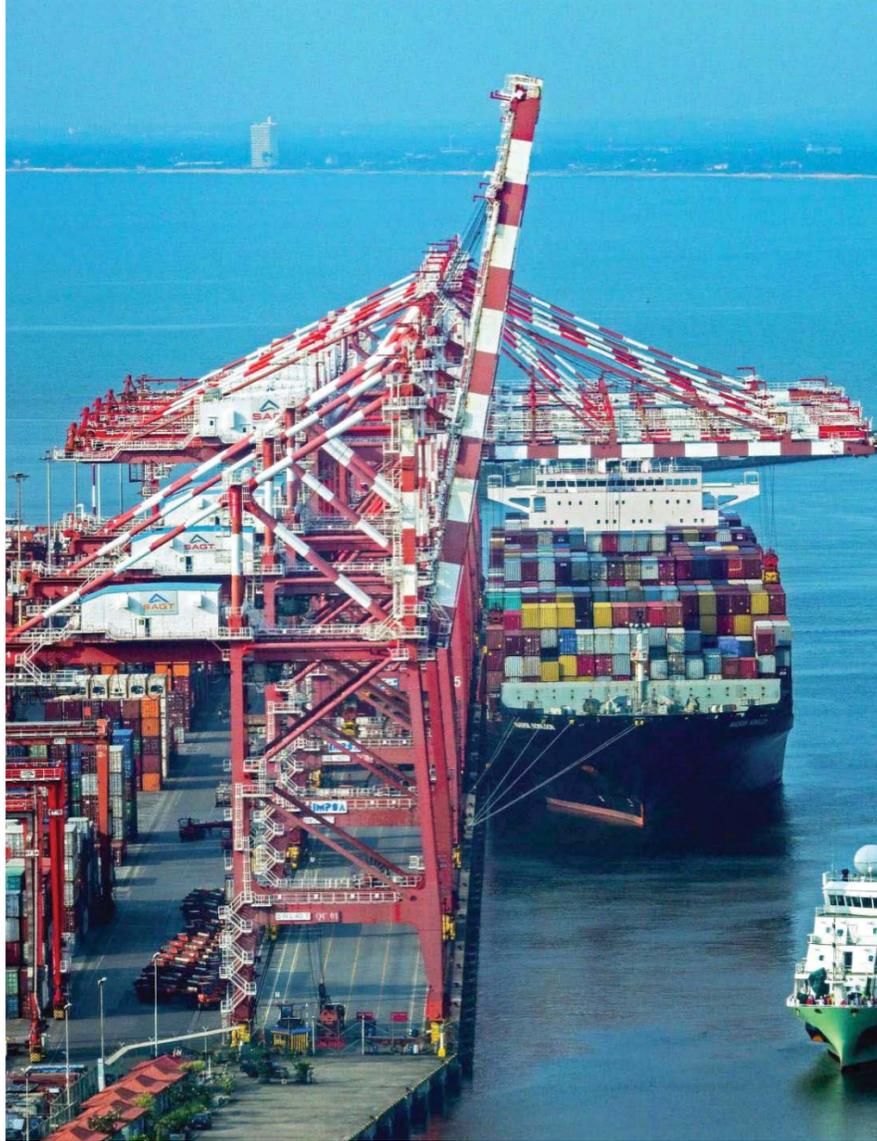
ويمكن أن تقلل الأرقام أكثر عندما يتم نشر بيانات 2023 التجارية في وقت لاحق هذا العام، في إشارة إلى مدى الخلافات بين البلدين والتي ستترك آثاراً سلبية على سلاسل التوريد.

وبحسب تقرير نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، فإن هناك تطورين مهمين يستأثران بالانتباه في بداية هذا العام.

ويعلق الأمر الأول بتفاقم فك ارتباط الاقتصاد الأميركي عن الصين، مع انخفاض كبير في الواردات الأميركية من ثاني أكبر اقتصاد في العالم، الشريك التجاري الرئيسي للولايات المتحدة.

أما الأمر الثاني فيتعلق بزيادة التوتر في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، حيث يدخل الصينيون والأميركيون في مواجهة محتدمة. وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية السبت الماضي بياناً مشتركاً مع اليابان وكوريا، أعربت فيه عن "المخاوف" إزاء "سلوك" الصين في المنطقة.

وأثار كلا التطورين غضب بكين، وهو ما جعل المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ تهاجم بشدة الاثنين الماضي، ما وصفته بـ"الممارسات التمييزية" من الأميركيين عقب قرارها تشديد الرقابة على صادرات أشباه الموصلات لبلدها.



تم تحميل الشحنة، متى الإبحار؟

عندما كان البلد تحت القيود الاحترازية بسبب جائحة فيروس كورونا.

وتشير توقعات البنك الدولي إلى أن دينامية الاقتصاد الصيني قد تتباطأ إلى 4.5 في المئة سنة 2024، لأن تدابير الإنعاش لم تنجح بعد في الإقناع. ويعتقد الخبراء أن المعدل ليس كافياً ليتمكن الصين، البلد الذي يصد موجة أزمة عقارية مثيرة للقلق، من مواصلة صعودها القوي ضد العملاق الأميركي.

وشددوا على أن مناخ عدم اليقين يتعين أن يستمر في الإلقاء ظلاله على أجواء العلاقات الصينية - الأميركية خلال الأشهر الطويلة القادمة.

الأطراف بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، وخاصة الهند. ويقول مدير معهد الإستراتيجية الدولية في الأكاديمية الصينية للحكومة وو تشي تشنغ، إن محاولات فك الارتباط "تشكل تهديداً لأمم سلاسل التوزيع العالمية".

ويرى البعض أن الصين ستكون قادرة على مواجهة مثل هذه البيئة التي يخيم عليها عدم اليقين استناداً إلى انتعاش اقتصادي بلوح في الأفق. وأفاد صندوق النقد الدولي مؤخراً بأن من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة 5.4 في المئة سنة 2023، وهو معدل أسرع من 3 في المئة سنة 2022.

وذكرت الصحيفة، التي تدافع عن مكانة بكين ضمن سلسلة التوريد العالمية، نقلاً عن بيانات باين أند كو، وهي شركة استشارات عالمية، أن الصين تمثل 15 في المئة من إيرادات أكبر 200 شركة دولية متعددة الجنسيات.

ويتعلق الأمر، بحسب كاتب المقال، برقم "يوضح أهمية الصين والفرص التي توفرها للمستثمرين الأجانب، على الرغم من التحديات والمخاطر الجيوسياسية". ويشير المحللون الصينيون إلى محاولات عزل الصين، لاسيما في جوارها، من خلال الليات متعددة

عرض قطري لزيادة قدرات إنتاج الكهرباء في العراق

بغداد - كشفت الحكومة العراقية أن ثمة عرض من إحدى الشركات القطرية يهدف للمساهمة في تعزيز قدرات إنتاج الكهرباء للبلاد، في سياق خطط لتنفيذ مشاريع تطوير وترميم العديد من المحطات التي تضررت بسبب الحرب.

وذكرت وزارة الكهرباء العراقية على حسابها، في منصة فيسبوك أن أورباكون للتجارة والمقاولات، وهي شركة إنشاءات قطرية، قدمت عرضاً لإعادة بناء محطة كهرباء حرارية بقدرة 2.1 غيغاواط شمال البلاد.

ويشمل مشروع تطوير جزء من محطة بيجي، التي دمرها مسلحو داعش في عام 2014، ست وحدات منفصلة لتغذية محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى وكركوك بالطاقة الكهربائية.

وذكر مسؤول في الوزارة لوكالة بلومبيرغ الأربعاء، طلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مفوض بالحدث لوسائل الإعلام، أن عملية البناء قد تستغرق ثلاثة أعوام على الأقل، وقد تكلف حوالي ملياري دولار.

وفي 2019 وقعت بغداد عقداً مع تحالف شركتي سيمنز الألمانية وأوراسكوم المصرية، لإعادة بناء وتأهيل محطتي كهرباء بيجي الغازية الأولى والثانية، بقيمة 1.32 مليار دولار. ويسعى العراق لتأمين احتياجاته من الغاز المسال حيث يستورد 40 مليون متر مكعب من الغاز يوميا من إيران، وأدى التوقف السابق للإمدادات إلى فقدان ما

الشاشات الذكية الشفافة أحدث ابتكارات أجهزة التلفزيون في معرض لاس فيغاس

وتقول مديرة الأبحاث في جمعية تكنولوجيا المستهلك المسؤولة عن تنظيم المعرض جيسيكيا بوث "سنرى أن أجهزة التلفزيون أصبحت مركز القيادة في المنزل، بما يتخطى مجرد بث البرامج الترفيهية".



جيسيكيا بوث
سنرى أجهزة التلفزيون تصبح كمركز قيادة في المنزل

وتتضمن أحدث مجموعة من تلفزيونات هابسنس أجهزة مزودة بالذكاء الاصطناعي لتحسين الصور، على سبيل المثال من خلال التحويل الفوري لفيلم كلاسيكي قديم إلى نسق حديث، بما يشمل النسخ المرممة للأفلام، أو من خلال دمج تفضيلات المشاهدين في توصيات البرامج.

ويستخدم الذكاء الاصطناعي أيضاً لتعزيز قدرات ألعاب الفيديو، فيما يتوقع المتخصصون لهذه التقنيات المزيد من الانغماس في الأجهزة. وتتضمن أحدث مجموعة من تلفزيونات هابسنس أجهزة مزودة بالذكاء الاصطناعي والتي، من خلال التعرف على المحتوى الموجود على الشاشة، يتم ضبطها في الوقت الفعلي لتحسين وضوح الصورة وتأثير الانغماس.

وبحسب بوغ، جرى تصميم الذكاء الاصطناعي المدمج في تلفزيونات سامسونج أيضاً كنقطة تحكم لجميع الأجهزة المتصلة في جميع أنحاء المنزل.

لمعرض الإلكترونيات الاستهلاكية (سي. إي.إس) في لاس فيغاس في غرب الولايات المتحدة.

وتشير الشركة إلى أن الشاشة الجديدة، التي جرى تقديمها وسط ضجة كبيرة، تصبح غير مرئية عملياً عند إيقاف تشغيلها، وبالتالي يمكن أن تبرز بشكل مثالي مع ديكور الغرفة التي توجد فيها.

وهذا التلفزيون أشبه بصندوق مستطيل شفاف، وهو يوفر بمجرد تشغيله، مشاهدة للبرامج التلفزيونية بدقة عالية.

ولكن من الممكن أيضاً، من خلال اللعب بالشفافية، عرض صور محيطية واقعية مثل السنة لهب، وأسماك سابحة، وما إلى ذلك، لجعل الجهاز قطعة زخرفية في حد ذاتها.

وقالت الشركة في بيان إن "الثلاثيات الشفافة الباعثة للضوء مهياة لإعادة تعريف التجارب البصرية، ما يجعل من المستحيل عملياً تمييز الخط الفاصل بين المحتوى والواقع".

ولطالما كانت الشاشات الكبيرة نجمة معرض لاس فيغاس، وهو حدث سنوي رئيسي في هذه الصناعة. ومن جانبها، كشفت شركة الإلكترونيات الصينية العملاقة تي.سي. إل عن سلسلة من النماذج التقليدية،



مستقبل الصورة بين أيديكم

ارتفاع الأسعار يبعد الهند عن النفط الروسي

يراقب ملطون تأثير أسعار النفط الروسي على المشتريات الهندية التي تقلصت كثيرا خلال الأشهر الماضية، رغم أن البعض يشكك في استمرار أحد أكبر المستهلكين للخبان في العالم البقاء بعيدا لفترة طويلة عن فلك موسكو رغم إغراءات الخامات الخليجية.

وتعد الهند ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم وتستورد حوالي 80 في المئة من احتياجاتها. وفي الأشهر العشرة التي أعقبت الغزو الروسي لأوكرانيا، أنخرت الهند 3.6 مليار دولار عبر استيراد نفط مخفض إلى حد كبير من روسيا، وفق بيانات نشرها نائب عن الحزب الحاكم. ومباشرة قبل الحرب، كانت الهند تستورد 67.5 ألف برميل فقط من الخام الروسي يوميا، بحسب بيانات كبلير. وارتفعت الكميات التي تشتريها لتبلغ نورتها عند أكثر من مليون برميل يوميا في مايو 2023، لكنها تراجعت بشكل ثابت.



فيكتور كاتانوف
التأثير المتبادل بين
الهند والصين محرك
رئيسي للتغيير

ويعد مسؤولون حكوميون بأن التغيير الأخير براغماتي محض ومدفوع بالأسعار، أكثر من كونه سياسيا. وقال وزير النفط الهندي هارديب سينغ بوري للصحافيين الأسبوع الماضي "لم قد نستري منهم إن لم يعرضوا علينا تخفيضا".

وأضاف إن "القيادة الهندية لديها شرط واحد فحسب، وهو أن يحصل الزبون الهندي على الطاقة بأكثر سعر اقتصادي ومن دون اضطراب" الإمدادات.

ودفعت المصافي الهندية ما معدله 85.9 دولار للبرميل في نوفمبر، وفق تحليل لبومبرغ لبيانات حكومية، وهو مبلغ أعلى بقليل من ذلك الذي عرضه العراق والبالغ 85.5 دولار وأعلى بنحو 25 دولارا من سقف السعر المحدد من قبل مجموعة السبع.

وتسعى موسكو بدورها لزيادة عائداتها النفطية، ففي مايو الماضي، التي وزير المالية الروسي أنتون سيلوانوف باللوم "على كل هذه التخفيضات" في تراجع عائدات الطاقة في البلاد بنسبة 50 في المئة.

وأفاد الأستاذ في جامعة بيل جيفري سونيفلد الذي قدم الاستشارة لوزارة الخزانة الأميركية في ما يتعلق بسقف الأسعار لفرنس برس بأنه "انخفاض في فعالية سقف الأسعار"، لكنه أشار إلى أن الخطوة ما زالت ترفع تكاليف الشحن والتأمين على روسيا.

ويقر مسؤولون هنود بوجود تحديات لوجستية. وتفضل نيودلهي وزبائن آخرون للنفط الروسي تجنب تسديد ثمنه بالدولار الأميركي، إذ إن القيام بذلك يمكن أن يعرضهم لعقوبات ثانوية.

ووافقت شركة النفط الهندية التابعة للدولة الشهر الماضي على شراء خام سوكون من جزيرة سخالين الروسية الواقعة في المحيط الهادئ بالدرهم الإماراتي، وفق ما أكد مسؤول حكومي هندي لفرنس برس.

لكن الصفقة لم تتم في نهاية المطاف نظرا إلى أن الجهة الروسية المزودة للنفط لم تتمكن من فتح حساب مصرفي في الإمارات للقبول بالعملة، بحسب المصدر ذاته.

نيودلهي - بلغت عمليات شراء الهند للخبان الروسي رغم الضغوط الغربية المرتبطة بأوكرانيا أدنى مستوى لها منذ 11 شهرا في ظل ارتفاع كلفة هذا النفط المحفّض، وفق ما أظهرت آخر البيانات. ومنذ غزو أوكرانيا قبل نحو عامين، اشترت الهند مئات الملايين من براميل الخام الروسي بأسعار مخفضة، لتدخر المليارات من الدولارات مع تعزيز خزينه الحرب الروسية.

ووضعت عمليات الشراء في المرتبة الثانية ضمن زبائن روسيا بعد الصين. ولم يخف المسؤولون الهنود قرارهم منح أولوية للمصلحة الوطنية على العقوبات الدولية المفروضة على موسكو.

لكن سعر الخام الروسي ارتفع في مواجهة خفض تحالف أوبك+ الإنتاج وازدياد الطلب من الصين، وفق ما يؤكد ملطون، ما يجعله أقل جاذبية بالنسبة إلى الزبائن الهنود.

واشترت مصافي التكرير الهندية 1.45 مليون برميل من النفط الروسي يوميا الشهر الماضي، في أقل كمية منذ يناير العام الماضي وأقل بنحو 16 في المئة عن نوفمبر 2023، بحسب منصة استخبارات تجارة الطاقة العالمية كبلير.

وقال كبير المحللين المتخصصين في الخام لدى كبلير فيكتور كاتانوف لفرنس برس إن "التأثير المتبادل بين الهند والصين" كان محركا رئيسيا للتغيير "فيما يتنافس البلدان للحصول على ذات البراميل".

وتعد روسيا المستفيد الأكبر من التغيير إذ يتم تداول الخام الروسي بسعر يبلغ أكثر من 85 دولارا للبرميل، بحسب تقارير، رغم أن ائتلاف مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي وأستراليا فرض سقفا للأسعار عند 60 دولارا قبل عام.

وستحظى واردات نيودلهي المحفّضة بترحيب بعض صانعي السياسات الأوروبيين الذين أعربوا عن قلقهم حيال الطريقة التي عالجت من خلالها المصافي الهندية الخبام الروسي لتحويله إلى وقود للسوق الأوروبية، في النفاذ على عقوبات الاتحاد الأوروبي.

1.45 مليون برميل يوميا اشترتها
الهند من روسيا في ديسمبر
وهي الأدنى منذ يناير 2023

وترتبط نيودلهي وموسكو بعلاقات تعود إلى حقبة الحرب الباردة، وما زالت روسيا أكبر مزود للأسلحة للدولة الأكثر سكانا في العالم.

وتجنبته الهند التنديد بشكل صريح بروسيا على خلفية غزوها أوكرانيا، فيما تسعى لتعزيز العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة.

لكن بدلا من المضي قدما على خطى الغرب، عززت شراكتها التاريخية مع روسيا لضمان الحصول على طاقة زهيدة الثمن لمساعدتها على تعزيز النمو من دون مفاومة عزز الموازنة.

وأصبحت روسيا أكبر مزود نفط للهند، متجاوزة أكبر المصدرين التقليديين في الشرق الأوسط، وما تزال كذلك بفارق كبير رغم تراجعها مؤخرا.

ولعل أهم تلك التحقيقات الفاضحة لممارساتها تحقيق استقصائي أعده الكاتب الفرنسي كوينتين مولر، لصالح منظمة السلام الأخضر غير الحكومية، نشرته مجلة "لوبس" الفرنسية في منتصف أبريل 2023 بعنوان "مياه توتال السوداء في اليمن".

وتحدث مولر عن تسبب توتال بعمليات تلوث واسعة في محافظة شبوة والمناطق الأخرى، التي تعمل فيها كحزبوت ومبارب بتواطؤ من نظام الرئيس الراحل علي عبدالله صالح. وبعد نشر التقرير، ردت توتال بأنها قامت بتزكيت نظام يسمح بفصل مياه "الإنتاج" الموجودة في المحرقات والتي تتدفق أثناء الحفر عن بقايا الزيوت التي سيعاد تدويرها.

قواعد تجارية جديدة تضخ جرعة قوية في مناخ الأعمال السعودي

الرياض تقدم حزمة ضمانات قانونية لحماية أنشطة المستثمرين في السوق



التركيز منصب على الأفاق

أي أضرار على ما هو مدرج في العقد باستثناء حالات الاحتيال أو الإهمال الجسيم.

وذكر أحد الممولين، لم تذكر رويترز هويته، أن المزيد من الوضوح يعني أيضا أن البنوك ربما تحتاج إلى تخصيص قدر أقل من رأس المال عند تقديم القروض المضمونة، الأمر الذي قد يجر المزيد من التمويل.

ويمكن للمقاولين أيضا التوقف عن العمل إذا لم يتلقوا أموالهم أو إذا تم انتهاك العقود بطريقة أخرى.

ويسمح النظام الجديد أيضا برفع دعوى قضائية بسبب خسارة الربح، والتي كانت في السابق منظمة رمادية قانونية، لأن توجيهاً شريعة نصت بشكل عام على أن التعويض يجب أن يكون مبلغا ثابتا.

ورغم ذلك لا تزال هناك شكوك قائمة حول كيفية معاملة الأطراف الأجنبية والمحلية في حالات النزاعات التجارية. وقال أحد المستثمرين العالميين، الذي تحدث لرويتز شريطة عدم نشر هويته، إن "مجموعته الاستثمارية رفضت الاستثمار في المملكة لأنها كانت ستخضع للقانون السعودي".

ولا تزال المجموعة تفضل إبرام الصفقات في الدول التي يمكن فيها صياغتها وفق القوانين الأوروبية.

وقال محام في شركة محاماة أميركية، تحدث أيضا شريطة عدم نشر هويته، إن "الكثير من المستثمرين مازالوا يفضلون صياغة العقود باستخدام القانون البريطاني مع بند التحكيم لتجنب المحاكم السعودية".

وأكد أن هؤلاء المستثمرين يريدون تجنب الدعاوى القضائية المحتملة في المحاكم السعودية، التي يعتقدون أنها قد تتدفق إلى جانب الحكومة وليس المستثمر الأجنبي.

"عليك بعد ذلك أن ترى تطبيقه وأن ترى المحاكم تطيقه، سيكون هذا طريقا للاكتشاف بالنسبة إلى القضاة إلى حد ما".

ويعتقد غندور أيضا أن شركته ستحتاج إلى معرفة آلية تطبيق القانون على أرض الواقع قبل تقديم أي التزامات ثابتة، لكن على الأقل لم يعد الإطار القانوني مدعاة للقلق.

وقال جيم كرين الباحث في معهد بيكر بجامعة رايس في هيوستن، بشأن عدم وجود قواعد تجارية مكتوبة سابقا وترك الأمر للأحكام التقديرية، "بالنسبة إلى الكثير من قادة الأعمال كانت المخاطر السياسية للعمل في السعودية مرتفعة للغاية".

ورغم أن نظام المعاملات الجديد لا يزال يتبع مبادئ الشريعة الإسلامية بشكل كبير فإنه يستند إلى القانون المدني المصري لعام 1849 المصمم على غرار قانون نابليون ويحدد المبادئ التوجيهية القانونية التي يجب على القضاة الالتزام بها.

وقال شيدراوي إن "القضاة يتلقون التدريب على النظام الجديد وسيطبقون باثر رجعي على جميع العقود".

كما قال غندور إن "النظام الجديد يسمح الآن لصفقات المساهمين بأن تتضمن حق الخروج من الاستثمار من خلال بند متفق عليه مسبقا أو القدرة على إجبار مساهمي الأقلية على الانضمام إلى بيع الشركة".

وأوضح أن هذه الحقوق لم تكن تُطبق في السابق بشكل عالمي، ما أدى إلى إضعاف مراكز المستثمرين.

وفي السابق، عندما كانت تطالب الأطراف بتعويضات في الدعاوى القضائية، كان لسلطة المحاكم إمكانية تعديل المبالغ اعتمادا على أحكام القضاة لكن بموجب النظام الجديد ستقتصر

ويأتي إقراره بعد خمس سنوات من دخول نظام الإفلاس حيز التنفيذ، الذي بدأ في تغيير شكل وطبيعة الاستثمار في البلاد ويعطيه قوة وصلابة كان يفقدانها طيلة عقود.

وحددت الرياض في عام 2021 هدفا للوصول إلى 100 مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر بحلول آخر أعوام هذا العقد، وهو ما يبدو بعيد المنال حيث تظهر أحدث البيانات تدفقات أقل بقليل من 33 مليار دولار في عام 2022.

ويرى بعض المستثمرين أن النظام الجديد قد يغير قواعد اللعبة، إذ يوفر الوضوح القانوني لمجموعات كبيرة من البنوك وشركات المحاماة ومدبري الأصول والشركات التي تنشئ مكاتب أو تفكر في استثمارات في أكبر اقتصاد في منطقة الخليج العربي.

ويبدو جوزيف شيدراوي الشريك في شركة كوفينجتون أند بورلينغ للمحاماة، والذي يقدم المشورة للشركات المشاركة في النزاعات الدولية في البلاد، أحد الأشخاص المقتنعين بالخطوة.

وقال إن "مجرد وجود مدونة تنص بإيجاز ووضوح على الموقف القانوني تجاه بعض القضايا، سواء كان ذلك تكوين العقود أو الأضرار أو الإنهاء أو غير ذلك، سيساهم في تعزيز ثقة المستثمرين".

ورغم ذلك يشير محامون ومصرفيون ومستثمرون إلى أن عدم اليقين بشأن آلية تطبيق القانون الجديد يعني أن الأمر قد يستغرق بعض الوقت قبل أن يتم تنفيذ المزيد من الصفقات، ما يؤدي إلى انتعاش واضح في تدفقات الاستثمار المباشر.

وقال أندرو ماكنزي، رئيس قسم التقاضي والتحكيم والتحقيقات بالشرق الأوسط في شركة دي.آل.آي بايرر والذي يقدم المشورة للشركات في السعودية،

اعتبر ملطون أن تغيير السعودية نظام المعاملات التجارية يعد خطوة كبيرة على طريق تحسين بيئة الاستثمار وسهولة ممارسة الأعمال وإغراء الشركات انسجاما مع أهداف برنامج الإصلاح لتنويع الاقتصاد وتعزيز النمو وتوفير المزيد من فرص العمل، لكن الحذر لا يزال قائما.

الرياض - تشكل القواعد الجديدة التي اقترتها السعودية في مجال المعاملات التجارية جاذبة لعدد من المستثمرين، الذين يرون أن التغييرات تدعو إلى إعادة التفكير وربما تشجع الشركات للمرة الأولى على شراء حصص أقلية في أصول محلية.

وهذا بالضبط ما يهدف إليه قادة البلاد في سعيهم لجذب مليارات الدولارات من رؤوس الأموال الجديدة لتنويع مصادر الاقتصاد بعيدا عن الوقود الأحفوري.

وفي منتصف ديسمبر الماضي دخل أول قانون مدني مكتوب في السعودية حيز التنفيذ، ليحل محل نظام يتمتع فيه القضاة بسلطة تقديرية كاملة في الفصل في المنازعات التجارية استرشادا بالشريعة الإسلامية.

وفي السابق كان ذلك يصنع حالة من عدم اليقين بالنسبة إلى المستثمرين مثل عماد غندور، المؤسس المشارك والمدير الإداري لشركة سيدار بريدج كابيتال بارنترز، والذين كانوا حتى الآن يستثمرون فقط في حصص الأغلبية بالشركات السعودية.



عماد غندور
النظام يحمي أنشطة بشكل أفضل وهو أكثر قابلية للتوقع
جوزيف شيدراوي
مجرد وجود مدونة سيساهم في تعزيز ثقة المستثمرين
جيم كرين
كانت المخاطر سابقا مرتفعة جدا للكثير من قادة الأعمال

وقال غندور، الذي يمتلك شركته أصولا تزيد قيمتها عن 140 مليون دولار في أوروبا والشرق الأوسط، لرويتز إن الإطار الجديد "يسمح لنا بحماية أنفسنا بشكل أفضل وأكثر قابلية للتوقع مما كان عليه الوضع في ظل القانون القديم".

ويعد نظام المعاملات المدنية الجديد جزءا من خطة الإصلاح التي تتفادها الحكومة ضمن رؤية 2030 الهادفة إلى تحويل اقتصادها بعيدا عن قطاع النفط والغاز.

توتال ملاحقة قضائيا بتهمة التلويث النفطي في اليمن

وتولت البراميل الكيميائية والأضرار التي لحقت بانابيب النفط. ومن المتوقع أن تدرس المحكمة دعوة اليمنيين مطلع الشهر المقبل.

الدعوة التي رفعها
خمسون يمينا تتضمن
تضرر المياه الجوفية في
حضرمت وأيضاً الأراضي
التي يزرعونها

وتوتال، واحدة من أكبر الشركات الاستثمارية بقطاع الطاقة في اليمن، وتسيطر على الكاملة على قطاع الغاز، وتقع تحت إدارتها باليمن سبع شركات عابرة للقارات.

ومنذ أشهر تعالت العديد من الأصوات المحلية والدولية المنندة بانتهاكات الشركة في العشرة الأخيرة، وإعادة تدوير النفط وأبار الحقل وإعادة

بتروماسيليا" في منطقة حضرموت الصحراوية. كما نددوا بـ"كارثة اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية" تضرر بالأراضي التي يعيشون فيها ويزرعونها من أعمال توتال التي تقوم باستثمار أبار النفط منذ تسعينات القرن الماضي.

ومن العواقب الضارة لاستثمار النفط، أشار اليمنيون إلى تلوث المياه الجوفية، مصدر المياه الوحيد للسكان المحليين، بسبب المواد السامة المتسربة بسبب إخفاقات توتال المتكررة.

كما تحدثوا عن "بقع نفطية في الصحراء" إثر حوادث على خطوط أنابيب النفط يتهمون المجموعة النفطية بعدم معالجتها بطريقة مناسبة وهو ما يسبب حسب قولهم "فيضانات متكررة لدى تساقط الأمطار الغزيرة" من النفط المتسرب من الأنابيب.

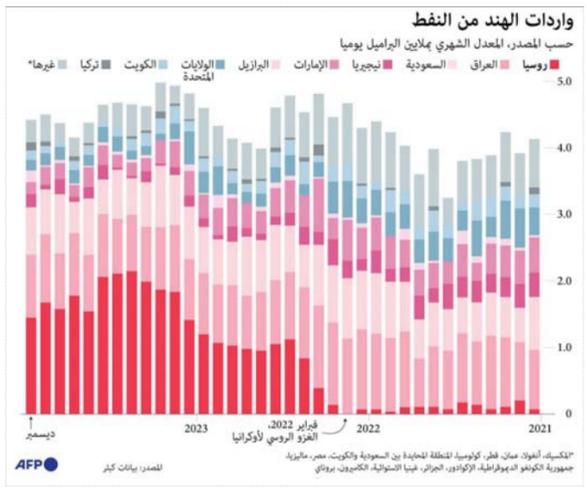
ويطالب المدعون بأن تقدم توتال المستندات المتعلقة بمعالجة مياه الإنتاج وإعادة تدوير النفط وأبار الحقل وإعادة

نانتير (فرنسا) - تواجه توتال انبرجيز ملاحقة قضائية في فرنسا من قبل مجموعة من المواطنين اليمنيين بسبب أعمالها غير النظيفة بيئيا في مناطق كثير بالبلد الذي يعاني من أزمات الحرب وتداعياتها منذ أكثر من تسع سنوات.

وقدم نحو خمسين مواطنا يمينا مذكرة استدعاء موجزة ضد شركة الطاقة الفرنسية العملاقة أمام محكمة نانتيير الفرنسية، متهمين إياها بالمساهمة في تلويث أراض ومياه في بلادهم.

وأكد محامو هؤلاء اليمنيين لفرنس برس الأربعاء أنهم رفعوا دعوة ضد الشركة الثلاثاء الماضي، مما يؤكد معلومات نشرتها صحيفة "لوكانار انشينييه" الفرنسية.

وفي الاستدعاء، أوضح المدعون الذين يمثلهم المحامي فيودور ريلوف أنهم يعانون من "أضرار جسيمة ودايمة وهي عواقب مباشرة للتلوث النفطي الذي سببته توتال وكذلك شريكها التجاري



الإمارات تقود مشروع استئناف الحضارة العربية بمبادرات رائدة

مشاريع تستقطب المواهب العرب في شتى المجالات وتؤسس للمستقبل



تحدي القراءة أضخم مشروع للقراءة عربيا

ووفرت المنصة الفرصة لأكثر من مليون عربي من 80 دولة حول العالم تعلم البرمجة عبر خمسة ملايين ساعة دراسة وعمل، و76 ألف ورشة تدريبية، لتشمل المبادرة 100 ألف مشروع تُخرُج ناجح، و1500 منحة للمتفوقين.

وأعلنت الإمارات في يوليو 2020 عن برنامج "نوابغ الفضاء العربي"، الذي تشرف عليه وكالة الإمارات للفضاء، بهدف احتضان ورعاية نخبة من أصحاب المواهب والكفاءات العلمية من شباب وشابات الوطن العربي لإعدادهم وتدريبهم في مجال علوم الفضاء وتقنياته، للمساهمة بخبراتهم في القطاع الفضائي في رفد القطاع الفضائي في المنطقة والاستفادة من الأفاق المهنية المستقبلية، وتعزيز توجه مجتمعاتهم وابتكارهم لبناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار.

ويعد البرنامج الأول من نوعه في المنطقة لإعداد مواهب عربية متمكنة، علميا وعمليا، في مختلف تخصصات علوم الفضاء والأبحاث والتقنيات والمهام المرتبطة بها.

ووفرت المنصة الفرصة لأكثر من مليون عربي من 80 دولة حول العالم تعلم البرمجة عبر خمسة ملايين ساعة دراسة وعمل، و76 ألف ورشة تدريبية، لتشمل المبادرة 100 ألف مشروع تُخرُج ناجح، و1500 منحة للمتفوقين.

المبادرات تسعى إلى تكريم المتميزين في العالم العربي وتسليط الضوء على أدوارهم الداعمة لاستئناف النهضة العربية الشاملة

كما أتاحت مبادرة "مليون مبرمج عربي"، التي أشرفت عليها مؤسسة دبي للمستقبل منذ إنطلاقها عام 2017، الفرصة لأكثر من مليون مبرمج عربي للتسجيل والمشاركة في المبادرة الأكبر من نوعها في المنطقة من أي مكان في العالم. وجاء ذلك عبر منصة "يوداستي" التعليمية الرقمية المتخصصة في توفير المحتوى التعليمي الرقمي في مجالات التكنولوجيا المتقدمة المطلوبة في سوق العمل، مثل علوم البيانات والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والأمن الإلكتروني وتعلم الآلة، وغيرها.

على الابتكار والتسلح بالمعرفة والعلم. وأطلق المركز خلال السنوات الماضية مجموعة من المبادرات والمشاريع، التي تعزز دور الشباب العربي الإيجابي في التنمية المستدامة بمجتمعاتهم، ومن بينها مبادرة "هاكاثون الشباب العربي" من أجل تحفيز الشباب على مشاركة أفكارهم وتقديم الحلول والمقترحات التي تحمّلها واقعنا اليوم.

ومن البرامج المتميزة التي أطلقها المركز، "برنامج القيادات الدبلوماسية العربية الشابة"، الذي يهدف إلى تطوير قدرات دبلوماسية تخصصية لدى الشباب المشاركين، واتاحة الفرصة أمامهم لعقد شراكات، وعلاقات تعاون وتبادل المعارف والخبرات.

وانجز المركز المئات من البحوث التي تضمنت دراسات وتقارير ترصد واقع الشباب العربي، وتستعرض أهم التوجهات المستقبلية حول سلوكيات الشباب وتطلعاتهم والبيانات حولهم، من بينها "بحث 100 سؤال عن الشباب العربي"، وهو كتيب يجمع حقائق عن الشباب العربي، عن طريق طرح "100 سؤال" يخص الشباب، وتقدير الشباب العربي والاستدامة، الذي يستهدف

وسجّل تحدي القراءة العربي في موسمه الأخير أرقاما قياسية عبر مشاركة 24.8 مليون طالب وطالبة من 46 دولة عربية وأجنبية من 188 ألف مدرسة، بينهم 22.500 مشارك من أصحاب الهمم. كما أطلقت دولة الإمارات أكبر حركة ترجمة علمية على المستوى العربي، للنهوض بالعمل الثقافي العربي وافتتاحه على ثقافات العالم ومعارفه المختلفة.

وتأخذ الإمارات على عاتقها مهمة إثراء المكتبة العربية بأفضل ما قدّمه الفكر العالمي من أعمال، عبر ترجمتها إلى "العربية"، إضافة إلى إبراز الوجه الحضاري للأمة عبر ترجمة أبرز الإبداعات العربية إلى لغات العالم.

ويعد "تحدي الترجمة" الذي أطلقته الإمارات في سبتمبر 2017، أحد أبرز مبادرات الترجمة التي تهدف إلى توفير محتوى تعليمي شامل ومتكامل في مجال العلوم والرياضيات، باعتبارهما من أهم روافد التطور الحضاري.

ونجح التحدي في تعريب 5000 فيديو تعليمي، وذلك بواقع 11 مليوناً و207 آلاف كلمة، وبمعدل 500 فيديو شهريا، وبإجمالي عدد دقائق يُقدّر بنحو 50 ألف دقيقة من مونتاج الفيديوهات التي توفر حصصا تعليمية تتناول مساقات مختلفة ضمن مواد العلوم، وفق خطة تعريب مدروسة تراعي الاحتياجات التعليمية للطلبة العرب في شتى المراحل الدراسية.

وبورها، تتولى مبادرة "كلمة" منذ عام 2007، مهمة إحياء حركة الترجمة في العالم العربي، ودعم الحراك الثقافي الفاعل الذي تشهده أبوظبي، للمساهمة بديورها في خارطة المشهد الثقافي الإقليمي والدولي، من أجل تأسيس نهضة علمية ثقافية عربية تشمل مختلف فروع المعرفة البشرية، وقد ترجمت "كلمة" الآلاف من الكتب من أهم المؤلفات العالمية الكلاسيكية والحديثة والمعاصرة من مختلف دول العالم إلى اللغة العربية.

التكنولوجيا والفضاء

مبادرة أخرى أطلقتها الإمارات هي "مركز الشباب العربي"، الذي تأسس في فبراير 2017 وتستضيفه العاصمة أبوظبي، موقع دولة الإمارات حاضنة رئيسية لتطلعات وطموح الشباب العربي ورعاية طاقاتهم وتشجيعهم

قدمت الإمارات في السنوات الأخيرة عددا هاما من المبادرات والمشاريع التي تسعى إلى النهوض بالثقافة العربية وتحقيق نهضة شاملة في العلوم والتكنولوجيا واستقطاب المواهب والمفكرين والعلماء وخاصة منهم الشباب، ما مكن من خلق حركة حضارية عربية هامة تجمع الأصالة بالحداثة.

وتهدف المبادرة إلى تكريم المتميزين في العالم العربي، وتسليط الضوء على أدوارهم الداعمة لاستئناف إسهام المنطقة العربية في الحضارة الإنسانية، وتقديم مختلف أشكال الدعم للمبدعين العرب، وتوسيع أثر إنجازاتهم محليا وعربيا وعالميا.

وشهدت دبي، الاثنين الماضي، حفل تكريم الفائزين السنة السادسة بالدورة الأولى من جوائز مبادرة "نوابغ العرب"، وهم الدكتور هاني نجم عن فئة الطب، والبروفيسور فاضل أديب عن فئة الهندسة والتكنولوجيا، والدكتور محمد العريان عن فئة الاقتصاد، والبروفيسور نيفين خشاب عن فئة العلوم الطبيعية، والمعمارية لينا الغلطة عن فئة العمارة والتصميم، والبروفيسور واسيني الأعرج عن فئة الأدب والفنون.

كما أطلقت الإمارات مبادرة "تحدي القراءة العربي"، الظاهرة القرائية الأكبر من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم، وأطلقت دورتها الأولى في العام الدراسي 2015 - 2016، لتواصل مسيرة نجاحها وتطورها الكبير سنة فخرى وتستقطب الملايين من القراء العرب.

ويهدف هذا المشروع التنويري المتميز إلى تعزيز أهمية القراءة لدى الطلبة المشاركين على مستوى الوطن العربي والعالم، وترسيخ التحصيل العلمي والمعرفي ثقافة يومية في حياة الطلبة، وتطوير آليات الاستيعاب والتعبير عن الذات بلغة عربية سليمة، وصولا إلى إثراء المحتوى المعرفي المتوفر باللغة العربية وتعزيز مكانتها لغة للفكر والعلم والبحث والإبداع.

كما يهدف إلى فتح الباب أمام الميدان التعليمي والإبساء والأمهات في العالم العربي لتأدية دور محوري في تغيير واقع القراءة وغرس حبها في الأجيال الجديدة.

ويسعى التحدي إلى تعزيز أهمية القراءة المعرفية في بناء مهارات التعلم الذاتي، وبناء المنظومة القيمية للنشء عبر إطلاعهم على قيم وعادات ومعتقدات الثقافات الأخرى، وهو ما يرسخ مبادئ التسامح والتعايش وقبول الآخر.

دينا عمر / مجدي سلمان

أبوظبي - تقود دولة الإمارات مشروع استئناف الحضارة العربية، واستنهاض همم أبنائها، وتحفيزهم على البحث العلمي والتطوير والإبداع في المجالات كافة.

وتعطي الإمارات قدما في هذا المشروع، استنادا إلى خبراتها الطويلة وتجربتها الناجحة في الجمع بين الحداثة والأصالة، وبين الإرتقاء المادي والحفاظ على القيم والموروث والهوية الوطنية، وبين علمية مسيرة التنمية وإنسانيتها، التي أسهمت في بلوغها موقعا متقدما بين الأمم.

مبادرات في الترجمة والتكنولوجيا وعلوم الفضاء علاوة على التحفيز على القراءة من خلال مشروع عربي ضخم

وأطلقت الإمارات خلال السنوات الماضية مجموعة من المبادرات والبرامج، التي تهدف إلى استنهاض الحضارة العربية، واستكشاف وتشجيع العقول والمواهب من أبناء الوطن العربي في المجالات كافة.

أدب وفكر وترجمة

من أبرز المبادرات التي أطلقتها الإمارات مبادرة "نوابغ العرب"، بهدف تحديد أهم النوابغ العرب ورعايتهم وتمكينهم وتطوير أفكارهم، بالتعاون مع أفضل الشركاء العالميين، لتعظيم أثرهم الإيجابي في المنطقة.

وتترجم "نوابغ العرب" مساندة الابتكار والإبداع والتقدم العلمي والمعرفي والثقافي والفكري في الوطن العربي، إلى دعم ملموس يحتفي بهذه الفئة الغدة المؤثرة إيجابا في محيطها والعالم.

مهرجان مراكش للكتاب الأفريقي يجمع مثقفي القارة السمراء في المغرب

المدينة: بمنتج السعدي مراكش، وقاعة المدينة، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وجامعة القاضي عياض، والمدرسة الكبرى للتجارة بمراكش، ومدارس ثانوية مختلفة للأكاديمية.



المهرجان يجمع الكتاب والمفكرين والمثقفين من جميع أنحاء القارة ويقرب الثقافات الأفريقية من بعضها البعض

ويشار إلى أن الدورة الأولى لمهرجان مراكش للكتاب الأفريقي سنة 2023 حققت نجاحا باهرا على المستويين الجماهيري والإعلامي، حيث شارك في 22 لقاء قدمتها الدورة قرابة أربعين كاتباً ومفكراً قدموا من 25 بلداً. كما استقطب المهرجان أكثر من ثمانية آلاف مشارك، وتابعه أكثر من 30 ألف شخص عبر البث المباشر والإنترنت.

وتوقعات، ومكتبة منبقة، وسيتم أيضا تقديم برنامج للشباب مع أنشطة تعليمية وتدخلات "خارج الأسوار"، في الجامعات والمدارس.

وتتخلل أمسيات المهرجان موسيقى وقراءات وقصص وشعر. ستتيح للكتاب والجمهور الفرصة هذه السنة للالتقاء عن طريق اجتماعات يومية مختلفة. وتمت في هذه النسخة الثانية من المهرجان برمجة موضوعات في الأخبار العلمية والتحريرية لأفريقيا ومغربها وأحفادهم، كما تم تخصيص مكان خاص لإعادة تنشيط وتوطيد الذكريات والروابط الراسخة والتي توحد جميع الأفارقة أينما وجدوا.

وهكذا، سيشهد المهرجان هذه السنة، حضور العديد من الأسماء الكبيرة في الأدب الأفريقي مثل خوسيه إدواردو أغوالوسا من أنغولا، ومن المغرب يحضر كل من عبدالقادر بن علي وليلى باحساين وعلي بن مخلوف وياسمين الشامي وسهام بوهلال. ويحضر أيضا سليمان بشير ديان من السنغال، صوفي بيسي من تونس، الكاميروني يوم همل، نخفة محتاري من جزر القمر، فاندا درامي من موريتانيا، يلفريد نسوندي من جمهورية الكونغو، سعد خباري من الجزائر وميا كوتو من موريتانيا.

ويقيم الموقع المركزي للمهرجان في نجوم جامع الفنا، والمركز الاجتماعي والثقافي لمؤسسة علي زاوية في مراكش، وستضيف المواقع الشريكة الأخرى فعاليات المهرجان خلال هذه الدورة الثانية التي ستنظم في جميع أنحاء

المعاصر، "شريكنا في هذه الظاهرة"، سيجتمع هذا المهرجان في مدينة مراكش، كتابا أفارقة (روائيين، وفلاسفة، وكاتبين، ومفكرين) وفنانين من جميع أنحاء القارة ومن جالياتها، ليقوموا بحكي أفريقيا الأسمى، والحديث عن أفريقيا اليوم، والتفكير في أفريقيا الغد.

وفي هذا الصدد، قالت وين ساجنا، المنظمة المشاركة في المهرجان، إن "على الرغم من القرب والوحدة الجغرافية للقارة الأفريقية، إلا أن الناس لا يتحدثون مع بعضهم البعض"، مؤكدة أن هذا يرجع بشكل خاص إلى الافتقار إلى تداول الأفكار.

وأشارت إلى أن المهرجان وسيلة للتغلب على هذه المشكلة، من خلال جمع الكتاب الأفارقة معا، بغية كسر الحواجز بين الأفارقة الذين لديهم في النهاية الكثير من القواسم المشتركة.

من جانبه، أشار أجري، المنسوبة العام لمهرجان مراكش للكتاب الأفريقي، إلى أن المهرجان سيبسط الضوء هذه السنة أيضا على الأبداء الشباب في الأدب المغربي، مشيرا إلى أن البرنامج يستهدف كافة الجماهير في جميع أنحاء مدينة مراكش.

وأشار إلى تنظيم مسابقة إملاء كبرى بـلغات (العربية والفرنسية والإنجليزية) في المنارة، موضحا أن هذا الحدث سيكون مفتوحا لجميع الشباب بمجرد التسجيل في الموقع الإلكتروني للمهرجان.

ويتضمن برنامج المهرجان لسنة 2024 تنظيم مقاه أدبية، ومقابلات،

ويتميز بحضور أكثر من خمسين كاتباً أفريقيا ومن أصول أفريقية بالإضافة إلى الجالية الأفريقية، مشيرا إلى أنه سيتم افتتاح المهرجان من قبل سليمان بشير ديان خلال الافتتاح.

وأضاف أنه بالنسبة إلى هذه الدورة الثانية، تم تغيير مكان تنظيم المهرجان، مشيرا إلى أن العديد من المؤلفين سيلتقون بالطلاب والشباب، لاسيما في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وجامعة القاضي عياض، وكذلك في المدارس بمراكش.

وأوضح رئيس المهرجان أنه وبتنظيمه تزامنا مع معرض الفن الأفريقي

ويتعلق الأمر بمهرجان للمؤلفين يجمع الكتاب والمفكرين والمثقفين من جميع أنحاء القارة، والمهاجرين الأفارقة وأحفادهم.

ويسعى مهرجان مراكش للكتاب الأفريقي ليكون احتفالا بالأدب والثقافة الأفريقية، وهو موجه لعموم الجمهور وجميع الأعمار مجانا لمدة أربعة أيام في جميع مواقع الاستقبال، لتقريب الثقافة والفن الأفريقيين من الجمهور.

وبهذه المناسبة، قال رئيس المهرجان ماضي بينين في تصريح للصحافة، إن مهرجان مراكش للكتاب الأفريقي يعتبر مهرجانا أدبيا كبيرا،

الدار البيضاء - أعلن منظمو مهرجان مراكش للكتاب الأفريقي، خلال ندوة صحفية بالدار البيضاء مؤخرا، أن النسخة الثانية من المهرجان ستنظم خلال الفترة ما بين الثامن والحادي عشر من فبراير المقبل بالمركب الثقافي نجوم مراكش.

وتأسس مهرجان مراكش للكتاب الأفريقي من قبل كل من الكاتب والفنان التشكيلي ماضي بينين والصحافية فاطماتا ساكنا والأكاديمية حنان الصايدي والفاعل الثقافي بونس أجري، بينما تشرف على تنظيمه جمعية "نحن فن إفريقيا".



لقاء لرموز الثقافة الأفريقية

لبنانيون يحتفون بذكرى سعيد عقل شاعر الأغنية المثير للجدل

بيروت - تحول استذكار الشاعر اللبناني سعيد عقل (1912 - 2014) إلى حدث أدبي وموسيقي في الذكرى العاشرة لرحيله في ملتقى نظمه "مركز التراث اللبناني" في الجامعة اللبنانية الأميركية، ضم مؤتمرا من ثلاث جلسات أدبية وأمسية موسيقية وغنائية في حرم الجامعة.

شعر سعيد عقل حلقة مهمة في تاريخ الشعر العربي الحديث. وإضافة إلى شعره وشخصيته وأرائه التي أثارت جدلا كبيرا، كتب لأغنية الكثير من النصوص التي تغنى بها كبار المطربين أمثال فيروز، كما ألف أبرز الأغاني الشعبية اللبنانية التي نالت شهرة واسعة في العالم العربي.

وافتتح المؤتمر رئيس الجامعة الأكاديمي ميشال معوض بكلمة أعلن فيها أن هذا الحدث يصادف استعداد الجامعة لإعلان احتفالها بالذكرى المئوية لتأسيسها (1924 - 2024)، وأن الاحتفال بسعيد عقل هو "احتفاء بشاعر غنى لبنان، وكرس له شعره ونثره ونشاطه الكتابي والمنبري، حتى بات يتمناه به نوبان قلب في قلب، وحضارة تفتتح على حضارات، هو الذي نشر عطاءات لبنان فأظهر عبقريته هذا الوطن الفريد، وجعله عالميا على مستوى الفكر والإبداع".

وتعدت على الكاتبة اللبنانية مي الريحاني محيطها من واشنطن فارسلت كلمتها بصورة، ومما جاء فيها "كان سعيد عقل خيال الشعر على حسان أبيض من قصة إلى قصة، حاملا شعرا مجنحا يبدق النيد المعق، نابعا من مجد لبنان، من أصالة العربية، ومن تأثير الجماليات الآتية من الأدب والشعر الإغريقي والعربي والفرنسي".

وأضافت "هو المجد الذي أعطى سعيد عقل طاقة لامحدودة على قدرة الإنسان بعظمة الوطن، وباستمرارية لبنان. وهو المجد الذي أعطاه قدرة التحليل الدائم في فضاءات الشعر حتى غدا شعره كاندراثة تتطلع دائما إلى فوق، في آيات من نور تطير من نوافذ الكاترانية وتسرح في سماء مضيئة".

وكانت كلمة من الأديب عبدالله نعمان أرسلها من باريس وتلاها نيابة عنه هنري زغيب، اعتبر فيها "سعيد عقل شاعرا موهوبا بنى ملكة للجمال ذات السبق، وإرثه قيمة مضافة في سجل الشعر العربي، وهو ذو شخصية مركبة، كاد يتجرأ من نفسه، حتى أنكر اللذة الحسية الإنسانية كي يقدر اللذة الأكبر المتجسدة والمتمثلة في الخلق والإبداع".

وتحدث الكاتب سهيل مطر عن الشاعر "المعلم" تدريسا جامعا، والمعلم في رأيه هو الذي يكتب كتاب الكون من جديد: المسيح هو المعلم، كبار التاريخ هم المعلمون، العظماء، لا، الرعاء هم المعلمون".

الشاعر قدم تجربة أدبية هامة جعلته من رموز القصيدة اللبنانية وكتب أشهر أغاني فيروز والأغنية الشعبية

وتحدثت الأكاديمية هند أديب عن مسيرتها الأدبية والإنسانية مع سعيد عقل، ومما قالت "لبنان سعيد عقل كناية عن تاريخ أسطوري وإنساني، وقد أراد له الشاعر أن يكون مبدئا كل الحضارات وكل القيم وكل العلوم، كما أراد له أن يكون مركزا للإشعاع يخرتنر كما من التاريخ الإنساني والإنجازات".

وتحدث المحامي والكاتب إسكندر نجار عن علاقته بسعيد عقل منذ لقاءهما الأول عام 1989 لملف أعدده نجار حول المؤدية الثانية للثورة الفرنسية، وفوجئ بإدانة الشاعر الثورة "لأنها دمرت النظام الملكي الذي جعل من فرنسا منارة ثقافية في أوروبا". ولاحقا ترجم له قصيدة إلى الفرنسية ونشر عنه مقالات في ملحق الأوربان الأدبي، وتقرب منه فاطم على أفكاره حول اللغة والشعر والله والجمال والحب وشغفه بلبنان وتراثه الفينيقي. ختام المؤتمر كان أمسية موسيقية غنائية بقيادة المايسترو أندريه الحاج الذي اختار من إبداعات سعيد عقل عشر قصائد غنتها كارلا رميا في مسرح غولبنيكان الذي غص بحضور كثيف.



شاعر يجمع بين المتنبي ونيثشه

الليبيون يتمسكون بموروثهم الفني رغم ظهور أنماط جديدة

الموسيقى الليبية استلهم منها محمد عبد الوهاب واستقطبت الفنانين التونسيين



الأغاني الليبية فن عريق تتوارثه الأجيال

في ربوع ليبيا "توجد أيضا الرود والملاحم الشعرية في ليبيا، فضلا عن الشعر الصخري، بالإضافة إلى امتلاك الليبيين ما يسمى بـ"المرسكاوي" وهو لحن جميل جدا، اقتبس منه الفنان المصري الراحل محمد عبد الوهاب بعض الجمل الموسيقية، وفيه أيضا شعر عميق جدا من حيث المفردات، كما أن النظم التونسي وهو نطم خفيف وغير معقد وسريع الوصول إلى المستمع".



نوال غشام
الفن الليبي متأصل
ونابع من بيئة عربية
غير مختزقة فنيا

ويؤكد شعير لـ"العرب" أن "الأنماط الشعرية وتركيبية القصائد مميزتان جدا في ليبيا مترامية الأطراف، إذ أن هناك اهتماما كبيرا بالصورة الشعرية، لاسيما أن اللهجة كان لها دور هام في المساعدة على ذلك، كاشفا أن "بعض القصائد تدرس في الجامعات".

ويشير إلى عدد من الشعراء الذين تناولوا في كتاباتهم مواضيع متنوعة وحساسة جدا، على غرار ضو الميلوسي وجبريل القابسي وعبدالله بالروين وضو عون وحسن الرجمان، مضيفا أن هناك حسدا آخر من الشعراء جدد الشعر وفرض المفردات الليبية على المستمع العربي مثل علي الكيلاني وعبدالله منصور. ووافقت إلى أن هذا النمط ظهر على سبيل المثال في أغنية "غوالي" للفنانة نوال غشام.

ويقول صاحب العديد من المشاركات في أبرز التظاهرات الغنائية والشعرية

عدة مناسبات، مشددة على المكانة الهامة التي تحظى بها في الساحة الفنية الليبية.

المحافظة على التراث

يعمل الكثير من الشعراء على الحفاظ على اللهجة العربية الليبية في قصائدهم، وتعزيز استخدامها في أشعارهم، وذلك كوسيلة للحفاظ على التراث اللغوي للبلاد. وغالبا ما يركز هؤلاء على الإضاءة على قضايا مهمة وطرح موضوعات تشد المستمع، كالخس الوطني والتاريخ والفولكلور. وكانت على موروثهم ونحوها في ذلك بطريقة مميزة، "بحسب الصحفي شاعر، الشاعر التونسي الذي ينحدر من مدينة قابس (جنوب شرق البلاد)، لافتا إلى أن "الفن الليبي يحمل أصالة عريقة، فالموروث الفني الليبي ثري جدا، حيث يوجد التراث الليبي الشرقي في بنغازي وبرقة، وكذلك الجنوبي وفيه الملمسة الأفريقية، والفن الليبي الغربي ويمتد حتى الجنوب التونسي".

ويستعمل التراث الفني الليبي على العديد من الفنون المختلفة مثل الموسيقى والرقص والتمثيل، ولا يزال الشعراء الليبيون يحافظون على التراث الثقافي والأدبي لبلادهم وينتظرون إليه نظرة تقدير، كما يلعبون دورا فعلا في إحياء وتعزيز التقاليد الشعرية الغنية في ليبيا، ويحتفلون بالتراث الثقافي للبلاد من خلال أعمالهم.

وبخصوص ذلك تؤكد الفنانة التونسية نوال غشام أن "هناك بعض البلدان والمجتمعات العربية التي من الصعب أن تغترب أشياء متجذرة فيها، ومنها ليبيا والخليج العربي والجزائر من بين المناطق التي ظلت متمسكة بأنماطها الفنية والموسيقية".

وأشارت غشام التي لها صولات وجولات طويلة في الساحة الفنية الليبية إلى نجاحها فنيا في ليبيا في

تحافظ الأغنية الليبية إلى اليوم على طابعها الخاص الذي يميزها مقارنة بغيرها على المستويين العربي والمغاربي، خاصة من ناحية الكلمة التي ينظمها شعراء متشبعون بتراثهم وانتمائهم الثقافي، إضافة إلى الألحان والمغنين الذين حولوا القصائد إلى أغان ذات شهرة، ولعل العلاقة الموسيقية بين تونس وليبيا خير دليل على أهمية هذه الأغنية.



خالد هودي
صحافي تونسي

تونس - ظلت الأغنية الليبية صامدة أمام مختلف الأنماط الموسيقية الشرقية والغربية التي غزت الميدان الفني في السنوات الأخيرة، كما حافظت على عشاقها ومستمعها رغم تنوع المشهد الفني وثرائه.

وتملك ليبيا موسيقى كلاسيكية تنتشر في مختلف ربوع البلاد، فضلا عن استقطابها لذائقة عشاق الفن في الجنوب التونسي خصوصا، بالإضافة إلى تبولها مكانة هامة في أفراس التونسيين ومناسباتهم، نظرا إلى كونها تجمع بين اللحن الشجي والصورة الشعرية المعبرة والكلمة الهادفة.

فن أصيل

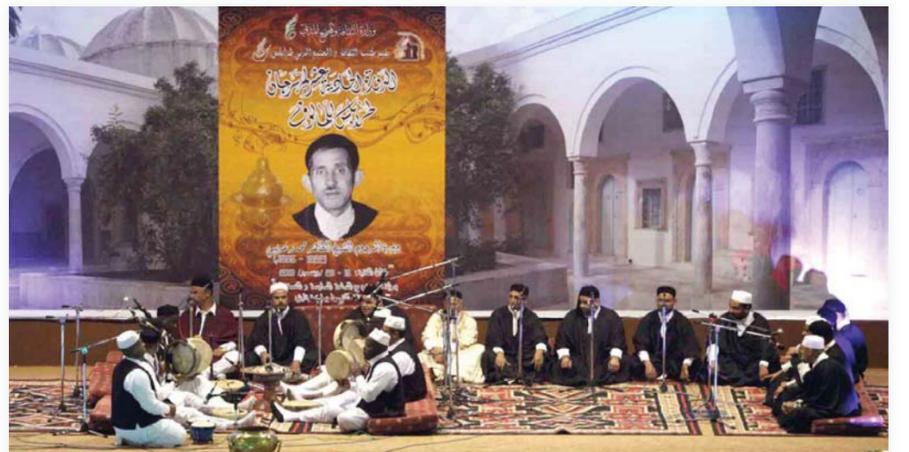
تشارك تونس وليبيا في العديد من الأغاني خاصة التراثية منها، وكذلك الأغاني المرتبطة بالأعراس كاغنية "غريبة" و"طق العود" وغيرهما، كما أن مدن الجنوب التونسي والمناطق الغربية في ليبيا تنقسم الموسيقى والألحان والشعر الشعبي ذاته.

ويعود الفضل إلى عدد من الفنانين التونسيين في انتشار الأغاني الليبية ورواجها سواء في تونس أو في العالم العربي، على غرار الفنانة الراحلة كركي محمد التي كانت بمثابة "سفيرة" لهذا النمط الغنائي الذي اشتهرت بحسن أدائها له، وهناك مواطنها الفنانة نوال غشام التي عرفت نجاحا جماهيريا كبيرا في ليبيا.

أغلب فناني الجيل الجديد في ليبيا يحافظون على النمط الموسيقي القديم أسوة بجهازة الفن الليبي الأصيل

وترى نوال غشام أن "الفن الليبي متأصل ومتجذر ونابع من بيئة عربية غير مختزقة فنيا"، مشيرة إلى أن "ليبيا تعد من البلدان التي تحظى من أهمية الكلمة، شأنها في ذلك شأن الجنوب التونسي، فالليبيون يعتمدون كثيرا في أحاديثهم على الاستعانة بالأبيات الشعرية والكلمات الموزونة".

وتضيف غشام في حديثها لـ"العرب" أن "ليبيا ترتكز على مجتمع قبلي



الليبيون نجحوا في نشر طابعهم الموسيقي الخاص

«شاعر يمر» استكشاف للعالم الفني والأدبي لعبد اللطيف اللعبي

وفي فضاء سمعي بصري، ستبث مقابلات أجريت مع الفنان وتسترجع اللحظات الأساسية في مسيرته، فيما يكشف الجزء الأخير عن الجانب الأقل شهرة للعبي باعتباره رساما، ويقدم نظرة عن انتقاله بين الشعر والرسم وتطور مساره الفني.

يشار إلى أن عبد اللطيف اللعبي ولد سنة 1942 في مدينة فاس، وأسس عام 1966 مجلة «أنفاس» التي لعبت دورا بارزا في تحديث الإبداع والفكر المغربيين. وتتوزع أعماله ما بين الشعر والرواية والمسرح وكتب الأطفال والدراسات حول الثقافة والسياسة، وترجمت إلى كثير من اللغات. كما نال على أعماله الشعرية عدة جوائز دولية، منها جائزة غونكور الفرنسية لعام 2009.

وتتوزع أعمال الفنان المغربي ما بين الفن التشكيلي والشعر والرواية والمسرح وكتب الأطفال والدراسات حول الثقافة والسياسة، وترجمت إلى كثير من اللغات، ومن بينها «مجنون الأمل»، «تجاعيد الأسد»، «قاع الخابية»، «شاعر يمر» (روايات)، «يوميات قلعة المنفى» (رسائل من السجن)، «القراءة العاشقة» (حوارات).



المعرض يحكي قصة الحركة الثقافية التي غيرت وجه الساحة الأدبية المغربية ويستكشف العالم المتنوع للعبي

وكان اللعبي قد قرر منذ العام 2018 عرض أعماله التشكيلية، حين نظم أول معرض له، وقدم له مقالة بعنوان «صوتي مع الرسم» برز فيها سبب خوضه تجربته الخاصة في الفن التشكيلي بعد أن ألفه جمهوره شاعرا ومترجما وأديبا.

وقال في تلك المقالة «لقد سبق لي أن كتبت أن الإنسان لا يتوقف عن أن يُولد نفسه بنفسه. شيئا فشيئا يكتشف نواته المختلفة والأوجه المتعددة للغزوة الخاص... هذا الوجه أو ذاك من لغزنا الذي لم تكن لنا به دراية من قبل. هذا ما حدث لي مع عوالم التشكيل، منذ قرابة نصف قرن».

وأوضح «عاشرت الكثير من الرسامين، شاهدتهم أثناء عملهم، تأملت طريقة اشتغالهم وكتبت أحيانا عن أعمال هذا الفنان أو ذاك. لقد أضحت فن الرسم مالوفا وحميميا لدي كما هو الحال مع الشعر، إلى أن جاء اليوم الذي وجدت نفسي من دون أن أدري لماذا، «أخربش» على بياض ورقة عادية أول رسم لي، انتقلت بعدها رأسا إلى ورق الرسم ثم نحو فضاء اللوحة، في وقت وجيز جدا. بدأت أرسم كلما أمكنني ذلك... طاقة مجهولة كانت تندس في دواخلي فتنبئني منها متحكمة في نوع من التعبير جديد أستغني فيه عن رفقتي القديمة، أي الكلمات، إنها يدي التي صارت تأخذ زمام الأمور، يحركها الجسد المتوتر كقوس. هكذا كانت كيمياء الألوان تحل محل كيمياء اللغة».



من أعمال عبد اللطيف اللعبي التشكيلية

الرباط - يشكّل معرض «شاعر يمر» للكاتب والشاعر والرسام المغربي عبد اللطيف اللعبي، المنعقد بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، دعوة للغوص في العالم الإبداعي لهذا الكاتب والفنان متعدد المشارب.

«شاعر يمر» عنوان مقبض من رواية بالإسم نفسه للكاتب اللعبي، ويسلط المعرض الضوء على العمل الغني والمتنوع لهذه الشخصية البارزة في المشهد الثقافي المغربي التي استطاعت من خلال أعمالها أن تتحدث باسم جيل يبحث عن معنى للوجود باستخدام الفن كوسيلة للتفكير والتأمل.

ويعتبر معرض «شاعر يمر» فرصة لعشاق الشعر والرسم والفن عموما لاكتشاف العالم المتنوع والمركب للعبي. ويكشف المعرض عن إبداع فترة زمنية بأكملها، حيث يقدم مجموعة متنوعة من المنشورات الأدبية والوثائق الأرشيفية واللوحات والفيديوهات التي تبرز مختلف الجوانب الإبداعية لهذا الفنان. وابتز عبد اللطيف اللعبي في ندوة صحفية حول هذا الحدث، أن المعرض يحكي قصة الحركة الثقافية متعددة الأبعاد التي غيرت وجه الساحة الأدبية المغربية، بالإضافة إلى تجارب الشخصيات التي شاركت في هذه الحركة.

وأضاف الكاتب «أن المعرض يشكّل أيضا صلة وصل بين تجربته الشخصية وتجربة مجلة «أنفاس» التي تأسست سنة 1966 والتي مكّنت من الإسهام في خدمة الثقافة المغربية واستطاعت تلبية الحاجيات الثقافية في تلك المرحلة». وعن عنوان المعرض «شاعر يمر»، أوضح اللعبي أنه أراد من خلاله التعبير عن المزج بين تجربة الرواية والشعر والفن التشكيلي التي عاشها بكامل جوارحه، مبرزا أنه يابئ إلا أن يتكلم بصمت فريدة وخالدة رغم قصر فترة مروره في الحياة بالنسبة للتاريخ البشري.

من جانبه، قال رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، مهدي قطبي، إن المؤسسة ارتأت أنه من المهم تكريم عبد اللطيف اللعبي باعتباره شخصية أدبية وفنية بارزة، وذلك للدور التاريخي الذي اضطلع به في تطوير العمل الفني بالمملكة.

وصرح قطبي أن المتحف يحتفي بحرارة باحتضان معرض لهذه الشخصية التي طبعت المجتمع الثقافي والساحة الفنية بتاريخها الشخصي والإدبي والتشكيلي، مضيفا أن عبد اللطيف اللعبي ينتمي لذلك الجيل من الشخصيات التي حرّكت ركود الأفكار، من أجل تحقيق التقدم الاجتماعي، وإلهاما من خلال مجلة «أنفاس».

وفتتح المعرض بقسم أول مخصص لمجلة «أنفاس» التي أسسها عبد اللطيف اللعبي سنة 1966 رفقة الشعراء مصطفى النيسابوري ومحمد خير الدين والرسامين فريد بلكاية ومحمد شعبة ومحمد مليحي. كما يحيي هذا الفضاء تكريما لحمد مليحي، الذي قام بابتكار تصميم للمجلة من خلال لوحات أبداعها الفنان الراحل بمناسبة الذكرى الخمسين لـ«أنفاس».

ويخصص القسم الثاني للإنتاج الويفير الذي قدّمه اللعبي في الشعر والأدب، بدءا من مجموعاته وقصصه الأولى حتى أحدث أعماله ومقالاته. ويستكمل هذا المعرض الاستعادي بمجموعة مختارة من الممتن الفنية والشعر المرثي الذي تم إنتاجه بالتعاون مع الرسامين والنحاتين المعاصرين.



«عصفور جنة» مسرحية تناقش واقع الفنان المسرحي في تونس ديودراما تفكك نماذج لصراعات الفنان التونسي النفسية والمهنية



صراع بين الرغبة في الموت والحياة

هذه الصراعات منذ سنوات، بعضهم يختار أن يعجز عنها عبر المسرح أو حتى عبر صفحاته على مواقع التواصل. ولأن رمزي سليم وحسام الساحلي وكاتب النص فوزي بن حفصة قد عاشوا جميعا تجارب مماثلة لهذه الثنائيات، وعانوا من حالة التيه المرهقة التي تسجنهم بين عشقهم للمسرح ورغبتهم في هجرانه، بين توهم لممارسة الفن ومعرفتهم بأن الفن في تونس لا يغني ولا يسمن من جوع، بل هو لا يزال فنا مطلقا يقبل عليه الفنانون لإرضاء لأنانيتهم في أن يمارسوا الفن لا غير. فبدأوا يتجادلون حول هذا الحدث، أن المعرض يحكي قصة الحركة الثقافية متعددة الأبعاد التي غيرت وجه الساحة الأدبية المغربية، بالإضافة إلى تجارب الشخصيات التي شاركت في هذه الحركة.

هكذا، يكتشف البعض ويتذكر البعض الآخر، الواقع المضطرب الذي يعانیه المسرحيون في تونس، عبر حكايات وحسارات يحيى ويوسف، الأولى في الثلاثين من العمر والثاني في عقده السادس، تجمعهما الصداقة في مكان واحد. يريد الشاب أن يغادر الحياة ويحصر من ألامه النفسية، بينما يحاول الكهل جاهدا منعه من ذلك. إنه يرى نفسه في يحيى فيحاول أن يصحح من خلاله صورته المشوهة، ومع تصاعد الأحداث، يكتشف الجمهور وفي حين ترمز شخصية يحيى لواقع الفنان المسرحي في تونس، تأتي شخصية يوسف لتكون صوتا ناقدا للواقع السياسي في تونس، وتحديدًا للمناضلين الذين وجدوا بفعل الصداقة، ولعلاقات المصلحة والفساد الاقتصادي المتصاعد، فيوسف وصديقه الطيب الماركائتي (هو نفسه المخرج حسام الساحلي) وظفا السياسة والنضال الحزبي لاربهما الشخصية، أحدهما كانت سلاحا للارتقاء في سلم السياسة والآخر وظفها طعما لصيد النساء والطالبات الجامعيات الحالمات بقيم الحرية والانفتاح الفكري.

وأظهر الممثلان قدرات كبيرة على التشخيص، وتمكنا من المرواحة في الأداء بين النقد والسخرية والسرد، ساعدهما في ذلك نص ذو لغة بسيطة وسلسة، وإبداع موزون وهادئ، يخلو من المبالغة في الحركة وفي الإنفعالات، نجحا في التعبير عن الشخصيات، الغوص في أعماقها، وتقمصها والبوح بأوجاعها.

هكذا جاءت «عصفور جنة»، مسرحية بعناصر متماسكة، لتفكك الواقع في تونس، الواقع الذي تعرفه الأغلبية، تعاني منه لكنها لا تقدر على تغييره، وكأنها تواجه قوى خفية تعيق كل محاولاتها للنهوض بحال الفن المسرحي في تونس، الذي يعيش كل

ثنائيات واقعية

تحملنا «عصفور جنة» إلى التفكير في الكثير من الثنائيات، فترانا نتأرجح مع الممثل بين التفكير في الموت والحياة، الأمل والألم، الحلم والخيبة، الماضي والحاضر، الفخر والندم، الحب والكراهة، الفرد والمجموعة. جميعها مفردات يفككها الممثلان، ينتقدانها، يضعان أصابعهما على مكامن الداء فيها، بحركات جسدية تراوح بين الرقص والتفكير، وأصواتها المتناغمة مع لحظات الصراع والإنسجام بينهما. إنها صورة مسرحية، كوميدية ودرامية ساخرة من واقع الفنان المسرحي في تونس، الذي يعيش كل

كان يضحك ويسكر ويرقص ويستمتع بكل عبق الهواء، لم ياتكم برسالة لأن السماء لم تعد ترسل المعجزات. هذا الشخص لم يكن وحيدا لكن حاول أن يجتث لوحده. إن لم تفككم الشاهدة فافتكوا بكل اختصار عاش ومات، وإذا لم تجدوا لي الوقت أو المكان فلا تكتبوا شيئا.. فالصمت هو أروع الكلمات».

سينوغرافيا محكمة

لا يكتفي المخرج حسام الساحلي في هذا العمل بالنص والأداء الفني المشترك وحتى الأداء المنفرد للممثلين، بل يكشف أمام الجمهور منذ اللحظات الأولى للمعرض عن السينوغرافيا والمؤثرات البصرية والسمعية التي وظفها بدقة لإثراء عمله الديورامي.

تبدو لنا خشبة المسرح في المشهد الافتتاحي خاوية من الديكور، يتوسطها حبل يتدلى من السقف، ثم تترجم حركات الممثل (رمزي سليم) مع الإضاءة لتكشفنا لنا بقية العناصر، ونجد أنفسنا أمام غرفة فنان عرائسي، تتوزع فيها الدنى، بعضها مكتمل والآخر في طور الصنع. غرفة ببابين، سيلعبان في الزمن القادم للعرض دور الطرفين، الاختياريين اللذين ستتأرجح بينهما الشخصيتان بين التالف والتخالف، القرب والبعد، التثبيت بالحياة والرغبة القاهرة في الموت. وفي أعلى الغرفة، ساعة تتحرك عقاربها ببطء شديد، بينما يتحكم الممثلان بصناديق بلاستيكية يصنعان منها تارة كراسي وطاولات وطورا ركيزة لانتحار شبقا.

في عمق الخشبة، ركز المخرج شاشة بيضاء، ستعزز النص المسرحي وتعرّفنا بالشخصيتين المتصارعتين، رسائلهما، وصورهما، تنقل إلينا سيرتهما، والروابط التي تجمع بينهما، وتعرّفنا على شخص آخر غائبة حاضرة. بكل هذه العناصر الموزعة بدقة، والتي تحضر وتغيب وفق توقيت محدد، تحضر السينوغرافيا في «عصفور جنة» لتعزز العمل وتكون من دعائمه وأهم نقاط القوة فيه، وتنجح في صناعة الفرجة وتحفز ذهن المشاهد لتابعة حكاية الشخصيات وصراعاتها، ولم لا الضحك على مواقفها الكوميدية.

أما يحيى المجيد بطل المسرحية فحاول ما خاطبنا به هو وصية تكتب في خلفية الخشبة، يقول فيها «اكتبوا على شاهدة قيري، ولد ذات سيف وحاول أن يعيش عدة فصول، هذا الشخص حاول أن ينافس الأنبياء، صحيح أنه لم يملك عصا تنشق اليم ولم يمش على الماء لكنه

وعنوان العمل الذي نحن بصدد تحليله، يأتي عتبة واضحة تختصر الكثير مما سيراه المتفرج على الخشبة، لكنه قد يوجهه صوب عالم واحد هو عالم الموت والموتى، ف«عصفور جنة» هي عبارة عادة ما يطلقها التونسيون وبعض الشعوب العربية الأخرى على من يموت في سن صغيرة، يقال إنه عصفور جنة، متاملين أن يعوضه الخلود فيها عن كل ما لم يحققه ويتمتع به في الحياة الدنيا. والعمل كما يحلينا إليه العنوان يخوض في رمزية هذه العبارة مفككا دلالات الحياة في تونس، وتحديدًا حياة الفنان المسرحي وما يحولها إلى مهام وتحديات صعبة، ويشكل أكثر خصوصية، إنه يركز على آمال وآلام الفنان المسرحي العرائسي والبطل في هذا العمل المسرحي

(رمزي سليم) ليس عصفور جنة ولن يكون، وإنما هو يحاول وضع حد لحياته على يكون عصفور جنة. وفي رحلته نحو الموت تقشّل محاولاته بسبب ضيف تقيل، يحضر فجأة ليخوض سويبا نوعا من المواجهة القاسية، تتخللها بعض المونولوجات التي يستكشف تدريجيا وكلما تعمقت عقدة الصراع بين الشخصيتين وعن مدى ترابطهما، ومصيرهما المتشابه وعلاقة كل منهما بالأخر.

هذا العمل يعزّفه مخرجه بالقول إنه «حكاية شخصيتين، الأولى في ربيع العمر مألها اليأس من الحياة والناس وترغب في أن تطفئ شمعتها، والثانية في خريف العمر تتشبث بالحياة وتامل في العودة بالزمن إلى الوراء وكتابة صفحة جديدة. «عصفور جنة»، خرافة (حكاية) شخصين يلتقيان لأول مرة ويتحدثان في كل المواضيع ويتواجهان، حكايتي وحكايتك لو أتيت نفس الظروف».

عنوان العمل يأتي عتبة واضحة تختصر الكثير مما سيراه المتفرج، لكنه قد يوجهه صوب عالم واحد هو عالم الموت



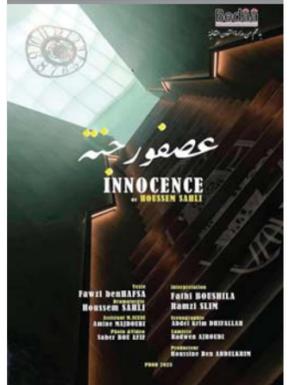
فنان يرى الحياة في عرائسه

في تجربة جديدة أساسها المسرح الثنائي، يسلط المخرج التونسي حسام الساحلي الضوء على حياة الفنان المسرحي في بلاده، منطلقا من الذاتي نحو الجمعي، ومطرقا إلى صراعات نفسية ومهنية قد تصيب الأنا والآخر في ظرفية زمنية ومكانية مشتركة تجمع بين الكثير من المسرحيين في تونس.



حنان مبروك صحافية تونسية

من واقع مسرحي مرهق لأغلب العاملين فيه، واقع يشكو فيه الممثل المسرحي من قطاع غير منظم، من قلة الأعمال، ومن منظومة دعم رسمي تكبل كل جهود الإبداع وتخضع لقوانين بالية. من واقع يعمل فيه الفنان التونسي بقوانين ظالمة ويجارب منذ سنوات من أجل سن قانون جديد يضمن حق الفنان بما يتماشى مع متغيرات العصر الراهن. من هذا الواقع الذي تضاف إليه تفاصيل الحياة الذاتية للأفراد ومشكلاتهم وعقدتهم النفسية وتحدياتهم الصغيرة والكبيرة، جاءت فكرة «عصفور جنة»، العمل المسرحي الجديد للمخرج والفنان التونسي حسام الساحلي.



عنوان العمل يأتي عتبة واضحة تختصر الكثير مما سيراه المتفرج، لكنه قد يوجهه صوب عالم واحد هو عالم الموت

المسرحية كتب نصّها فوزي بن حفصة ودراماتورجيا وإخراج لحسام الساحلي وتمثيل فتحي بوسهيلة ورمزي سليم، سينوغرافيا عبد الكريم ضيف الله وصوت وفيدو صابر بوعقيف وإضاءة رضوان عجرودي.

جنة متخيلة

لحظة الاتصال الأولى بين المتلقي والعمل المسرحي هي العنوان، واختيار العنوان عادة ما يكون مهمة صعبة إن لم تكن أصعب مراحل إنجاز الفكرة، باعتباره مفتاحا أساسيا ومعبرا عنه ومحفزا لمتابعته، ومن ثمة المقارنة بين العنوان وجوهر العمل.

جمال

تنظيف البشرة
بالزيت يتمتع
بالمزيد من المزايا

برلين - تنظف البشرة بالزيت "يعني استخدام زيت لتنظيف البشرة من بقايا المكياج والأوساخ بدلا من مستحضرات التنظيف التقليدية"، وفق ما أورده مجلة 'سنابل بوك'.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن تنظيف البشرة بالزيت يتمتع بالعديد من المزايا، حيث إنه يمتاز بتأثير فعال في القضاء على الأوساخ وبقايا المكياج، لا سيما المقاوم للماء، والكريمات الواقية من الأشعة فوق البنفسجية، وذلك على نحو لطيف ودون الحاجة إلى فرك البشرة بشدة.

كما أن تنظيف البشرة بالزيت لا يتسبب في تهيج البشرة وتعرضها للشدة والحكة والحرقان، وذلك بخلاف مستحضرات التنظيف التقليدية المحتوية على كبريتات لوريل الأمونيوم أو كبريتات لوريت الصوديوم، والتي تسلب الدهون من البشرة وتؤدي إلى حدوث خلل بطبقة الحماية الحمضية الطبيعية.

وأكدت "سنابل بوك" على أهمية اختيار الزيت المناسب للبشرة، موضحة أن البشرة الدهنية، التي تميل إلى البثور والرؤوس السوداء، يناسبها زيت الجوجوبا أو زيت اللوز، في حين أن البشرة الجافة يناسبها زيت جوز الهند وزيت الأرجان. أما البشرة، التي تميل إلى

الإحمرار، فيناسبها زيت ثمر الورد. وبشكل عام ينبغي الابتعاد عن الزيوت، التي تحول دون تصريف الإفرازات الدهنية مسببة انسداد مسام البشرة، مثل زيت بذرة الكتان وزيت النخل.

وعن كيفية التنظيف، أوضحت "سنابل بوك" أنه يتم وضع كمية من الزيت على راحة اليد مع تدفئة الزيت من خلال الفرك الخفيف، ثم وضع الزيت على البشرة الجافة وتلك في حركات دائرية والانتظار بعض الوقت حتى يتوغل الزيت داخل البشرة، ثم شطف البشرة جيدا

للتنظيف من بقايا الزيت. وبعد ذلك، يمكن تنظيف البشرة بمستحضر تنظيف تقليدي في شكل جل يقوم على أساس مائي، والذي يعمل على إزالة أية بقايا زيت موجودة.

وتساعد بعض الزيوت العطرية على تنظيف البشرة.

أرقام صادمة عن ارتفاع نسبة الأمية
في صفوف النساء بتونس

التسرب المدرسي والمشاشة الاجتماعية وراء احتدام المشكلة



نسب الأمية في ارتفاع داخل أرياف تونس

بان عدد المستقطبين بلغ خلال السنة الدراسية الحالية نحو 27 ألف دارس أي بزيادة نسبتها 7 في المئة مقارنة بالموسم المنقضي. وقال الوزير إنه سيتم العمل على الترفيع في عدد المستقطبين بالإضافة إلى العمل على بعث المزيد من مراكز التربية الاجتماعية لتشمل كل المعتمديات. ويبلغ عدد مراكز التربية الاجتماعية خلال السنة الدراسية الحالية 965 مركزا مقابل 897 مركزا خلال السنة الدراسية المنقضية، وفق الوزير.

وأكد أن الوزارة قامت بتسوية الوضعية المهنية لجميع المدرسين المتقاعدين لإعطاء المزيد من الإضافة في "الحرب على الأمية"، مضيفا أن الوزارة بصدد تطوير المناهج التعليمية لمحو الأمية من خلال اعتماد وسائل الاتصال الحديثة كتوظيف الهاتف الجوال والكمبيوتر لإثراء المحتوى التعليمي.

من جهة أخرى قال وزير الشؤون الاجتماعية إن تحقيق رهان التقليل من أفة الأمية يقتضي ضبطا دقيقا ورسميا واضحا لخارطة الأمية في البلاد وتوزيعها الجغرافي، مشيرا إلى أنه من

النساء وتعليمهن والتمكين لهن، فالمرأة التونسية صنفان؛ أنثى التمكين، التي نشأت في فضاء بلدي أو شبه بلدي وسنحت لها الظروف الاجتماعية بالأخذ باستفادات من تعميم التعليم ومن المنظومة القانونية التونسية المعززة لحقوق المرأة، أما الصنف الثاني فهي

أنثى التهميش التي عاشت في أوساط مهمشة في إطار من الفقر والجهل أين تعيش النساء كوابيس الأمية والفقر والاستغلال، وتسعى تونس إلى اجترار الحلول الممكنة لتحسين أوضاع المرأة الريفية والحد من الأمية وذلك عبر تحسين أداء برنامج تعليم الكبار الذي بقي أدأوه محدودا لسنوات وكذلك عبر ضرورة الحد من التسرب المدرسي، بمراجعة منظومة التعليم في تونس، والتركيز على التكوين المهني الذي يبقى بديلا ممتازا وحلا على المستوى التشغيلي.

وتحرص وزارة الشؤون الاجتماعية على تطوير قطاع محو الأمية وتعليم الكبار من خلال تكثيف الجهود في عملية استقطاب الدارسين في مراكز التربية الاجتماعية، حسب ما أكدته الزاهي، مفيدا

60 في المئة، وهو مؤشر صادم للمواقع التونسي وفق المتحدثة ذاتها. ولكن الخطر لا يقف عند هذا المستوى وفق الجريبي، التي كشفت أن عدد المنقطعين مبكرا عن الدراسة في تونس يناهز الـ110 ألف منقطع أغلبهم من الفتيات بنسبة تتجاوز الـ50 في المئة. وأوضحت الجريبي أن هذه المؤشرات انعكست سلبا على واقع المرأة التونسية ما يجعلها ترزح تحت نير العنف المسلط عليها بناوعه عائليا وماديا ومجتمعيا، فضلا عن تبريره في ظل مجتمع ذكوري.

ويرجع خبراء علم الاجتماع ارتفاع الأمية إلى موجات التسرب المدرسي الواسعة التي تسببت فيها أزمة التعليم الهيكلية في العشرية الأخيرة. وقال الدكتور الطويلي المختص في علم الاجتماع إن دراسة للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية كشفت أن التسرب المدرسي وراء ظاهرة ارتفاع نسب الأمية، مشيرا إلى أن المنتدى قال في دراسته إن نسبة التمدد مع تقدم التلاميذ في السن.

وأضاف الطويلي أن للمشاشة المادية والاجتماعية التي تخلفها أمية النساء مخاطر كثيرة باعتبار احتياج المرأة الأمية للمادي وعدم وعيها بحقوقها وعدم امتلاكها البات النقاش أو التفاوض في المسائل الاجتماعية كالتاجر أو النقل أو غير ذلك.

وتجلب الأمية مخاطر للنساء وفق الطويلي، من أهمها ظاهرة تاجير الفتيات القاصرات، أو الاستغلال الجنسي للمرأة، أو الاستغلال الاقتصادي الذي تمثل في إشبع صوره في حوادث الموت الجماعي أو الاستغلال السياسي عبر شراء أصواتهن بأثمان بخسة.

وتابع الطويلي "الحقيقة أن تونس كانت وما زالت دولة رائدة في مجال التعليم وسباقا على مستوى حرية

كشفت وزير الشؤون الاجتماعية في تونس عن أرقام صادمة بخصوص نسب الأمية لدى النساء، مشيرة إلى أن ربع التونسيات أميات. ويرجع خبراء علم الاجتماع تزايد نسب الأمية في صفوف النساء إلى التسرب المدرسي والهشاشة الاجتماعية لبعض الأسر التونسية. وتستدعي الظاهرة تضافر الجهود للحد منها لأن من المفارقات أن تصدر هذه النسب في بلد كان رائدا في التعليم وفي تعليم النساء بشكل خاص.

تونس - رغم ما راكمته تونس من تشريعات وما حققته من سبق في منظومة حقوق المرأة، فإنها لم تكن بمنأى عن المؤشرات السلبية لارتفاع نسب الأمية في صفوف النساء، ما يستدعي محاربة هذه الظاهرة والوقوف على أسبابها ووضع مقاربة متكاملة لتطويقها.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي إن "نسبة الأمية في صفوف النساء عامة في تونس تقدر بـ25 في المئة، أي أن ربع النساء التونسيات هن أميات"، وذلك خلال ندوة تحت شعار "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص

التعليم مدى الحياة للجميع"، وأشار وزير الشؤون الاجتماعية إلى أن نسبة الأمية لدى النساء في المناطق الريفية تصل إلى أكثر من 40 في المئة وتتجاوز

50 في المئة في عدد من المعتمديات في الشمال الغربي والوسط الغربي على غرار معتمديتي العلاء وسيدي عمر بوججلة من محافظة القيروان ومعتمديتي تالة وحاسي الفريد من محافظة القيروان.

بدورها أكدت رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية راضية الجريبي، على هامس ملتقى انعقد في الحمامات حول أهمية تقنيات الاتصال والإعلام في دعم برامج محو الأمية والتعلم مدى الحياة، أن آخر الدراسات، في هذا المجال، التي أعدها الإتحاد النسائي العربي، تكشف عن وضعية مخيفة تتعلق بارتفاع نسب الأمية والانتعاج المبكر عن الدراسة في صفوف النساء بالمنطقة العربية.

وقالت الجريبي إن نسبة الأمية لدى النساء في تونس تصل إلى 29 في المئة وترتفع في بعض مناطق الجمهورية إلى

تونس - رغم ما راكمته تونس من تشريعات وما حققته من سبق في منظومة حقوق المرأة، فإنها لم تكن بمنأى عن المؤشرات السلبية لارتفاع نسب الأمية في صفوف النساء، ما يستدعي محاربة هذه الظاهرة والوقوف على أسبابها ووضع مقاربة متكاملة لتطويقها.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي إن "نسبة الأمية في صفوف النساء عامة في تونس تقدر بـ25 في المئة، أي أن ربع النساء التونسيات هن أميات"، وذلك خلال ندوة تحت شعار "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص

التعليم مدى الحياة للجميع"، وأشار وزير الشؤون الاجتماعية إلى أن نسبة الأمية لدى النساء في المناطق الريفية تصل إلى أكثر من 40 في المئة وتتجاوز

50 في المئة في عدد من المعتمديات في الشمال الغربي والوسط الغربي على غرار معتمديتي العلاء وسيدي عمر بوججلة من محافظة القيروان ومعتمديتي تالة وحاسي الفريد من محافظة القيروان.

بدورها أكدت رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية راضية الجريبي، على هامس ملتقى انعقد في الحمامات حول أهمية تقنيات الاتصال والإعلام في دعم برامج محو الأمية والتعلم مدى الحياة، أن آخر الدراسات، في هذا المجال، التي أعدها الإتحاد النسائي العربي، تكشف عن وضعية مخيفة تتعلق بارتفاع نسب الأمية والانتعاج المبكر عن الدراسة في صفوف النساء بالمنطقة العربية.

وقالت الجريبي إن نسبة الأمية لدى النساء في تونس تصل إلى 29 في المئة وترتفع في بعض مناطق الجمهورية إلى

موضة

البنطال ذو الأرجل الواسعة
يعود بقوة في 2024

برلين - تشهد الموضة النسائية هذا العام عودة قوية للبنطال ذي الأرجل الواسعة مع بليرز، لا سيما ذي صفي الأزهار.

وبالنسبة للأحذية، أوضحت جراو أن البنطال ذا الأرجل الواسعة يتناغم مع الأحذية ذات الكعب العالي، وكذلك الأحذية ذات النعل المسطح والأحذية الرياضية، لا سيما الأحذية ذات السطح الأملس، والتي تتحلل باليساطة كالتي تخلو من أحجار الستراس مثلا.

وعادت صيحة بناطيل الجينز ذي السيقان الواسعة إلى ساحة الموضة بشكل أقوى من أي وقت سابق، وقد استحوذت على قلوب النساء في جميع أنحاء العالم لأسباب عديدة أبرزها أنها جمعت بين الراحة والأناقة والعصرية إضافة إلى أنها كسرت حاجز العمر وتعددت استخداماته. واكتسبت بناطيل الجينز ذات الساقين المتناهي شعبيتها لأول مرة في الستينيات والسبعينيات حيث كانت رمزاً للتمرد والأسلوب العصري، وارتدتها شخصيات بارزة وأيقونات السينما في ذلك الوقت.

وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية سونيا جراو أن البنطال ذا الأرجل الواسعة يقصص ضيقة من أعلى ويبدأ في الانتعاج من عند الركبة، مشيرة إلى أنه يعمل على إخفاء الأضخام الممتلئة من ناحية ويعمل على إطالة السيقان من ناحية أخرى.

وأضافت جراو أن البنطال ذا الأرجل الواسعة يأتي مصنوعا من القماش أو من الجينز، مشيرة إلى أن بعض الموديلات تزديان بنقوش الزهور أو طبقات الحيوانات أو نقوش البيزلي. وعن كيفية التنسيق، أوضحت جراو أن البنطال ذا الأرجل الواسعة يتناغم مع الأحذية تنسيقا، حيث إنه يتناغم مع البلوزة الكلاسيكية والبلوفر الصوف الواسع والمعطف الفرو والجاكيت القصير وكذلك الجاكيت الطويل، الذي يصل طوله إلى الكاحل.

ويمنح قيوفا جديدة على نفاذ المراهقين إلى نفاذ المحتويات على شبكتي فيسبوك وإنستغرام سعيا إلى توفير استخدام آمن وملائم لأعمارهم.

نيويورك - أعلنت مجموعة "ميتا" أنها ستفرض قيودا جديدة على نفاذ المراهقين إلى بعض المحتويات على شبكتي فيسبوك وإنستغرام سعيا إلى توفير استخدام آمن وملائم لأعمارهم.

وأوضحت المجموعة التي يقع مقرها الرئيسي في ميلو بارك في ولاية كاليفورنيا الأميركية أنها أدرجت تلقائيا كل حسابات المراهقين في فئة الإعدادات الأكثر صرامة للشبكتين الاجتماعيتين، ما "يصعب النفاذ إلى المحتوى الذي قد يكون حساسا".

كل حسابات المراهقين
أدرجت في فئة الإعدادات
الأكثر صرامة للشبكتين
الاجتماعيتين، ما يصعب
النفاذ إلى المحتوى

وينطبق هذا الإجراء على الحسابات التي يتبين أنها تخص مراهقين تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة (وهو الحد الأدنى المطلوب للتسجيل في الشبكتين) والخامسة عشرة (الثامنة عشرة في بعض البلدان). وتحد فئة الإعدادات هذه أيضا من نفاذ مستخدمين آخرين إلى قائمة "الأصدقاء" ومن متابعة الحسابات وكذلك من إمكان التعليق على ما ينشر. وتشمل القيود الجديدة أيضا عدم عثور هؤلاء

قيود على نفاذ المراهقين إلى مواقع
التواصل الاجتماعي

وقد تكون المخاطر مرتبطة بحجم استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي. ووجدت دراسة أجريت عام 2019 على أكثر من 6500 من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عاما في الولايات المتحدة أن أولئك الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات يوميا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يتعرضون لخطورة كبيرة بسبب مشكلات الصحة العقلية. ووجدت دراسة أخرى أجريت عام 2019 على أكثر من 12 ألفا من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و16 عاما في إنجلترا، أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث مرات يوميا يتنبأ بضعف الصحة العقلية والرفاه لدى المراهقين.



أضرار على الصحة النفسية والجسدية للمراهقين

شبكات اجتماعية. ويمكن أن توفر هذه الشبكات للشباب دعما قيما، لا سيما مساندة أولئك الذين يشعرون بالأحشاء أو مصابين بإعاقة أو أمراض مزمنة. ويستخدم المراهقون أيضا وسائل التواصل الاجتماعي للترفيه والتعبير عن الذات. ويمكن للمنصات أن تعرض للمراهقين الأحداث الحالية، وأن تسمح لهم بالتفاعل عبر الحواجز الجغرافية وأن تعلمهم مجموعة متنوعة من الموضوعات. ولكن يمكن أن يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سلبا على المراهقين من خلال تشتيت انتباههم وتعطيل نومهم وتعرضهم للتمنر ونشر الشائعات ووجهات النظر غير الواقعية عن حياة الآخرين وضغط الأقران.

وصرفت المجموعة النظر في خريف 2021 عن تخصيص شبكة إنستغرام للمستخدمين دون الثالثة عشرة كانت أعلنت عزمها على إطلاقها. وأقامت 41 ولاية أميركية في نهاية أكتوبر الفائت دعوى أمام القضاء المدني على "ميتا" تتهم فيها فيسبوك وإنستغرام بالإضرار بالصحة النفسية والجسدية للشباب. وذكرت "ميتا" يومها بأنها سبق أن استحدثت سلسلة أدوات تساهم في تحسين حماية المستخدمين الشباب على منصبتها. وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي للشباب إمكانية إنشاء هويات عبر الإنترنت والتواصل مع الآخرين وإنشاء

الموت يحاصر عمال الصرف الصحي في الهند

المقاولون الذين تكلفهم السلطات المدنية، بمهمة تنظيف المجاري، إلى خزانات يمكن سماع صوت صاغر عنده كالأزيز وهو يتنفس، محاولا الجلوس داخل غرفة صغيرة مستأجرة، كائنة في إحدى ضواحي العاصمة الهندية نيودلهي.

ويبلغ شبر سينج بالكاد 50 عاما من العمر، ومن شدة الجهد يمكن سماع صوت صاغر عنده كالأزيز وهو يتنفس، محاولا الجلوس داخل غرفة صغيرة مستأجرة، كائنة في إحدى ضواحي العاصمة الهندية نيودلهي. يتم داخلها تجميع القاذورات غير المعالجة الناتجة عن المراحيض.

القانون الهندي، حظر ممارسة تنظيف البراز البشري بطريقة يدوية، وتمت إضافة بنود أكثر صرامة إليه عام 2013

ويحصلون على أجر 300 روبية (4.80 دولار) إلى 400 روبية (5.20 دولار) في اليوم، وتكون العواقب مميته.

وتجاهد سومان باحثة في حقبة يدها عن منديل، بينما يمسح أمريك سينج دموع عينيه في كمد قميصه، وتقبلهما العواطف وهم يحملون صور أحبائهما الذين فقدوهم.

وكل من أمريك سينج وسومان من بين بضع مئات، من عمال الصرف الصحي وأسرههم الذين تجمعوا، أمام المرصد المعروف باسم جانتار مانتار بنيودلهي، في عصر يوم قاتل من شهر أغسطس الماضي، لمساندة الحملة الرامية إلى وقف وفيات العمال أثناء قيامهم بتنظيف خزانات الصرف الصحي.

وكان كل ما يرتديه سينج عندما نزل إلى الحفرة، زوج من السراويل القصيرة، ولم يكن مزودا بقتاع واق من الغازات، أو قفازات أو أية أدوات أخرى للوقاية.

ويحكي سينج ما حدث في ذلك اليوم فيقول، "بعد أن نزل الآخرون، جلسوا وأسندوا ظهورهم إلى جدار الحفرة، وهو ما فعلته أنا أيضا، وسرعان ما فقدنا الوعي، وقال المشرفون لنا بعد ذلك أننا ربما استنشقتنا غاز الميثان".

وكان كل ما يرتديه سينج عندما نزل إلى الحفرة، زوج من السراويل القصيرة، ولم يكن مزودا بقتاع واق من الغازات، أو قفازات أو أية أدوات أخرى للوقاية. ويحكي سينج ما حدث في ذلك اليوم فيقول، "بعد أن نزل الآخرون، جلسوا وأسندوا ظهورهم إلى جدار الحفرة، وهو ما فعلته أنا أيضا، وسرعان ما فقدنا الوعي، وقال المشرفون لنا بعد ذلك أننا ربما استنشقتنا غاز الميثان".

ظروف قاسية يعيشها عمال الصرف الصحي

التداوي بالأعشاب في الأردن في نسق تصاعدي منذ كورونا

«عين الجراد» ونبته «الأليرزا» وبذور «الكعيب» من الأعشاب النادرة التي يطلبها الزبائن



إقبال متزايد على الأعشاب الطبية

علاج الكثير من الأمراض، وأسعارها في متناول الجميع، والأردن مليء بالأعشاب المعالجة، وهناك الكثير من الأبحاث المتعلقة بالأعشاب في الكثير من الدول، وعلى رأسها تركيا التي تحتوي على صيدليات متخصصة في هذا المجال.



لكل فصل أعشاب خاصة به يحرص التجار على توفيرها بكميات كبيرة سواء من تجار جملة محليين أو استيرادها من الخارج

ويقول رجل ستييني "إن استخدام الأعشاب الطبية يعتمد على قناعة مستخدميه، وهي أفضل من الأدوية الكيميائية، وأغلبها مفيد". وفي الماضي، كانت الأعشاب المصدر الوحيد لمعظم الأدوية، وكانت تستخدم للتحلل من الآلام وعلاج بعض الأمراض. وحتى مع التطور الهائل في الكيمياء وصناعة الأدوية، لم يتم تحديد جميع المكونات النشطة لهذه الأعشاب، وبالتالي يظل الاعتماد على الأدوية العشبية أساسا لنسبة كبيرة من العقاقير الصيدلانية المستخدمة اليوم.

ويتبع استخدام النباتات الطبية في منطقة الطفيلة نمطا معينا، إذ يتم تحديد أهم النباتات الطبية كما يتم تحديد الأهمية الشعبية للأنواع التي تم رصدها، والأخذ بعين الاعتبار فيما يتعلق باستخداماتها الطبية.

وتستخدم الأدوات النوعية لجمع البيانات ويتم تسجيل المعلومات الشخصية للموضوعات المتعلقة باستخدام الطب لنباتات معينة وقد أكد مواطن أردني ذلك بقوله "هناك العديد من أنواع النباتات البرية التي استخدمت لعلاج أمراض مختلفة مثل الزعر والنعناع وما إلى ذلك".

وبرى البعض أن نباتات الزعر البري والقلاع هي من أكثر أنواع النباتات الطبية المهيدة بالانقراض بسبب الحفظ الجائر من الجذور، إضافة إلى الميرمية البرية والنعناع البري والبابونج والشبث والقيصوم والبعيثران والجعدة، وتعد ظاهرة التغير المناخي من أبرز أسباب انقراض الأعشاب الطبية البرية، إضافة إلى الزحف العمراني وعمليات الرعي غير المنظم.

لتكون بدلا عن العلاجات الطبية وخاصة بعد جائحة كورونا واقتناع الناس بجودة الوصفات الطبيعية بدلا من اللقاحات.

وتؤكد أبوكف أن لكل فصل أعشاب خاصة به تحرص على توفيرها بكميات كبيرة سواء من تجار جملة محليين أو عن طريق الاستيراد من الخارج.

وتشير إلى أن من الأعشاب النادرة التي يطلبها الزبائن «عين الجراد» لأمراض الجهاز التنفسي، ونبته «الأليرزا» لأمراض الكلى، وبذور «الكعيب» لأمراض الكبد.

وتؤكد أبوكف أن العطارة تحتاج إلى خبرة وأنه "لا يجوز وصف أي عشبة فقط لمرض ما نسمع عنها ونجربها لأن هناك أعشابا سامة".

من جانبه يقول محمود مقبل صاحب محل للعطارة إنه أحب المهنة وبدأ تعلمها منذ أكثر من 12 عاما بقراءة الكتب والمجلات والاستماع إلى خبرة الكبار بالعمر الذين لديهم باع طويل في هذا المجال.

ويضيف مقبل أن "الإقبال على الطب البديل مرتفع ولكنه زاد بشكل ملحوظ منذ جائحة كورونا وخاصة مع ظهور وصفات طبيعية لزيادة المناعة ضد الفيروسات".

ويؤكد أن أسعار الأعشاب الطبيعية متفاوتة حسب ندرتها وتوفرها ولكن جميعها تعتبر في متناول جميع الطبقات. ويقول الدكتور بسام الحجاوي استشاري الأوبئة، إنه عادة في حالات الأوبئة المستجدة "التي لا يتوفر لها علاج أو لقاحات تحدث شائعات ولغط حول التعامل معها مثلما حدث في جائحة كورونا وتظهر نظرية المؤامرة وتخوف الناس من العلاجات الكيميائية".

ويضيف الحجاوي أنه رغم أن منظمة الصحة العالمية قالت إن الجائحة انتهت إلا أنها مستمرة مع وجود المتحورات الجديدة من الفيروس "لذلك عادت الشائعات للظهور والتخوف من اللقاحات".

ولا ينكر الحجاوي أن العديد من الأدوية لها مكونات من الطبيعة أصلا ولكن يتم تصنيعها بطرق علمية مدروسة. لكن مع ذلك يرى أن الأطباء لا يمكنهم اعتماد وصفات الطب البديل أو التداوي بالأعشاب لأنها لم تحصل على موافقة المؤسسة العامة للغذاء والدواء في الأردن.

ويقول الحجاوي "الغريبي يتعلق بقشة... فإذا سمع المريض أو قرأ عن وصفة أعشاب ساعدت غيره بلجا إليها دون التفكير في العواقب أو الآثار".

يشتهر الأردنيون بإقبالهم على تناول الأعشاب الطبية، حتى أن ذلك يعد موروثا شعبيا توارثه الأبناء عن آبائهم وأجدادهم في وقت لم يوجد به الطب والأدوية لعلاجهم قبل العشرات من السنين. وقد زاد الإقبال على هذا الإقبال بعد جائحة كورونا خوفا من اللقاحات وتجنب المواد الكيميائية، حيث أصبح الأردنيون يطلبون أعشابا طبية لزيادة المناعة وعلاج ضيق التنفس.

عمان - لا تزال الأعشاب الطبية تحظى بالكثير من الاهتمام لدى عدد كبير من الأردنيين حيث يلقى «طب الأعشاب» إقبالا واسعا من قبل المواطنين للتحلل من الآلام والأمراض. وقد زاد الإقبال على التداوي بالأعشاب منذ جائحة كورونا. وما أن يطرقت فصل الشتاء الأبواب حتى تبدأ أم العبد بتحضير وصفات الأعشاب التي ترفع المناعة لحاربة أمراض هذا الموسم وخاصة أنها تفضل العلاجات الطبيعية ولا تحبذ تناول الأدوية وتبقيها الخيار الأخير.

وتقول أم العبد، وهي في الخمسينات من العمر وأم لخمس أبناء وطلبت عدم ذكر اسمها بالكامل، إنها اعتادت منذ سنوات التعامل مع محل عطارة قديم قريب من مسكنها بالعاصمة الأردنية عمان لتجهيز الأعشاب الطبيعية مثل البابونج والياسون والركم الجفجف وأوراق الجوافة والزنجبيل لاستخدامها في فصل الشتاء.

وتضيف "ليس فقط في الشتاء نعتمد على الأعشاب.. كل مساء وقبل النوم اتناول أنا والأولاد خلطة أعشاب للقولون لأنها تريح الأمعاء بدلا من تناول الأدوية الطبية".

وترى أم العبد أن جائحة كورونا أثبتت للعالم كله ضرورة التحصن للقولون المناعة بمواد طبيعية تحديدا بعد الخوف من العلاجات واللقاحات "التي لها آثار جانبية على جسم الإنسان".

من جانبها تقول منال ياسين (44 عاما) إنها تبحث دائما عن الوصفات الطبيعية على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدا المجرى منها والتي حصلت على تعليقات جيدة ومدحها العديد من الناس.

وتضيف منال "أحرص دائما على التعامل مع عطار محترف وله خبرة كي يفيدني ويحجيني عن أي سؤال وإذا كانت هناك آثار جانبية متوقعة للأعشاب والزيتون التي أطلبها".

بورها تقول منال أبوكف (50 عاما) وهي صاحبة محل للعطارة جنوب العاصمة عمان، إنها ورثت المهنة من والدها "الذي أحب تلك الصنعة وتعلمها منذ الصغر" وكان يقرأ ويتعلم الوصفات قبل أن يفتتح قبل نحو 20 عاما محلا متخصصا لبيع الأعشاب.

وتضيف أنها الآن هي المسؤولة عن المحل، الذي كتب على بابه عبارة "نستطيع أن نوfer لكم الأعشاب النادرة"، ويساعدها زوجها وابناؤها في بيع الأعشاب والوصفات للناس.

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

يشتهر الأردنيون بإقبالهم على تناول الأعشاب الطبية، حتى أن ذلك يعد موروثا شعبيا توارثه الأبناء عن آبائهم وأجدادهم في وقت لم يوجد به الطب والأدوية لعلاجهم قبل العشرات من السنين. وقد زاد الإقبال على هذا الإقبال بعد جائحة كورونا خوفا من اللقاحات وتجنب المواد الكيميائية، حيث أصبح الأردنيون يطلبون أعشابا طبية لزيادة المناعة وعلاج ضيق التنفس.

عمان - لا تزال الأعشاب الطبية تحظى بالكثير من الاهتمام لدى عدد كبير من الأردنيين حيث يلقى «طب الأعشاب» إقبالا واسعا من قبل المواطنين للتحلل من الآلام والأمراض. وقد زاد الإقبال على التداوي بالأعشاب منذ جائحة كورونا. وما أن يطرقت فصل الشتاء الأبواب حتى تبدأ أم العبد بتحضير وصفات الأعشاب التي ترفع المناعة لحاربة أمراض هذا الموسم وخاصة أنها تفضل العلاجات الطبيعية ولا تحبذ تناول الأدوية وتبقيها الخيار الأخير.

وتقول أم العبد، وهي في الخمسينات من العمر وأم لخمس أبناء وطلبت عدم ذكر اسمها بالكامل، إنها اعتادت منذ سنوات التعامل مع محل عطارة قديم قريب من مسكنها بالعاصمة الأردنية عمان لتجهيز الأعشاب الطبيعية مثل البابونج والياسون والركم الجفجف وأوراق الجوافة والزنجبيل لاستخدامها في فصل الشتاء.

وتضيف "ليس فقط في الشتاء نعتمد على الأعشاب.. كل مساء وقبل النوم اتناول أنا والأولاد خلطة أعشاب للقولون لأنها تريح الأمعاء بدلا من تناول الأدوية الطبية".

وترى أم العبد أن جائحة كورونا أثبتت للعالم كله ضرورة التحصن للقولون المناعة بمواد طبيعية تحديدا بعد الخوف من العلاجات واللقاحات "التي لها آثار جانبية على جسم الإنسان".

من جانبها تقول منال ياسين (44 عاما) إنها تبحث دائما عن الوصفات الطبيعية على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدا المجرى منها والتي حصلت على تعليقات جيدة ومدحها العديد من الناس.

وتضيف منال "أحرص دائما على التعامل مع عطار محترف وله خبرة كي يفيدني ويحجيني عن أي سؤال وإذا كانت هناك آثار جانبية متوقعة للأعشاب والزيتون التي أطلبها".

بورها تقول منال أبوكف (50 عاما) وهي صاحبة محل للعطارة جنوب العاصمة عمان، إنها ورثت المهنة من والدها "الذي أحب تلك الصنعة وتعلمها منذ الصغر" وكان يقرأ ويتعلم الوصفات قبل أن يفتتح قبل نحو 20 عاما محلا متخصصا لبيع الأعشاب.

وتضيف أنها الآن هي المسؤولة عن المحل، الذي كتب على بابه عبارة "نستطيع أن نوfer لكم الأعشاب النادرة"، ويساعدها زوجها وابناؤها في بيع الأعشاب والوصفات للناس.

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

وتقول "أصبح هناك وعي أكبر عند الناس بقوائد الأعشاب".

كلينسمان يراهن على النجاح مع كوريا الجنوبية في كأس آسيا

ندية، وأن يقدموا أنفسهم ويتطوروا بسرعة". وقال "اعتقد أن كانغ - إين هو أفضل مثال". وأضاف "أصبح إيقاع اللعب مختلفا تماما مع كانغ - إين بإمكانياته مقارنة بمستواه السابق قبل ستة أشهر".

ونجح كلينسمان في إعادة التوازن إلى السفينة بعد البداية المتعثرة، ليفوز في آخر ست مباريات، مسجلاً 20 هدفا دون أن تهتز شبكاته. ووقف الألماني إلى جانب هوانغ أوي - جو مهاجم ثوريث سيني الإنجليزي وحاول أن يستدعيه إلى البطولة على الرغم من أنه كان موضوع تحقيق للشرطة في مزاعم تصوير صديقه السابقة بشكل غير قانوني. لكن قرار الاستدعاء اصطدم بإيقاف الاتحاد الكوري للعبة المهاجم "حتى يتم التوصل إلى نتيجة (في التحقيق)".

وصف المدرب هذه المزاعم بأنها "تكهنات". ويُعد سجل كوريا الجنوبية السعي في كأس آسيا لغزا غريبا لفرق تاهل إلى كأس العالم في النسخ العشر الأخيرة.

المشاركة الأخيرة انتهت في الدور ربع النهائي، وقبلها حل المنتخب الكوري وصفا عام 2015 في أستراليا، وثالثا مرتين (2011 و 2007)، علما أنه فاز بستين متاليتين في 1960 على أرضه و1956. ووقعت كوريا الجنوبية ضمن المجموعة الخامسة التي تضم ماليزيا والأردن والبحرين.

بالنسبة إلى كلينسمان، أيا كان المنتخب الذي سيواجهه، فإن رسالته إلى اللاعبين هي نفسها: اعيدوا كأس آسيا إلى الوطن لأول مرة منذ 63 عاما. وقال المدرب "أنا أؤمن بقدرة هذا الفريق الكوري على تحقيق ذلك، لأنه لدينا الكثير من الإمكانيات في ظل وجود العديد من اللاعبين الذين يقدمون مستويات جيدة".

وأضاف "نحن قادرون على الفوز بالبطولة. يتطلب الأمر الكثير من العمل، الكثير من اللحظات المميزة، لكنه أمر قابل للتحقيق".

سون مهاجم توتنهام الإنجليزي. ويُعد سون اللاعب المحوري في تشكيلة المنتخب منذ فترة طويلة، لكن لديه الآن عدد من زملاء الذين يلعبون في مستوى عال أيضا. انتقل المدافع مين - جاي كيم إلى بايرن ميونخ الألماني الصيف الماضي بعد فوزه بلقب الدوري الإيطالي مع نابولي، في حين يتألق هي - تشان هوانغ مع ولفرهامبتون الإنجليزي، ومعهما أيضا لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي كانغ - إين لي، وهو من الممكن أن يكون أحد النجوم الصاعدين في كأس آسيا.

وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الاعتماد على النفس". وقال كلينسمان إنه حاول تشجيع اللاعبين الشباب على "أن يكونوا أكثر

الدوحة - يرفع المدرب الألماني يورغن كلينسمان شعار "كل شيء أو لا شيء" في المشوار الذي يخوضه بقيادة كوريا الجنوبية في نهائيات كأس آسيا لكرة القدم، المقررة في قطر بين 12 الشهر الحالي و10 فبراير المقبل.

بالنسبة إليه، أي شيء عدا الفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخ كوريا منذ عام 1960، يعني الفشل. هدف جريء لم يفز بأي من مبارياته الخمس الأولى ولم يصل يوما إلى المستوى الذي حققه كلاعب.

هذه النتائج عرّضت كلينسمان للانتقادات، خصوصا أن الجمهور الكوري شكك أساسا في إمكانيات الألماني التدريبية في قيادة منتخب بلدهم، وهو الذي كان قد غاب عن التدريب منذ عام 2020 حين عمل مدربا لهرتا برلين، حيث درب أيضا لعشرة أسابيع فقط بعد غياب منذ 2016.

وواجه المدرب البالغ 59 عاما انتقادات من وسائل الإعلام وانتصار الفريق الذين قالوا إنه يمضي وقتا أكثر في منزله بكاليفورنيا مقارنة بالوقت الذي يمضيه في كوريا.

لم يستمر الحال على ما كان عليه وتحسنت النتائج ليحقق كلينسمان ستة انتصارات متتالية من بينها انتصاران على منتخبين شاركوا في مونديال 2022 (1-0 أمام السعودية و4-0 أمام تونس)، لكن هذه النتائج لن تشفع لمسيرة تدريبية كان قد بدأ أنها انتهت قبل الإشراف على المنتخب الكوري.

ويعتقد كلينسمان الذي قاد ألمانيا إلى المركز الثالث في مونديال 2006، أنه من "حق" المشجعين الكوريين انتظار فوز فريق يقوده سون هيونغ مين للفوز بكأس آسيا بعد 63 عاما. وقال "علينا أن نهدف إلى الهدف الأكبر، وإذا لم نصل إليه فسيكون هذا خطأ مدرب، ولا مشكلة في ذلك".

وأضاف "لكن عليك أن تحدد الأهداف، أهدافا واضحة. هذا ما سنفعله". ويقود الألماني في البطولة أحد أقوى المنتخبات في القارة، بقيادة

تونس ترفع سقف طموحاتها في كأس أمم أفريقيا

الثقة سلاح القادري لتخطي جنوب أفريقيا ومالي وناميبيا



لقاء متجدد

بالبطولة، بعدما تصدر ترتيب مجموعته في التصفيات.

وحصد المنتخب التونسي 13 نقطة في مشواره بالمجموعة العاشرة للتصفيات، عقب تحقيقه 4 انتصارات، مقابل تعادل وخسارة وحيدة، وأحرز لابعه 11 هدفا واستقبلت شبكاته هدفا وحيدا، ويتصدر يوسف المسكاني قائمة هدافي الفريق بالتصفيات برصيد 5 أهداف.

مقعد دائم

وحافظ منتخب تونس على مقعده الدائم في أمم أفريقيا منذ مشاركته في النسخة التي استضافها عام 1994، حيث ظل دائم الظهور على الأقل في دور الثمانية خلال النسخ الأربعة الأخيرة. ويعتمد القادري في قائمته التي اختارها للبطولة على مزيج من اللاعبين المحترفين خارج تونس، والذين يبلغ عددهم 19 لاعبا، ومجموعة من اللاعبين الناشطين بالدوري المحلي، والذين يبلغ عددهم 8 لاعبين.

ويأتي على رأس القائمة التونسية في البطولة النجم المخضرم يوسف المسكاني، لاعب العربي القطري، وقائد المنتخب التونسي، الذي أحرز 22 هدفا في 97 مباراة دولية لعبها مع الفريق. كما ضمت القائمة أيضا الظهير الأيسر المحنك علي معلول، لاعب الأهلي المصري، ومحمد علي بن رمضان، لاعب وسط فريقكافروش المجري، والياس السخري، نجم اينتراخت فرانكفورت الألماني، ونعيم السليتي، مهاجم الدحيل القطري، وياسين مرياح، مدافع الترجي التونسي. ويمتلك منتخب تونس الذي يحتل المركز 28 عالميا والثالث أفريقيا، في التصنيف الأخير للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، سجلا حافلا في أمم أفريقيا، حيث خاض 80 مباراة خلال مشاركاته السابقة في المسابقة، حقق خلالها 25 فوزا و29 تعادلا، وتلقى 26 خسارة، وسجل لابعه 99 هدفا، واستقبلت شبكاته 94 هدفا. اكتسب المنتخب التونسي قوة دفع جيدة قبل مشاركته في النسخة المقبلة بأمم أفريقيا، إثر فوزه 4-0 على ضيفه منتخب ساوتومي وبرنسيب، و1-0 على مضيغه منتخب مالاوي في نوفمبر الماضي، في الجولة الأولى من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، ليتصدر ترتيب المجموعة الثامنة محققا العلامة الكاملة حتى الآن.

وعلى الصعيد التاريخي تأسس الاتحاد التونسي لكرة القدم عام 1957، وانضم إلى فيفا والاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) عام 1960، وخاض منتخب تونس لقاءه الدولي الأول ضد نظيره الليبي في يونيو 1957، حيث تغلب عليه 4-2. وحقق منتخب تونس انتصاره الأكبر على منتخب تايوان بنتيجة 8-1 في أغسطس 1960، بينما فاز 0-0 على كل من توغو ومالاوي وجيبوتي أعوام 2000 و2005 و2015 على الترتيب. وتكبد المنتخب التونسي هزيمته الأثقل على يد منتخب المجر، الذي خسر أمامه 1-10 في يوليو 1960.

يستعد منتخب تونس لمشاركته الحادية والعشرين في النسخة القادمة من بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في كوت ديفوار، عندما يلعب في المجموعة الخامسة التي تضم أيضا منتخبات جنوب أفريقيا ومالي وناميبيا. وفاز نسور قرطاج باللقب مرة واحدة عندما استضافت تونس البطولة في عام 2004.

ويجدد الموعد بين المنتخبين في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ارتقاء منصة التتويج في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، حينما يشارك في النسخة القادمة من المسابقة القارية في كوت ديفوار.

وكان المنتخب التونسي قريباً من اجتياز مرحلة المجموعات والصعود إلى الدور الإقصائية للمونديال للمرة الأولى في تاريخه، في المونديال القطري الذي شهد تعادله سلبيا مع منتخب

الدنمارك، وفوزه التاريخي 1-0 على نظيره الفرنسي، بطل العالم آنذاك، غير أن خسارته المباغتة أمام منتخب أستراليا حالت دون تمكنه من المضي قدما في الغرس العالمي الكبير. وساهم الظهور الجيد للمنتخب التونسي بالمونديال في تجديد الثقة بالمدرب الفني الوطني جلال القادري، الذي يقود الفريق في أمم أفريقيا 2024، حيث يسعى لمخ تونس لقبها الثاني في البطولة بعد تتويجها بالنسخة التي استضافتها على ملاعبها عام 2004.

وأوقعت قرعة مرحلة المجموعات في البطولة القارية منتخب تونس في المجموعة الخامسة، التي تضم منتخبات جنوب أفريقيا وناميبيا ومالي.

في المقابل تعتبر مواجهة تونس وناميبيا هي الأولى بينهما في أمم أفريقيا، كما أنها ستعد أول لقاء رسمي بينهما منذ مباراتهما في تصفيات مونديال 1998، اللتين فاز بهما المنتخب التونسي.

ويشارك منتخب تونس في أمم أفريقيا للمرة الـ 21 في تاريخه والـ 16 على التوالي، حيث عزز رقمه القياسي كأكبر المنتخبات ظهورا في نسخ متتالية

في المقابل تعتبر مواجهة تونس وناميبيا هي الأولى بينهما في أمم أفريقيا، كما أنها ستعد أول لقاء رسمي بينهما منذ مباراتهما في تصفيات مونديال 1998، اللتين فاز بهما المنتخب التونسي.

ويشارك منتخب تونس في أمم أفريقيا للمرة الـ 21 في تاريخه والـ 16 على التوالي، حيث عزز رقمه القياسي كأكبر المنتخبات ظهورا في نسخ متتالية

GROUP E	
	TUNISIA
	MALI
	SOUTH AFRICA
	NAMIBIA

مجموعة متوازنة

دراجوسين يفضل توتنهام على البايرن

اختار الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وبات الأمر متوقفا على اجتياز الكشف الطبي.

ويشارك دراجوسين (21 عاما) في 62 مباراة مع جنوة في الموسم الماضي، بعدما تدرج في أكاديمية يوفنتوس. وستوجه سبب، مدافع توتنهام، إلى جنوة كجزء من الصفقة حيث سيتواجد مع الفريق لمدة ستة أشهر على سبيل الإعارة. عاد بايرن ميونخ إلى هدفه القديم بعد اقترابه من خسارة صفقة رادو دراجوسين مدافع جنوة لصالح توتنهام هوتسبير.

وسبق لفيرنر اللعب مع تشيلسي من عام 2020 حتى صيف 2022. ويعدها عاد صاحب الـ 27 عاما إلى لايبزغ الذي كان لاعبا معه من 2016 إلى 2020. وخلال الموسم الجاري خاض صاحب الـ 27 عاما مع لايبزغ 4 مباريات كأساسي سجل خلالها هدفاً وصنع هدفا وحيدا. ومع تشيلسي خاض 89 مباراة سجل خلالها 23 هدفاً وصنع 21. ويستعد توتنهام لملاقاة مانشستر يونايتد الأحد المقبل في الجولة 21 من الدوري الإنجليزي. وكان اهتمام بايرن باللاعب هدد انتقاله إلى توتنهام، ولكن دراجوسين

لندن - وصل رادو دراجوسين، مدافع فريق جنوة الإيطالي لكرة القدم، إلى لندن للخضوع لفحص طبي قبل انضمامه إلى فريق توتنهام الإنجليزي. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه.ميديا" أن توتنهام قام بتسريع المفاوضات مع النادي الإيطالي الأسبوع الماضي، لكنه واجه منافسة متأخرة من بايرن ميونخ للحصول على خدمات اللاعب.

وكان نابولي أيضا أبدى اهتمامه باللاعب الروماني الدولي، ولكن دراجوسين اقترح من أن يصبح لاعبا بتوتنهام في صفقة قد تصل إلى 25 مليون جنيه إسترليني (31.8 مليون دولار)، بينما سينتقل "جد سبينس" من توتنهام إلى جنوة.

وأوضح أنجي بوستكوغلو، مدرب توتنهام، الشهر الماضي رغبت في تدعيم صفوف الفريق بمدافع، وكان هذا قبل تعرض كريستيان روميرو لإصابة في أوتار الركبة. وبينما أصبح ميكي فان دي فين جاهزا بعد شفائه من إصابة في أوتار الركبة، فإن وصول دراجوسين إلى الفريق سيكون مرحبا به لتعزيز دفاع الأولي مع الفريق يوم الأحد المقبل مانشستر يونايتد.

وفقا لوسائل الإعلام فإن الصفقة ستكلف توتنهام 30 مليون يورو وهو العرض الأخير الذي قدمه النادي الإنجليزي. ويوفنتوس سيحصل على 20 في المئة من قيمة انتقال دراجوسين إلى توتنهام كونه لاعبا سابقا للفريق وتوجد في عقده نسبة إعادة بيع من جنوة.

وكيل اللاعب تحدث قائلا "لم نرفض عرض بايرن ميونخ ولكنه أعطى كلمته لتوتنهام واختار احترام ذلك". صاحب الـ 21 عاما انضم إلى جنوة بشكل نهائي في بداية الموسم الحالي بعد موسم قضاها على سبيل الإعارة. وشارك دراجوسين مع جنوة منذ بداية الموسم

في 22 مباراة ظهر خلالها بشكل جيد، وأسهم في وصول منتخب رومانيا إلى يورو 2024. أصبح تيمو فيرنر، مهاجم تشيلسي السابق، أول صفقات توتنهام الشتوية، حيث قام النادي باستعارته لمدة ستة أشهر من لايبزغ الألماني، ويتضمن العقد خيار شراء اللاعب بصفة نهائية. وستكون هذه الثانية تجارب فيرنر في الدوري الإنجليزي بعد الأولى التي قضاها مع نادي لندن آخر وهو تشيلسي.

وسبق لفيرنر اللعب مع تشيلسي من عام 2020 حتى صيف 2022. ويعدها عاد صاحب الـ 27 عاما إلى لايبزغ الذي كان لاعبا معه من 2016 إلى 2020. وخلال الموسم الجاري خاض صاحب الـ 27 عاما مع لايبزغ 4 مباريات كأساسي سجل خلالها هدفاً وصنع هدفا وحيدا. ومع تشيلسي خاض 89 مباراة سجل خلالها 23 هدفاً وصنع 21. ويستعد توتنهام لملاقاة مانشستر يونايتد الأحد المقبل في الجولة 21 من الدوري الإنجليزي. وكان اهتمام بايرن باللاعب هدد انتقاله إلى توتنهام، ولكن دراجوسين

لندن - وصل رادو دراجوسين، مدافع فريق جنوة الإيطالي لكرة القدم، إلى لندن للخضوع لفحص طبي قبل انضمامه إلى فريق توتنهام الإنجليزي. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه.ميديا" أن توتنهام قام بتسريع المفاوضات مع النادي الإيطالي الأسبوع الماضي، لكنه واجه منافسة متأخرة من بايرن ميونخ للحصول على خدمات اللاعب.

وكان نابولي أيضا أبدى اهتمامه باللاعب الروماني الدولي، ولكن دراجوسين اقترح من أن يصبح لاعبا بتوتنهام في صفقة قد تصل إلى 25 مليون جنيه إسترليني (31.8 مليون دولار)، بينما سينتقل "جد سبينس" من توتنهام إلى جنوة.

وأوضح أنجي بوستكوغلو، مدرب توتنهام، الشهر الماضي رغبت في تدعيم صفوف الفريق بمدافع، وكان هذا قبل تعرض كريستيان روميرو لإصابة في أوتار الركبة. وبينما أصبح ميكي فان دي فين جاهزا بعد شفائه من إصابة في أوتار الركبة، فإن وصول دراجوسين إلى الفريق سيكون مرحبا به لتعزيز دفاع الأولي مع الفريق يوم الأحد المقبل مانشستر يونايتد.



على درب العملاقة

«لا أمل» للبشر في الهبوط على القمر مجدداً قبل 2026

تلقت طموحات الولايات المتحدة القمرية ضربة قاسية بفعل فشل مهمة إنزال مركبة على سطحه، كان من المفترض أن تكون رحلة استكشافية لمهمة تهبط برواد فضاء على سطح القمر.

واشنطن - تلقت طموحات الولايات المتحدة بشأن استكشاف القمر ضربة قاسية الثلاثاء بفعل فشل مهمة إنزال مركبة على سطحه، والإعلان عن تأجيل رحلتين ممولتين إليه. شركة أستروبيوتيك الأميركية الناشئة أعلنت بداية أن «لا أمل» لمركبتها في الهبوط بسلاسة على سطح القمر لمركبتها بيرغرين التي كانت تواجه مشاكل خطيرة في رحلتها منذ إقلاع الصاروخ الذي حملها إلى الفضاء الأثين.

ويعود هذا التأجيل إلى تأخر في إنجاز عنصرين أساسيين للمهمة، هما مركبة الهبوط على القمر التي أسندت إلى شركة سباسب إكس، والبزات الفضائية التي عُهد بها إلى شركة اكسيوم سباسب.

مركبة الهبوط التي تشكّل نسخة معدلة من مركبة الفضاء «ستارشيب» من سباسب إكس ليست جاهزة بعد، إذ أجريت رحلتان تجريبيتان لـ «ستارشيب» عام 2023، لكنها انفجرت في كليهما. ويُتوقع إجراء اختبار جديد في فبراير القادم.

ويحتسب أن تؤدي هذه التطورات السلبية إلى التشكيك في صوابية الإستراتيجية الجديدة لووكالة ناسا التي ترغب، من خلال تشجيعها قيام اقتصاد قمرى، في الاعتماد على القطاع الخاص للحصول بواسطته تالياً على خدمات بكلفة أقل من تلك المترتبة على توليها بنفسها مسؤولية تصنيع المركبات. ولكن من شأن هذه الخطة أن تجعل برامج الوكالة ومشاريعها موهنة أكثر فأكثر بالشركاء الخارجيين. ووقعت الوكالة عقداً مع شركات عدة، من بينها أستروبيوتيك، لإرسال تجهيزات علمية ومعدات تكنولوجية إلى القمر في إطار برنامج أطلقت عليه تسمية «سي إل

الولايات المتحدة ليست وحدها الطامحة قمرياً، إذ تعزز الصين أيضاً إرسال طواقم بشرية إليه قبل 2030

وكان من المفترض أن تصبغ بيرغرين، لو نجحت في مهمتها، أول مركبة فضائية أميركية تهبط على سطح القمر منذ أكثر من 50 عاماً. وما لبثت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أن أعلنت بعد ساعات الثلاثاء أنها أخرجت نحو سنة المهمتين المقبلتين من برنامجها الكبير للعودة إلى القمر «ارتيميس». فمهمة «ارتيميس 2» التي تحمل أربعة رواد فضاء يدورون



مهمة فاشلة

إرسال طواقم بشرية إليه قبل 2030 وإقامة قاعدة عليه.

وقال رئيس وكالة الفضاء الأميركية بيل نلسون الثلاثاء «لا اعتقد حقاً أن الصين ستتهبط (على القمر) قبلنا». رغم تأجيل مهمة «ارتيميس 3» إلى سنة 2026. ولم تنجح سوى أربع دول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق والصين والهند حتى اليوم في إنزال مركبات على سطح القمر. وتقررت الولايات المتحدة بإرسال رواد فضاء إليه.

وسبق لشركات إسرائيلية ويابانية أن حاولت إنزال مركبات على سطح القمر في السنوات الأخيرة، لكن تلك المهمات انتهت بحوادث تحطم. ومن المقرر أيضاً أن تحاول وكالة الفضاء اليابانية (جاسا) إنزال مركبة على سطح القمر بعد نحو أسبوعين.

إلا أن الشركة أكدت مع ذلك عزمها على مواصلة تشغيل المركبة في الفضاء لأطول فترة ممكنة، بغية الاستمرار في جمع «بيانات قيمة» يمكن الاستفادة منها في محاولتها المقبلة لإنزال مركبة على سطح القمر.

وتحاول شركة أميركية أخرى هي إنتوتيف ماشينز، وقّعت معها ناسا عقداً أيضاً ضمن برنامج «سي إل بي إس»، إنزال مركبة (من المقرر أن يحملها صاروخ «فالكون 9» تابع لشركة سباسب إكس) على سطح القمر في منتصف فبراير المقبل على الأقل.

وتعكس كل هذه المهام الاهتمام المتجدد بالقمر الذي ترغب ناسا في إقامة وجود دائم عليه، بغية الاستعداد لأول رحلة يقوم بها طاقم إلى المريخ. لكن الولايات المتحدة ليست وحدها الطامحة قمرياً، إذ تعزز الصين أيضاً

في إس». ويتمثل الهدف في درس بيئة القمر تمهيداً لإرسال رواد فضاء إليه مجدداً.

ومع أن هذه المهام الألية تنقل حمولات لزيائن خاصين آخرين، يشكل التمويل الذي توفره ناسا عنصراً بالغ الأهمية فيها. وبلغت قيمة عقد وكالة الفضاء مع أستروبيوتيك لنقل التجهيزات العلمية في هذه المهمة الأولى 108 ملايين دولار.

وبالتالي يشكل فشلها أيضاً ضربة قاسية للوكالة الأميركية. فاستروبيوتيك التي كانت تأمل في أن تصبح أول شركة خاصة تتمكن من إنزال مركبتها على سطح القمر، كتبت صباح الثلاثاء أن «لا أمل للأسف في الهبوط بسلاسة على سطح القمر» لمركبتها بسبب ما وصفته بـ «تسرب» الوقود.

برلمان كوريا الجنوبية يقر قانوناً يحظر استهلاك لحوم الكلاب

السيجن لمدة عامين كحد أقصى بحق المخالفين أو غرامة مالية تصل إلى 30 مليون وون (نحو 22.768 دولار). وفي كوريا الجنوبية يوجد نحو 1600 مطعم يبيع الأظعمة المصنوعة من لحوم الكلاب، ونحو 1150 مزرعة لتربية الكلاب و34 شركة للذبح و219 مزرعة، بحسب «يونهاب».

واعتبرت جماعات حقوق الحيوان عن ترحيبها بالقانون، وقال لي سانغ - كيون، المتحدث باسم الفرع المحلي لجمعية الرفق بالحيوان الدولية، «نعتقد أن هذا الحظر يمثل نقطة تحول مهمة في موقف كوريا الجنوبية تجاه حماية الحيوان». واعتبر أن قرار البرلمان الكوري «شهادة على شغف وتصميم شعبنا والسياسيين المحبين للحيوانات الذين وصلوا إلى نقطة تحول لإبداع هذه الصناعة التي عفا عليها الزمن في كتب تاريخنا».

تقديم إعانات حكومية لمساعدتهم على العمل في وظائف جديدة. وكان حظر لحوم الكلاب أحد بنود الحملة الرئاسية للرئيس الحالي يون سيوك - يول، الذي يُعرف هو وعقيلته السيدة الأولى كيم كيون - هي، بحبهما للحيوانات الأليفة وتربيتهما له كلاب و3 قطط، بحسب «يونهاب».

القانون يتوج المساعي لحظر تناول لحوم الكلاب، وسط تزايد الوعي بحقوق الحيوان وزيادة عدد أصحاب الحيوانات الأليفة

وسيدخل القانون حيز التنفيذ في عام 2027، بعد فترة سماح مدتها 3 سنوات، بعد ذلك سيتم تطبيق عقوبة

تؤدي الممثلة السورية ديمة الجندي شخصية راقصة معتزلة في مسلسل «القطا»، وقالت ديمة في لقاء تلفزيوني إن شخصية سلمى التي تؤديها في العمل تتعرض للعديد من المصبات والمفارقات في حياتها، وحتى بعد اعتزالها الرقص تتوجه بحس إنساني مرهف إلى أبعاد الحدود.



فيلم «ستار وورز» خاص بشخصية «بايبي يودا»

لوس أنجلوس - سيخصّص فيلم سينمائي قريباً لشخصية «بايبي يودا» التي اكتسبت في السنوات الأخيرة شهرة واسعة في عالم «ستار وورز» بفضل مسلسل «ذي ماندالوريان»، لينضم بذلك إلى مجموعة الأعمال المتمحورة حول «حرب النجوم» على الشاشتين الكبيرة والصغيرة، حسب ما أعلنته شركة لوكاس فيلم.

ويتولى إخراج هذا الفيلم الطويل جون فافرو الذي سبق أن أخرج «ذي ماندالوريان». وتابع المشاهدون في هذا المسلسل مغامرات صائد الجوائز الغامض دين جارين الذي تشبهاً صداقة بينه وبين كائن أخضر صغير يدعى غروغو كلف بتسليمه إلى زبون شرير. وسرعان ما حصد هذا الكائن الفضائي الأخضر ذو الأذنين المدببتين الضخمتين والعينين السوداوين



صباح العرب

هيثم الزبيدي

على جناح طائرة

كل وسائل النقل فيها جانبها الخطر؛ بدءاً من المشي على القدمين، ومروراً بقيادة السيارة، ووصولاً إلى ركوب الطائرة لرحلة داخلية أو خارجية. وانت تجلس في بيتك، تفكر في التأمين الصحي. إذا قررت شراء وقيادة سيارة أو اعترمت السفر، فأنتك تملك من أن لديك تأميناً ضد الحوادث.

التنقل سيراً على القدمين يعرضك إلى الإجهاد أو الاعتداء. القوافل التي كانت أساس التنقل لمئات القرون، كانت تعتمد على الحيوانات، من الوارد أن تسقط من على ظهر الحصان أو الجمال، أو يهاجمك قطاع الطرق أو تعترض طريقك عاصفة أو سيل.

الصناعة وفرت لنا القطار. يبدو إلى حد الآن من أكثر وسائل النقل أماناً. لكن حوادث السكك الحديدية، خصوصاً في العالم الثالث، كثيرة. إلا أنها ليست بكثرة حوادث السيارات، من النادر أن تجد فرداً لم يكن عرضة لحادث سيارة، بسيطاً كان أم كارثياً.

الطيران، رغم أنه مخيف للكثيرين، لا يزال الأقل عرضة للحوادث بالمقارنة مع وسائل النقل الأخرى. لا تزال الطائرات الصغيرة التي تحمل أعداداً محدودة من الركاب، تتعرض لحوادث أكثر. لكن التقنيات الحديثة في التصميم والصيانة وإجراءات الأمان التي تفرضها اللوائح الدولية، جعلت السفر بالطائرة هو الأكثر أماناً.

عندما تمشي على قدميك وتحفظ مصدر الخطر، فأنت تتوقف أو تحيد عنه. أول رد فعل بعد تعرض السيارة إلى حادث وتوقفها، هو النزول منها والابتعاد عن الخطر، أو التدخل لمحاولة إنقاذ من معك. وسائل النقل الجماعية مثل الحافلات والقطارات تبقى على الأرض، فيسافر الركاب إلى إخلاء الحافلة أو العربات فور توقفها بعد الحادث. حتى المسافرون بحراً نجد أن لديهم الاستعداد للنزول في قوارب النجاة، بل يرمي البعض نفسه في الماء معتقداً أن السباحة أكثر أماناً من الانتظار على سطح سفينة أو عبارة تغرق. في كل هذه الحالات، يبقى لديك الإحساس بأن بوسعك عمل شيء للنجاة أو لتقليل الأذى. ثقة اعتقاد، أو وهم، بأن لديك بعض السيطرة على قدرك.

الانتقال بالطائرة شيء مختلف. هناك استسلام كامل للقدر. هذا الاستسلام يسبق صعود الطائرة. من السهل ملاحظة الفرق بين فوضى حركة المسافرين في محطة قطار وتنظيم الحركة في مطار. وانت في الطائرة، تلتزم بالتعليمات ونادراً ما تتحرك إلا إذا نعتك الحاجة للملابح إلى دورة المياه. والراكب يسمع التعليمات من الضيفة ويطبقها أكثر مما يطبع مريض الطبيب وينصاع لما يقوله له من إرشادات. في أغلب الأحيان لا تترى من يقود الطائرة، لكنك تسمع ما يقوله عند الإقلاع أو قبل الهبوط. عند الوصول تخرج من الطائرة بكل تنظيم وهدهو، مثلما دخلت بتنظيم وهدهو ومثلما جلست طوال رحلة الساعات القصيرة أو الطويلة.

اعتقد أن كلاً منا لديه شخصية معدة للسفر، تستسلم وتطيع وتلتزم. هذه الشخصية لا تؤمن بالقدر بما تراه ويحيط بها فقط، بل تطمئن أو تطمئن نفسها بأن المهندس على الأرض قام بواجبه ودقق المحرك وبنية الطائرة، وأن شركة الطيران حريصة على الأمان وتقتني أفضل الطائرات وتجسد أسطولها، وأن المراقبة الأرضية تنظم حركة الإقلاع والهبوط منعا للحوادث على المدرج، وأن المراقبة الجوية توجه حركة آلاف الطائرات في الارتفاعات المختلفة في مسارات غير مرئية لكنها محكمة ودقيقة.

إنه استسلام نفسي للقدر إلى حين يطالعك خبر أن سعادة بوابة الطوارئ خلعت من طائرة بوينغ 737 ماكس 9، الطائرة الأحدث في العالم، خلال رحلة في الولايات المتحدة، البلد الأكثر تطوراً ومراعاة للسلامة الجوية. ويأتي من يقول لك إن التدقيق في الطائرات المشابهة كنف وجود براغ لم يتم تثبيتها كما ينبغي، بل ويقر رئيس شركة بوينغ بالذنب. ما ذنبي أنا وذنبي المسافرين؟